



المملكة العربية السعودية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية

سلسلة تعليم اللغة العربية

المستوى الرابع

الصَّوْفُ

الطبعة الثانية ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م



٤١٨, ٢٤ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٦٠٩ ج / الصرف / جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية -
ط ١. - الرياض : الجامعة ، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م.
١٧٦ ص ؛ ٥ ، ٢١ × ٢٧ سم - (سلسلة تعليم اللغة
العربية لغير الناطقين بها) ، المستوى الرابع .
ردمك ٣ - ٥٩ - ٠٤ - ٩٩٦٠
١ . اللغة العربية - تعليم (لغير الناطقين بها) . ٢ . اللغة
العربية - الصرف - تعليم . أ . العنوان ب . السلسلة .

رقم الإيداع : ١٦١٣ / ١٤
ردمك : ٣ - ٥٩ - ٠٤ - ٩٩٦٠

سلسلة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الإشراف: الدكتور عبدالله الحامد

منهج متكامل لتعليم اللغة العربية ومبادئ العلوم الدينية، يشترك في كتابته أكثر من خمسين مُعلِّماً وخبيراً ومتخصصاً، يتكون من ٣٧ مطبوعاً للدارس، مع ٥ أدلة، و ٨ معاجم، ومقدمة للتعريف به.

المستوى الأول

العلوم الدينية	١ - دروس من القرآن الكريم
اللغة العربية	٢ - كتاب الصور (لمرحلة الاستيعاب) ٣ - القراءة والكتابة ٤ - التعبير
الكتب المصاحبة	٥ - كراسة الخط ٦ - المعجم ٧ - دليل المعلم

المستوى الثاني

العلوم الدينية	١ - دروس من القرآن الكريم ٢ - الحديث الشريف
اللغة العربية	٣ - القراءة ٤ - التعبير ٥ - الكتابة
الكتب المصاحبة	٦ - النحو ٧ - الصرف ٨ - كراسة الخط ٩ - المعجم ١٠ - دليل المعلم

المستوى الثالث

العلوم الدينية	١ - دروس من القرآن الكريم ٢ - الحديث الشريف
اللغة العربية	٣ - الفقه ٤ - التوحيد ٥ - القراءة ٦ - التعبير ٧ - الكتابة
الكتب المصاحبة	٨ - الأدب ٩ - النحو ١٠ - الصرف ١١ - كراسة الخط ١٢ - المعجم ١٣ - دليل المعلم

المستوى الرابع

العلوم الدينية	١ - دروس من القرآن الكريم ٢ - الحديث الشريف
اللغة العربية	٣ - الفقه ٤ - التوحيد ٥ - التاريخ الإسلامي ٦ - القراءة ٧ - التعبير ٨ - الكتابة
الكتب المصاحبة	٩ - الأدب ١٠ - البلاغة والنقد ١١ - النحو ١٢ - الصرف ١٣ - كراسة الخط ١٤ - المعجم ١٥ - دليل المعلم

المصاحبات العامة

معجم اللغة العربية	معجم العلوم الدينية
معجم الألفاظ العام	معجم المعاني العام
دليل المعلم للعلوم الدينية	هذه السلسلة (مقدمة للتعريف بالسلسلة)

هذه السلسلة

الحمد لله الذي علم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على خير الأنبياء والمرسلين ، أفصح من نطق بالضاد ، وعلى آله وأصحابه الذين نشروا ميراث النبوة والهداية والدعوة في مشارق الأرض ومغاربها .
وبعد :

واستفادوا من التجارب النظرية والعملية في معاهد تعليم اللغة العربية ، التي عُنيَتْ بهذا الميدان كمعهد اللغة العربية في جامعة الملك سعود ، ومعهد الخرطوم الدولي للغة العربية ، ومعهد اللغة العربية بجامعة أمّ القرى بمكة المكرمة ، وغيرها من التجارب النافعة .

انبثقت هذه السلسلة من تصور **كتب السلسلة** شامل لما يحتاج إليه دارس اللغة العربية المسلم ، فكانت أنواعاً من الكتب :

- ١ - الكتب المخصّصة للطلاب وعددها ثلاثة وثلاثون (٣٣) كتاباً .
- ٢ - كُرّاسات تدريب الخطّ وعددها أربع (٤) كراسات .
- ٣ - أدلّة المعلم وعددها خمسة (٥) أدلّة ، دليل للمادة الدينية ، وأربعة (٤) للمواد اللغوية : لكل مستوى دليل .

- ٤ - المعاجم : وهي ثمانية معاجم ، أربعة للمستويات الأربعة ، لكل مستوى مُعْجَمٌ ، ومعجم للغة العربية ومعجم للعلوم الدّينية ومعجم عامّ للألفاظ (مُرْتَبّ ترتيباً هجائياً) ومُعْجَمٌ عامّ للمعاني (مُرْتَبّ ترتيباً معنوياً) ونأمل أن يستفيد الباحثون والمعنيون في هذا الميدان منها (بالإضافة إلى استفادة المعلمين في معرفة رصيد الدارس اللّغوي) فائدتين :

إقبال على اللغة فيشتدّ الإقبال على تعلّم اللغة **وقلة في الكتب** خاصةً في البلدان الإسلامية لما للغة من مكانة كبيرة بصفتها لغة الدين والعبادة والثقافة والحياة ، التي تربط المسلمين والعرب بأواصر الأخوة والمحبة .

ورغم الإقبال الشديد ، فإن الكتب المتداولة في تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية للمبتدئين ، دون المستوى المطلوب ، لقدم الطُرق والأساليب ، وعدم تكامل المنهج ، أو عدم شموله ، وضعف الجهود ، وتبعثرها ، وافتقارها إلى التنسيق والاكتمال ، وهي محاولات جزئية لا تنطلق من منهج شامل ، يبدأ بالطالب من مستوى الصّفَر حتى يُتَبَّع له مرحلة الكتابة ، ذلك أن منهج تعليم اللغة العربية إذا قورن بمناهج تعليم اللغات الأخرى ، لا زال في طور المحاولة والنشوء .

وقد عانت الجامعة من عدم وجود **تجربة الجامعة** منهج شامل متكامل لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، في معاهدها المتخصصة في تعليم اللغة العربية والعلوم الإسلامية ، في الرياض ، وإندونيسيا ، وغيرها .

ومن ذلك تبدو أهمية وضع منهج شامل متكامل لهذه الغاية ، ولذلك فقد عكف العاملون في معهد تعليم اللغة العربية بالرياض على إعداد هذه السلسلة سنين عديدة .

لا يحتاج الدارس بعدها إلى الكتب المخصصة لغير الناطقين بالعربية ، ويؤهله أيضاً للتحاق بالجامعات العربية لمواصلة الدراسة في الشريعة واللغة العربية والآداب .

التقديم المتدرج وسمة ثالثة ، أهم السمات ، **للرصيد اللغوي** وأصعب الأمور التي عُني العاملون في هذه السلسلة بها ؛ هي محاولة

تقديم المعجم ، اللغوي للدارس تقديماً مبنياً على الشيوخ والسهولة والحاجة والتدرُّج ، حيث حددت في كل درس الكلمات الجديدة ، لِيُدْرَبَ الدارس على فهمها ، أو فهمها واستعمالها تدريباً كافياً ، وهذه محاولة شاملة لتقديم أكثر من عشرة آلاف (١٠ر٠٠٠) كلمة للدارس تقديماً متدرجاً .

وسمة رابعة هي توافر التجريب للسلسلة ، حيث أُتيح لها حقل تجريبي من خلال المعهد الذي يضم دارسين من أكثر من خمسين جنسيةً ، وأخذت آراء المدرسين والدارسين ، ودُرست نتائج الامتحانات التي أظهر الطلبة فيها تفوقاً ملحوظاً ، مما أثبت صلاح هذه السلسلة مقررأ دراسياً ، وطمأن على سلامتها وإمكان نشرها ، للاستفادة منها .

وقد أثبت تجريبها مسألتين مهمتين **هل العربية صعبة ؟** يُعنى بها المهتمون بتعليم اللغة العربية بصفتها لغة أولى ولغة ثانية .

الأولى : أن صعوبة اللغة العربية التي يشكو منها الدارسون والمدرسون ليست ناتجة عن طبيعتها ، وإنما هي ناتجة عن ضعف المناهج .

الأخرى : أن الدارس غير العربي يستطيع إجادة اللغة ، والوصول إلى مستوى الكفاية الذي يُتيح له الدخول في الجامعات العربية بعد سنتين فقط من الدراسة المكثفة .

الأولى : صنع معاجم ، ثنائية باللغة العربية وواحدة من اللغات الشائعة في البلدان الإسلامية .

الثانية : تبسيط كتب عربية للقراءة الحرة ، لتكوين مكتبة متخصصة لغير الناطقين بالعربية ، تتناسب مع رصيد الدارسين في كل مستوى .

ما تم وما بقي بدأ العمل في هذه السلسلة في ١٤٠٢/٤/١هـ ، وظلت بين

التأليف والمراجعة والتجريب ، وقد صدرت كتب المستوى الأول ، وكتب المستوى الثاني ، وكتب المستوى الثالث بحمد الله ، وها هي كتب المستوى الرابع تصدر بعد أن رُوِجت مراراً ، وقد تم تأليف مُعْجَمِي المستوى الأول والثاني ، وتؤلف الآن باقي المعاجم ، أما أدلة المعلم فمرجو أن يبدأ تأليفها بعد إنجاز كتب الطالب إن شاء الله .

سمات السلسلة وتتسم هذه السلسلة بأنها عمل فريق كبير من المتخصصين ، ما بين معلم من المتمرسين في تعليم اللغة لغير الناطقين بها ، وأستاذ جامعي من المتخصصين في فن تعليم اللغة نظرياً وتطبيقياً ، ومن المتخصصين في جوانب اللغة العربية أصولاً ، ونحواً وصرفاً وأصواتاً . ومعاجم وأدباً وبلاغة ، ومن المتخصصين في جوانب الشريعة الإسلامية عقيدةً وفقهاً وتفسيراً وحديثاً ، ومن المتخصصين في التربية وعلم النفس وطرق التدريس ، ومن هنا فإن هذا العمل «ثمره نماذج اختصاصات متعددة» .

وتتسم بأنها شاملة تمسك بيدي الدارس المبتدئ الذي لا يعرف كلمة واحدة في اللغة العربية حتى توصله إلى مستوى من الكفاية ، يتيح له فهم اللغة ، واستعمالها في الحياة اليومية والتحدث والكتابة بها بطلاقة ، ويمكنه من مواصلة القراءة في الكتب العربية المؤلفة للعرب ، بحيث

السعودية ، التي تشرف بالنهوض بواجب الدعوة إلى الله ، ونشر العلوم الإسلامية والعربية ، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ، أعزه الله بالإسلام ، وأعز الإسلام به .

وأخيراً فإني أشكر معهد تعليم اللغة العربية بالرياض والعاملين في هذه السلسلة والمهتمين بها ، وأثني على جهودهم المخلصة المثمرة ثناء جميلاً ، وأدعو الله تبارك وتعالى أن يجزيهم خير الجزاء ، ويجعل في جهودهم هذه من الخير والبركة والنفع ما يشمل الدارسين في هذه السلسلة والعاملين في مجالها ، وأن يجعلها ذات أثر حسن في نشر لغة القرآن الكريم في أنحاء الأرض . وأشكر العاملين في مطابع الجامعة على جهودهم في إخراج هذه السلسلة واهتمامهم بها .

والحمد لله رب العالمين .

مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
د. محمد بن سعد السالم

دعوة لدراسة التجربة ونأمل أن تدرس الجهات المعنية بتعليم اللغة العربية هذه التجربة

وأن تجد فيها ما يفيد في سبيل تيسير طرق تعليم اللغة العربية لأبنائها ، فكثيراً ما كانت أبحاث تعليم اللغات بصفتها لغة ثانية ، ذات ثمرات ناضجة في مجال تيسير تعليمها لأبنائها (بصفتها لغة أولى) .

ونأمل أن تحقق هذه السلسلة قصراً في مدة الدراسة ، وسهولة في تعليم اللغة العربية للمدارس العربية والإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها .

وندعو المعنيين في هذا المجال إلى تقويم هذه السلسلة ، لمعرفة جوانب الجودة والقصور فيها ، ليكون في ذلك ما يدفع بالجهود المبذولة في هذا الميدان إلى نحو أفضل .

وهذه السلسلة التي تقدمها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إلى

المدارس العربية والإسلامية في العالم الإسلامي ، إنما هي هدية إلى هذه المدارس من حكومة المملكة العربية

مَقْدَمَةٌ

بِقَلَمِ الأَسْتَاذِ الدُّكْتُورِ / عَبْدِاللهِ بْنِ حَامِدِ الحَامِدِ
مدير المعهد السابق والمُشرفِ على السلسلة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه .

توصيف الكتب ، ووضع مقرراتها التي تفي بالمحتوى المعرفي والمهاري لعناصر اللغة (الأصوات والمفردات والتراكيب) ومهاراتها (الاستماع والقراءة والتعبير الشفوي والكتابي) ، والمعلومات والمفاهيم الدينية .

راعى المنهج تقديم اللغة العربية بصفتها بوابة لشر الثقافة الإسلامية ، فوزع المفاهيم الإسلامية في ثنايا الكتب اللغوية ، وركز على المعلومات والمفاهيم الدينية في الكتب الدينية ، لكي يكون الكتاب اللغوي كتاباً في الثقافة الإسلامية ، ويكون الكتاب الديني كتاباً في اللغة العربية ، واقتصر في الجانب الديني على الضروري مما يجب على المسلم معرفته من أمور دينه .

ووزع الكتب على أربعة مستويات (مراحل) كل مستوى فصل دراسي (١٧) أسبوعاً ، كل أسبوع ٢٥ ساعة ، أي أربعة فصول دراسية مدتها ستان دراستان في برنامج مكثف ، ويمكن أن يُعدَّ المستوى الأول والثاني مرحلة الأساس في تعلم اللغة ، والمستوى الثالث والرابع مرحلة التخصص التي يتوسَّع فيها الدارس في اللغة العربية والعلوم الدينية ، إلى مستوى يمكنه من الدراسة في كليات الدراسة العربية في مجال الشريعة الإسلامية واللغة العربية .

وتحديد المستوى الواحد بفصل دراسي (١٧) أسبوعاً أمر تقديري مرهون بتوافر شروط التنفيذ ، ويمكن أن

الفكرة

عندما عينت مديراً لمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة سنة ١٤٠١هـ كان يَشْغَلُنِي ويشغل زملائي همُّ متجددٌ : أين الكتاب المناسب ؟ الذي إذا توفر ساعد المعلم نفسه في طريقة التدريس ، وتحديد المقرر ، فضلاً عن فوائده للدارسين ، وبحثنا فيما حولنا ، فلم نجد الكتاب المناسب الذي يحقق الأهداف التي نتوخاها ، وهي الجمع بين العلوم الدينية واللغة العربية ، ففكرنا في تأليف كتب للدارسين في المعهد وللدارسين المسلمين في أنحاء العالم ، ولم نقصر غايتنا على المعهد ، لما نرى ونسمع من حاجة المدارس العربية الإسلامية القصوى إلى كتاب مناسب .

الأهداف والخطة

ولتحقيق ذلك لا بد من سلسلة مترابطة متدرجة متتابعة شاملة متكاملة ، تقدم اللغة العربية للكبار ، بصفتها لغة الدين والحياة والثقافة الإسلامية .

وَضَعُ الخَطَطُ أمر سهل ، لكن المهم التنفيذ ، والأهم منه التنفيذ الجيد ، والمجال جديد ، والمعالم غير بيّنة ، وعلينا المحاولة ، والتوفيق من الله .

فاستعنا بما أتيج لنا الاطلاع عليه من تجارب تعليم اللغة ، ووضعنا المنهج في قالب خطة دراسية للمعهد مرّت عليها أربع سنين من التجريب والتقويم والتعديل حتى استقر توزيع الساعات فيها على قالب حدّد عدد المواد ونوعها وعدد ساعات كل منها ، وفي هذا القالب تمّ

مادة الأدب لصعوبته، والتاريخ لجدّته .

٣ - التراكيب النحوية والصرفية :

يصل الدارس في هذا المستوى إلى معرفة جميع القواعد النحوية والصرفية الأساسية تطبيقاً ونظرياً (عدا الشواذ ونوادير الاستعمال) حيث استكمل في هذا المستوى ما لم يدرسه في المستويات السابقة ، ويشمل ذلك الجمل المعقدة والمتهمات غير الشائعة أو التي تستوجب دراستها التدرج في الدراسة حتى يتم الوصول إليها. وقد أصبح الدارس في هذا المستوى قادراً على صياغة المصادر والمشتقات .

٢ - المهارات ١ - الاستماع وبنهاية المستوى

الرابع يستطيع الدارس أن يستمع ويفهم ما يدور حوله من مناقشات باللغة الفصيحة، وأن يفهم المحاضرات والندوات والبرامج الإذاعية المرئية والمسموعة بنسبة لا تقل عن ٨٠٪، وأن يميز الجمل ذات المعنى القريب، وأن يقدر على المتابعة والربط والتفسير والتحليل .

٢ - القراءة :

يستطيع الدارس في نهاية البرنامج أن يقرأ قراءة جَهْورِيَّة وصامتة مع فهم ما يقرأه بإدراك معانيه من خلال السياق بسرعة عادية مع فهم الأفكار الجزئية والتفاصيل، وإدراك العلاقات المكونة للفكرة الأساسية .

ويستطيع أن يقرأ نصاً غير مشكول بنسبة عالية من الفهم وأن يعتمد على نفسه في قراءة الكتاب خارج الفصل (القراءة الحرة)، وأن يقرأ الكتب العربية غير المخصصة له قراءة ذاتية بنسبة فهم ٨٠٪، وأن يقرأ الكتب الدينية بنسبة فهم قدرها ٩٠٪، وأن يقرأ الصحف بنسبة فهم قدرها ٨٠٪، وأن يقرأ الكتب الأدبية والقصص ونحوها بنسبة فهم قدرها ٨٠٪ .

يدرس في مدة أكثر من ذلك ، إذا كان برنامج الدراسة غير مكثف ، أو لم تتوافر شروط التنفيذ مثل (الساعات في الأسبوع ، وعدم تفرغ الدارسين ، وضعف تأهيل المعلمين ، ونقص الوسائل المعينة) .

ولكلّ مستوى من المستويات الأربعة أهدافٌ خاصّةٌ، من خلالها تقرر المحتوى ، وطريقة عرضه ، وفي مقدمة كتب المستوى الأول والثاني والثالث عرضنا لما يختص به كل مستوى ، وهنا نعرض عرضاً موجزاً للمستوى الرابع .

المستوى الرابع المستوى الرابع هو نهاية البرنامج، **الأهداف والمحتوى** يصل فيه الدارس إلى أكبر معجم له، ومن أجل هذا وذاك راعى المنهج أن يضمن هذا المستوى قدرًا كافيًا من الثقافة العامة .

١ - العناصر اللغوية ١ - الأصوات : أصبح الدارس مع نهاية المستوى الثاني وبداية المستوى الثالث قد اكتسب القدرة الكافية على إنتاج الأصوات العربية ولم يعد ثمة حاجة إلى تقديمها مرة أخرى بصفة منهجية حيث يكمن تنمية الدقة في هذه المهارة من خلال المواد اللغوية والدينية .

٢ - المفردات :

بلغت ثروة الدارس في هذا المستوى (ثلاثة آلاف) ٣٠٠٠ مفردة منها (ألف) في المادة الدينية، والباقي في سائر المعارف، وقد شملت هذه الثروة جميع المجالات المعرفية الضرورية في الحياة اليومية والثقافة الدينية والثقافة اللغوية والأدبية والعامة ، فجاءت كلمات وافية في التاريخ والأدب والبلاغة، وأخرى كافية في الثقافة العامة (الجغرافيا والأحياء، والطبيعة والصحة والإعلام والسياسة والتجارة . . إلخ) ، وأصبح معجم الدارس واسعاً فسهل تقديم النصوص في هذا المستوى دون جهدٍ يذكر، عدا

٣ - الكتابة (الإملاء والخط):

صعوبة في تقريب المادة ، ومن أجل ذلك أصبح التصرف في المعنى المقصود للنص الديني نادراً ، وقد استمر تقديم دروس التفسير ، لمزيد من المعلومات والمفاهيم الدينية ، وقد أسهم ذلك في تنمية معجم الدارس ، وراعى المنهج توجيه الدارس إلى تذوق بلاغة القرآن الكريم .

وقدمت دروس التجويد بصورة نظرية بعد أن استوعبها الدارس في المستويات السابقة بصورة وظيفية .

وفي الحديث استمر تقديم نصوص أطول وأصعب من قبل ، وعرف الدارس أهم المصطلحات الشائعة في كتب الحديث وبعض أئمته ووسعت دائرة مضمونها فشملت أموراً اجتماعية إضافة إلى أحكام العقيدة والعبادة وشؤون الأسرة والأخلاق .

وفي الفقه عرضت أحكام المعاملات والأحوال الاجتماعية مع الحرص على ربط الدارس بالكتاب والسنة ومراعاة استئثار النصوص التي درسها الدارس من قبل .

وفي مادة التوحيد (العقيدة) اتسع المجال فشمل قضايا أخرى في الثقافة الإسلامية كالتعريف بالسُّنن وما طرأ على المجتمعات الإسلامية من بدع .

يكون الدارس الذي أتم البرنامج قد عرف معلومات شاملة كافية ، وإن

الثقافة الأدبية

لم تكن مفصلة وافية عن الأدب العربي في عصوره القديمة والوسيلة والحديثة ، وقد شمل المنهج في هذا المستوى تدريب الدارس على إدراك جمال النصوص الأدبية عبر معلومات ميسرة موجهة روعي فيها المواءمة بين المعرفة النظرية والتطبيقية ، مُرِجَتْ فيها البلاغة بالنقد ، ويسرت نصوصها ، ومهدت تدريباتها ، وحرص فيها على أدائها بدقة علمية في حدود ثروة الدارس اللغوية والمعرفية .

يكون الدارس بإنهاء هذا المستوى قد عرف جميع قواعد الكتابة العربية معرفة نظرية وتطبيقية ، مع تدريبه على أنواع الخطوط العربية المشهورة بحيث يستطيع أن يكتب في سلاسة وإجادة ووضوح دون أخطاء تذكر وبخط حسن وأن يكتب في الدققة عشرين كلمة تمل عليه ، وأن يصحح إملاء ما كتبه الآخرون ويفهمه ، ويستطيع بعض الدارسين أن يكتبوا بخط جميل .

٤ - التعبير المكتوب :

يصل الدارس في نهاية البرنامج إلى تركيب الجمل تركيباً صحيحاً وصياغتها ، والقدرة على التعبير في شتى الموضوعات ، ويمهّر في الوصف والتحليل والاستدلال والتعبير عن الشيء الواحد بتركيبات عديدة ، ويستطيع أن يكتب عن نفسه في المجالات الحسية والمعنوية وعن مشاعره وخبراته ، وأن يسجل أفكاره وخواطره ، ويكتب مقالاً في موضوع ما ، أو خطبة أو كلمة في المناسبات العامة ، وأن يلخص محاضرة سمعها ، وأن يتخيل قصة في المحيط اليومي ويكتبها ، وأن يشرح نصاً أدبياً ، ويتذوق الأساليب الأدبية ويحاول محاكاتها ، ويكتب موضوعاً تعبيرياً في موضوع ما ، ويصبح قادراً على التفكير مباشرة باللغة العربية .

٥ - التعبير الشفوي :

يستطيع الدارس في نهاية البرنامج أن يخطب ويعظ (في حدود خمس دقائق) ، وأن يقتبس من الثقافة الدينية والأدبية ، وأن يتحدث في (حدود خمس دقائق) في موضوعات دينية واجتماعية وعامة ، وأن يتحدث في المناسبات العامة والاحتفالات .

وفي هذا المستوى أمكن عرض **الثقافة الدينية** غالب النصوص الدينية دون

، لأسباب عملية ، ومن ثمَّ وضع المنهج معايير اختيار الكلمات التي تناسب تحقيق الأهداف، وراعى أن يختار الكلمات على هدي منها .

هذه مقدمة أوجزت فيها الأمور المهمة في فلسفة المنهج ، مما يسهل إيجازه ، ومن أراد التفصيل يجده في كتاب (هذه السلسلة) المصاحب ، الذي يعرض الأهداف العامة والخاصة ، والمحتوى ، وطريقة تقديم العناصر والمهارات ، وكيفية اختيار الكلمات ، وخطوات العمل والمشكلات التي واجهته .

النظرية والتطبيق حاولنا وسعينا ، ولكن المحاولة شيء وتحقق الأهداف شيء آخر ، وسيبقى الفرق بين الغاية والعمل ظاهراً ، وأيُّ عمل صغير أو كبير لن يخلو من أخطاء صغيرة أو كبيرة ، والكمال لله وحده . ونرجو أن نجد معونة الدارس والمدرس والخبير والمهتم والقارىء ، ليكون للعمل من ملحوظاتهم تنقيح وتهذيب .

وأدعو الله سبحانه وتعالى أن يعين على إتمام هذه السلسلة ، كما أعان على بدئها ، وأشكر جميع الذين أعانوا على ظهورها من المسؤولين في الجامعة ، وأخص بالذكر معالي مدير الجامعة الذي كان من ثقته ورعايته وتشجيعه - على كثرة أعبائه ومسؤولياته - ما يدفع ويعين .

وأشكر زملائي المشتركين العاملين في المعهد والجامعة وغيرها، الذين كان في صبرهم وتعاونهم ما أنجزها .

وأدعو الله أن يجعل سعي الجميع خالصاً لوجهه الكريم ، مضمولاً بقبوله ، نافعاً مفيداً للدارسين ، والحمد لله رب العالمين .

عبدالله بن حامد الحامد

الثقافة العامة يكون الدارس الذي أتم البرنامج قد عرف الحدَّ الضروريَّ من الثقافة العامة ، ويأتي في مقدمتها التاريخ حيث جاء التاريخ الإسلامي - كما جاء الأدب العربي - شاملاً كافياً وإن لم يكن مفصلاً وافياً ، وراعى المنهج الوقوف على الجوانب المضيئة الموحية بتقديمها بطريقة تكون الاعتزاز بالشخصية الإسلامية ، والاستفادة من دروس التاريخ ، والتعريف بفضل المسلمين على الحضارة الإنسانية وبعالمية الإسلام ، وبدور العرب في خدمة الإسلام ، وقد فصلت السيرة النبوية لتأكيد التأسي بهذه الفترة المضيئة من تاريخ المسلمين .

وبثت معلومات في مجالات الحياة المتنوعة ولا سيما الكتب اللغوية لكي يُلمَّ الطالب بجوانب الثقافة العامة في شتى مجالاتها الاجتماعية والاقتصادية والعلمية بصورة تعين الدارس على التفاعل مع المجتمع العربي .

بنهاية المستوى - يكون الدارس قد تم تدربيه على استعمال المعاجم اللغوية المختلفة

- الرابع** في طريقة عرض المادة اللغوية .
- قد تأهل للتعامل مع أمهات الكتب في اللغة والشريعة .
 - أن ما حصل عليه من ثقافة في شتى ميادين المعرفة يعينه على التفاعل الاجتماعي ، مع الأحداث الجارية .
 - أنه أصبح قادراً - إلى حد ما - على الترجمة من العربية إلى لغته الأم والعكس .

معجم الكلمات وأهم الأمور في تعليم اللغة الثانية اختيار الكلمات ، وإمكان التدرج

في تقديمها ، وهي أكبر مشكلة تواجه واضع الكتاب المدرسي وضعاً صحيحاً ، وخاصة كتاب تعليم اللغة الثانية ، وهو القضية التي شغلت هذا المنهج ، ولا توجد الآن قائمة شاملة للألفاظ الشائعة في اللغة العربية ، لكي تكون أساساً لوضع كتب مدرسية للناطقين بالعربية

هذا الكتاب

أحد كتب المستوى الرابع في سلسلة تعليم اللغة العربية، وهي:

- | | | |
|-----------------------------|-------------------|----------------------------|
| ١ - كتاب القراءة. | ٢ - كتاب التعبير. | ٣ - كتاب الكتابة. |
| ٤ - كتاب الخط. | ٥ - كتاب الأدب. | ٦ - كتاب البلاغة والنقد. |
| ٧ - كتاب النحو. | ٨ - كتاب الصرف. | ٩ - دروس من القرآن الكريم. |
| ١٠ - كتاب الحديث الشريف. | ١١ - كتاب الفقه. | ١٢ - كتاب التوحيد. |
| ١٣ - كتاب التاريخ الإسلامي. | | |

ويهدف هذا الكتاب إلى الاستفادة من ظاهرة الاشتقاق في اللغة العربية إلى حد كبير، حيث يؤدي الفهم القاعدي للعلاقات القياسية إلى تعرف الدارس على مبنى صيغ المصادر والمشتقات، وإدراك العلاقات القوية القائمة بين الأسماء ذات الأسرة اللغوية الواحدة من جهة، والعلاقات الاشتقاقية التي تربط الأسماء بالأفعال المشتركة معها بالأصل اللغوي.

وقد تضمن الكتاب تعريفاً بالاسم الوصف والاسم الموصوف، والجامد والمشتق، وانتقل إلى جعل الدارس يستنبط الطرق القياسية لصوغ المصادر من أفعالها (المصادر الأصلية، والمصدر الميمي، ومصدري المرة والهيئة)، ثم ننى بدراسة اسمي الفاعل والمفعول، والصفة المشبهة، واسمي الزمان والمكان، واسم الآلة، والاسم المنسوب، وختم الكتاب بدرس متمم لطريقة استخراج معاني المفردات من المعاجم العربية التي اعتمد فيها ترتيب المفردات وفقاً للترتيب الهجائي لأوائل أصولها.

وطريقة عرض الدروس - في هذا الكتاب لا تختلف عما أتبع في كتابي الصرف للمستويين الثاني والثالث؛ حيث قدم للدروس بالموقف اللغوي، وتلته أسئلة للاستيعاب، ثم المناقشة التي عمدت إلى استقراء مباني الصيغ الصرفية الاسمية من السياق اللغوي الحي فصياغة القاعدة الصرفية، ثم جاءت التدريبات المتنوعة التي تحوّل المعلومة اللغوية إلى مهارة مكتسبة، وذلك من خلال التدريبات الآلية، وتدرّبات التمييز، وتدرّبات تحليل الصيغة الصرفية، وتوظيفها في الكلام توظيفاً مناسباً لمعناها، هذا بالإضافة إلى تدرّبات تعديل الصيغة، وملء الفراغات، والاختيار من متعدّد، وسوى ذلك من التدريبات الملائمة للعنصر اللغوي المدروس، والمرحلة التي يمرّ بها الدارس، كلّ ذلك في إطار مبدأ التدرّج في التقديم ولم ننس إيراد الأسئلة الاختيارية الشاملة، ذات الأهداف المتعدّدة.

الكلمات والمصطلحات الجديدة:

عني الكتاب بتقديم كلمات ومصطلحات جديدة ضمن نسبة محددة في كل درس ، وذلك في إطار الخطة العامة في كتب السلسلة ، من حيث التقديم المتدرج لمفرداتها ، وقد أوردت هذه المفردات في نهاية الكتاب ، مشروحة شرحاً منسجماً مع سياقاتها اللغوية التي وقعت فيها ، كما جرت العادة في الكتب الأخرى للسلسلة .

وسيجد المعلم في دليل كتب المستوى الرابع بسطاً لهذه المقدمة الموجزة ، مع بيان مفصل لمحتوى الكتاب ، وأسلوب تنظيمه للعناصر اللغوية ، على نحو يحقق الأهداف المعلقة عليه .

نسأل الله أن ينفع به وبالله التوفيق

المشركون

المشتركون في هذا الكتاب

الإشراف	د. عبدالله بن حامد الحامد	الأستاذ في كلية اللغة العربية سابقاً ومدير المعهد سابقاً
وضع الخطة	لجنة من المختصين	
كتابة المادة	د. أحمد مختار الشريف يوسف أور الكيراي عبدالباقي المبارك البشير عمر عبدالله الشريف أحمد عبدالرحمن حجر	أستاذ النحو والصرف المساعد بالمعهد أستاذ مساعد بالمعهد مدرس اللغة بالمعهد مدرس اللغة بالمعهد مدرس اللغة بالمعهد
عدّل في الصياغة	لجنة توزيع الكلمات الجديدة وحصرها	
المراجعة	د. محمد خير عرقسوس د. عبدالله بن حمد الخثران	أستاذ التربية بجامعة أم القرى الأستاذ النحو المشارك في كلية اللغة العربية بالرياض
ضبط الرصيد اللغوي	د. أحمد مرغني عيسوي	أستاذ مساعد بالمعهد

تدريباتُ مراجعةٍ لما سبقَ دراستُهُ
في كتابِ الصَّرفِ للمُسْتَوَى الثالثِ

التدريب الأول :

استخرج أحرف الزيادة من الأفعال التالية كما في النموذج :

[اسْتَعَدَّ - أَخْرَجَ - انْكَسَرَ - تَقَاتَلَ]

النموذج :	الفعل المزيّد	الثلاثي المُجرّد	أحرف الزيادة
	قَابَلَ	قَبَلَ	الألف

التدريب الثاني :

هات أوزان الأفعال التالية :

[أَدْخَلَ - ضَيَّعَ - شَاهَدَ - تَضَمَّنَ - تَسَابَقَ - اصْطَادَ - اسْتَقْبَلَ - قَامَ - اطمأنَّ - زلزلَ].

التدريب الثالث :

هات اسم الفاعل من كل من الأفعال التالية، ثم أدخله في جملة مفيدة :

[جَلَسَ - سَأَلَ - قَرَأَ - وَصَلَ - يَيْسَ - صَامَ - رَمَى - رَوَى - رَدَّ - أَخَذَ - وَعَى - باعَ].

التدريب الرابع :

هات اسم المفعول من كل من الأفعال التالية، ثم أدخله في جملة مفيدة :

[عَلِمَ - شَرِبَ - سَمِعَ - عَمِلَ - شَكَرَ].

التدريب الخامس :

«القائد أمر جنوده بالهجوم»

ثنّ المبتدأ في الجملة السابقة، واجمعهُ، وغير ما يحتاج إلى تغيير.

التدريب السادس :

هات المضارع ثم الأمر من الأفعال التالية في جملة مفيدة واضبط الأفعال بالشكل :

[أَسِفَ - أَكَلَ - سَيَّم - بَدَأَ - مَلَأَ]

التدريب السابع :

استعملِ المضارعَ من الفعلِ (أَكَلَ) في الجملتين التاليتين :

- ١ - إِنَّا (.....) وَنَشْرَبُ ؛ فَنَحْنُ مُسَافِرُونَ .
- ٢ - إِنَّهُمْ لَا (.....) وَيَشْرَبُونَ إِلَّا بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ؛ فَهُمْ صَائِمُونَ .

التدريب الثامن :

املا الفراغَ بالفعلِ المناسبِ الواردِ في الجُمْلِ ، واضبطِ الأفعالَ بالشَّكْلِ :

- ١ - تَشَدُّ البَنَاتُ حَبْلَ العَسِيلِ .
البَنَاتُ حَبْلَ العَسِيلِ . (مضارع)
- ٢ - يَعدُّ البائعُ النقودَ .
أيُّها البائعونَ النقودَ . (أمر)
- ٣ - يَضيِّلُ المُسَافِرُ الطَّرِيقَ .
المُسَافِرُونَ الطَّرِيقَ . (مضارع)
- ٤ - ضَلَّتِ النِّسَاءُ الطَّرِيقَ فِي المَدِينَةِ .
النِّسَاءُ الطَّرِيقَ فِي المَدِينَةِ (ماضى)
- ٥ - إِسْمَاعِيلُ وَأَحْمَدُ يُرَاجِعَانِ الحِسابَ .
يَا إِسْمَاعِيلُ وَيَا أَحْمَدُ الحِسابَ . (أمر)
- ٦ - الفَلاَحُ اهْتَمَّ بِالشَّجَرِ .
قُلْ لِلْفَلاَحِ : بِالشَّجَرِ أَيُّهَا الفَلاَحُ . (أمر)

التدريب التاسع :

أدخِلِ المَاضِيَ مِنَ الأفعالِ التي تحتها خَطٌّ فِي الفِراغَاتِ ، واضبطه بالشَّكْلِ :

- ١ - إِنِّي أَصِلُ المَنْزَلَ فِي الوَقْتِ المُنَاسِبِ .
إِنِّي المَنْزَلَ فِي الوَقْتِ المُنَاسِبِ .

- ٢ - إِنَّكَ تَصِلِينَ الْمَرْعَةَ مُبَكَّرَةً .
إِنَّكَ الْمَرْعَةَ مُبَكَّرَةً .
٣ - إِنَّكُنَّ تَصِلْنَ الْمَدِينَةَ ظُهْرًا .
إِنَّكُنَّ الْمَدِينَةَ ظُهْرًا .

التدريب العاشر :

أدخل الأمر من الفعل الذي بين قوسين في الجملة، واضبطه بالشكل :

- ١ - (وَصَفَ) : يا إدريس، لنا حديقة منزلِك .
٢ - (وَصَلَ) : ياسائقان منزليكما قبل الغروب .
٣ - (وَقَفَ) : يابناتي في هذا المكان حتى أرجع .
٤ - (وَزَنَ) : يابائع الخضراوات لنا من هذا البرتقال .
٥ - (وَضَعَ) : يأمسفرة أمتعتك فوق هذا الميزان .

التدريب الحادي عشر :

أدخل المضارع من الأفعال التالية في الجملة، واضبطه بالشكل :

- ١ - (نَالَ) : المؤمنات أجرهنَّ يوم الحساب .
٢ - (سَارَ) : إنهنَّ في الطريق المُستقيم .
٣ - (صَامَ) : إِنَّكِ في سؤالٍ أيضاً .
٤ - (أَصْبَحَ) : إِنَّكُمْ من أشهر العلماء إن شاء الله .
٥ - (صَاعَ) : إِنَّكُمْ من الذهب أشياء جميلة تحبها النساء .

التدريب الثاني عشر :

أدخل الفعل المضارع الذي بين قوسين في الجملة، واضبطه بالشكل :

- ١ - (يزورُ) : يابناتي، هل فاطمة اليوم؟

- ٢ - (يَنَامُ) : ياخالتي ، إني مُبَكَّرًا .
- ٣ - (يَخَافُ) : بعضُ الطُّفُلَاتِ الصَّغِيرَاتِ مِنْ ظَلَامِ اللَّيْلِ .
- ٤ - (يَصُومُ) : غَيْرُ الْمَسَافِرِينَ شَهْرَ رَمَضَانَ .
- ٥ - (يَقُودُ) : أَكْثَرُ السَّائِقِينَ سَيَّارَاتِهِمْ بَانْتِبَاهٍ شَدِيدٍ .

التدريب الثالث عشر :

أدخِلِ الأَمْرَ مِنَ الفِعْلِ الَّذِي بَيْنَ قَوْسَيْنِ فِي الجُمْلَةِ وَاضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ :

- ١ - (قَالَ) : يَأْقُومُ مَا تَشَاوُونَ فَلَنْ أَكُونَ مُطِيعًا لِلشَّيْطَانِ .
- ٢ - (كَانَ) : يَانَارُ بَرْدًا وَسَلَامًا .
- ٣ - (زَارَ) : يَأْسَعَادُ وَالِدَتِكَ المَرِيضَةَ .
- ٤ - (نَامَ) : يَا بُنَيَّ مُبَكَّرًا لِكِي تَسْتَقِظَ قَبْلَ صَلَاةِ الفَجْرِ .
- ٥ - (سَاقَ) : يَا عَبْدَ اللَّهِ سَيَّارَتَكَ عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ .

التدريب الرابع عشر :

أدخِلِ الفِعْلَ المَاضِيَ الَّذِي بَيْنَ قَوْسَيْنِ فِي الجُمْلَةِ ، وَاضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ :

- ١ - (وَعَى) : المَسْلُومُونَ وَاجِبَاتِهِمْ .
- ٢ - (دَعَا) : بِنَاتِي رَبِّهِنَّ أَنْ يَصْرِفَ عَنِ المَسْلُومِينَ السُّوءَ .
- ٣ - (جَرَى) : الرِّيَاضِيُّونَ فِي المَلْعَبِ قَبْلَ المُبَارَاةِ .
- ٤ - (مَشَى) : الطُّبَّيْبَاتُ إِلَى مَنَازِلِهِنَّ .
- ٥ - (هَدَى) : اللَّهُ المَسْلُومِينَ إِلَى الطَّرِيقِ المُسْتَقِيمِ .
- ٦ - (سَعَى) : وِدَادٌ وَزَيْنُبٌ إِلَى تَطْبِيقِ نِظَامِ جَدِيدٍ فِي البَيْتِ .

التدريب الخامس عشر :

أَدْخِلِ الْمَضَارِعَ مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي بَيْنَ قَوْسَيْنِ فِي الْجُمْلَةِ، وَاضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ :

- ١ - (أَتَى) : الضيوفُ في الموعِدِ المُحدِّدِ .
- ٢ - (رَوَى) : النساءُ الحادِثَةَ بالتفصيلِ .
- ٣ - (خَشِيَ) : التُّجَّارُ الخسارَةَ .
- ٤ - (رَمَى) : الحاجَّانِ جَمَراتٍ في مِنى .
- ٥ - (تَلا) : القُرَّاءُ ما تيسَّرَ مِنْ آياتِ الذِّكْرِ الحَكِيمِ .
- ٦ - (بَدَأَ) : الأطِباءُ يَشْعُرُونَ بالتَّعبِ بعدَ إجراءِ العَمَلِيَّةِ .

التدريب السادس عشر :

أَدْخِلِ الْأَمْرَ مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي بَيْنَ قَوْسَيْنِ فِي الْجُمْلَةِ، وَاضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ :

- ١ - (مَضَى) : يا أُخواتي، في طَريقِكَ دُونَ تَرَدُّدٍ .
- ٢ - (نَهَى) : يا هَذا، عَنِ المُنكَرِ دائِماً .
- ٣ - (دَعَا) : يا أبِي لي بِالتَّوفيقِ في عَمَلِي الجَدِيدِ .
- ٤ - (سَعَى) : يا ابنتي إلى العَمَلِ النافعِ .
- ٥ - (رَضِيَ) : يا هَؤلاءِ بِالْحُكْمِ العادِلِ .

التدريب السابع عشر :

أَدْخِلِ الْمَضَارِعَ مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي بَيْنَ قَوْسَيْنِ فِي الْجُمْلَةِ، وَاضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ :

- ١ - (أَظَلَّ) : يا ابنتي أَلَا تَعَلِّمِينَ أَنَّ البَناتِ الصَّغِيراتِ لا مِنَ النِّوافِذِ ؟
- ٢ - (أَعَدَّ) : الأمَّهاتُ الطَّعامَ لِأولادِهِنَّ .
- ٣ - (اتَّجَهَ) : العُمَّالُ إلى أَعمالِهِم بِنشاطٍ .

- ٤ - (استعاد) : المرضى صحتهم يوماً بعد يوم .
٥ - (استغنى) : الناس في أيامنا لا عن الكهرياء .

التدريب الثامن عشر :

أدخل الأمر من الفعل الذي بين قوسين في الجملة، واضبطه بالشكل :

- ١ - (صلى) : يا عليّ الصلوات الخمس مع الجماعة .
٢ - (أنهى) : يانساء هذا الحديث ؛ فإن فيه غيبه .
٣ - (أجاب) : يا مسلمان المؤذن عند الأذان .
٤ - (اتصل) : يا אחتي بنا بالهاتف لنطمئن عنك .
٥ - (استرح) : يا مسافرون في بهو المطار حتى يحين موعد الطائرة .

التدريب التاسع عشر :

حول الفعل الذي تحته خط إلى الماضي وغير مايلزم :

- ١ - المسافرات يسترحن من تعب السفر .
٢ - إننا نحب العلم والعلماء .
٣ - إنني أعتاد ركوب الطائرات .
٤ - هل تهتمين بشؤون المنزل يا سلمى ؟
٥ - هل يستريحون من عناء العمل ؟

التدريب العشرون :

اجعل الفعل المبني للمعلوم في الجملة مبنياً للمجهول، واضبطه بالشكل :

- ١ - سار الجيش ببطء في الصحراء .

- ٢ - غَادَرَ الْمَرِيضُ الْمُسْتَشْفَى لَيْلاً .
- ٣ - تَقَاتَلَ الْمُسْلِمُونَ وَالْمَشْرِكُونَ قُرْبَ مَاءِ بَدْرٍ، فَرَفَعَ اللَّهُ الْحَقَّ .
- ٤ - تَقَدَّمَ الْبَاحِثُونَ فِي الْبُحُوثِ الْعِلْمِيَّةِ فِي السَّنَوَاتِ الْأَخِيرَةِ .
- ٥ - جَعَلَ الْعَالَمُ الْاِكْتِشَافَ الْجَدِيدَ فِي خِدْمَةِ الْإِنْسَانِ .
- ٦ - اسْتَخْرَجَ الْمُسَافِرُونَ الْمَاءَ مِنَ الْبُئْرِ .
- ٧ - اِحْتَجَّ الْمُسَافِرُونَ إِلَى النُّقُودِ فِي السَّفْرِ .
- ٨ - بَاعَ التَّاجِرُ كُلَّ الْبِضَاعَةِ .
- ٩ - اسْتَعْمَلَ النَّاسُ الْمَكْيِفَ لِلْمَحَافَظَةِ عَلَى الْجَوِّ الْمُعْتَدِلِ .
- ١٠ - اسْتَفِيدَ الْمَصْنَعُ مِنَ الْآلَةِ الْجَدِيدَةِ كَثِيراً .
- ١١ - يَسِيرُ الْحُجَّاجُ مِنْ مَنَى إِلَى عَرَفَةَ مِنْ صَبَاحِ التَّاسِعِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ .
- ١٢ - يَنْتَهِي الْمُحَاسِبُ مِنَ الْعَمَلِ السَّاعَةَ السَّابِعَةَ مَسَاءً .

التدريب الحادي والعشرون :

أَرْجِعِ الْأَفْعَالَ التَّالِيَةَ إِلَى أَصْلِهَا التَّلَاثِيَّةِ، ثُمَّ رَتِّبْهَا بِحَسَبِ مَجِيئِهَا فِي (الْمُعْجَمِ الْوَسِيطِ) :

[آثَرَ - أَخَذَ - اسْتَعَدَّ - صَارَ - يَجِبُ - اتَّصَلَ - اتَّقَى - اعْتَمَرَ - سَارَ - تَعَدَّى] .

التدريب الثاني والعشرون :

هَاتِ الْأَمْرَ مِنَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ فِي جَمَلَةٍ، وَاضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ :

[دَخَرَجَ - بَعَثَرَ - زَلَزَلَ - وَعَى - تَقَوَّى] .

الْوَصْفُ وَالْمَوْصُوفُ^(١)



الكلماتُ الجَدِيدَةُ :

انْتَقَمَ / يَنْتَقِمُ - قِيدُوْ - أَوْعِيَّةٌ - رِيْمًا - أَرَاقَ / يَرِيْقُ - الْوَرَعُ - تَنَازَلَ / يَتَنَازَلُ .

المصطلحاتُ الجَدِيدَةُ :

اسمُ ذاتٍ - جامدٌ (في الصرف) - مُشْتَقٌّ (في الصرف) .

(١) اختير هذا العنوان بدلًا من الجامد والمشتق لأنه أقرب إلى أفهام الدارسين، وإلى الجانب الدلالي للاسم .

وَرَعُ الْعُلَمَاءِ

اشْتَرَى الْعَالِمُ الْفَقِيهُ ابْنُ سِيرِينَ^(١) زَيْتًا بِأَرْبَعِينَ أَلْفًا عَلَى أَنْ يَدْفَعَ ثَمَنَهُ بَعْدَ مُدَّةٍ، فَلَمَّا فَتَحَ وَاحِدًا مِنْ أَوْعِيَةِ الزَّيْتِ وَجَدَ فِيهِ فَأْرًا مَيِّتًا، فَقَالَ فِي نَفْسِهِ : كَانَ هَذَا الزَّيْتُ كُلُّهُ عِنْدَ الْبَائِعِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، وَالنَّجَاسَةُ قَدْ لَا تَكُونُ فِي هَذَا الْوِعَاءِ وَحْدَهُ، فَإِنْ أَعَدَّتُهُ إِلَى الْبَائِعِ فَرُبَّمَا بَاعَهُ لِلنَّاسِ !

طَالَبَ الْبَائِعُ ابْنَ سِيرِينَ بِثَمَنِ الزَّيْتِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُعْطِيَهُ شَيْئًا، فَشَكَاهُ إِلَى الْوَالِي، فَأَمَرَ بِسَجْنِهِ حَتَّى يُسَدَّدَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الدَّيْنِ .

وطلالت إقامة ابن سيرين في السجن وهو صابرٌ على قضاء الله، ولم يتنازل صاحب الدين عن حقه؛ فأشفق عليه حارس السجن لما رآه منه من الورع والتقوى، ففك قيوده وقال له : إذا جاء الليل فاذهب إلى أهلِكَ وَبِتْ عِنْدَهُمْ، فَإِذَا أَصْبَحْتَ فَعُدْ إِلَيَّ، فَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ : لَا ، وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ ؛ حَتَّى لَا يَنْتَقِمَ اللَّهُ مِنِّي لِمُسَاعَدَتِكَ عَلَى خِيَانَةِ وَالِي الْمُسْلِمِينَ^(٢) .

الأسئلة :

- ١ - ماذا وجد ابن سيرين في وعاء الزيت ؟
- ٢ - لم لم يحاول ابن سيرين إعادة الزيت إلى البائع ؟
- ٣ - كيف قضى ابن سيرين أيام السجن ؟
- ٤ - هل وافق ابن سيرين على ما عرضهُ الحارسُ عليه؟ ولم ؟

(٢) هو محمد بن سيرين الانصاري، عالم وفقية من التابعين (ت: ١١٠هـ) .

(١) عن كتاب صور من حياة التابعين (٢/٧٠) بتصرف .

الوَحْدَةُ الْأُولَى

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

المناقشة :

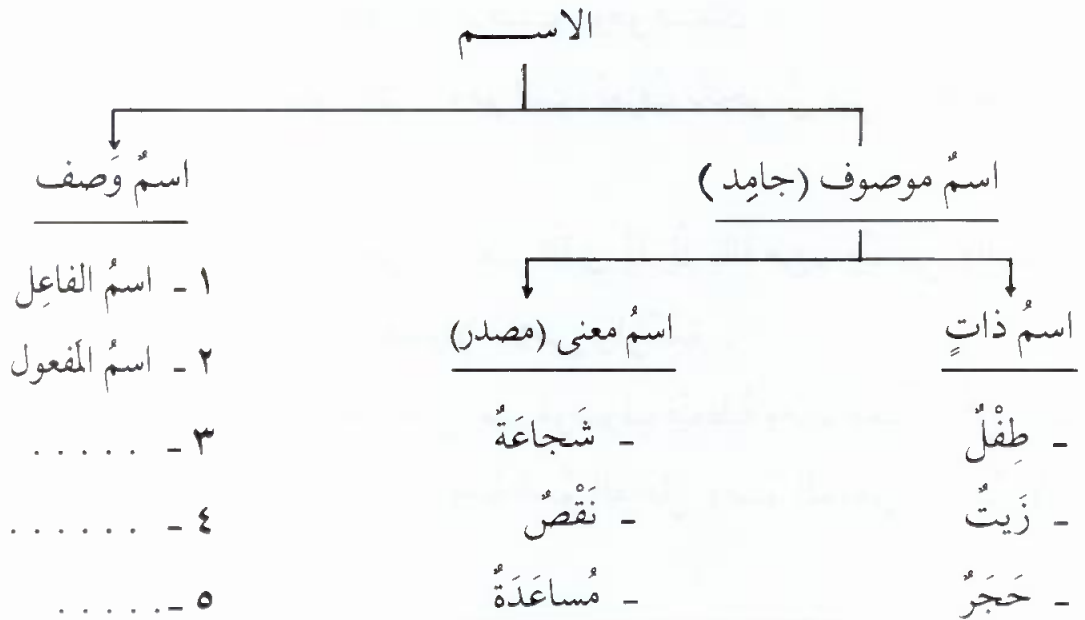
١ - وَرَدَ فِي النَّصِّ السَّابِقِ الْأَسْمَاءُ : (زَيْت) و(فَأْر) و(النَّاس) و(شَيْء) و(الْقُبُود)، وَهِيَ - كَمَا تَرَى - أَسْمَاءٌ يَدُلُّ كُلُّ مِنْهَا عَلَى شَيْءٍ مُحْسُوسٍ يُمْكِنُ أَنْ يُدْرَكَ بِإِحْدَى الْحَوَاسِّ كَالنَّظَرِ وَاللَّمْسِ وَالذُّوقِ، فَهُوَ لِذَلِكَ (اسْمٌ ذَات)، وَيُمْكِنُ أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَهُ الْوَصْفُ؛ فَهُوَ لِذَلِكَ (اسْمٌ مَوْصُوفٌ) .

٢ - وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى الْأَسْمَاءِ : (خَسَارَةٌ) و(نَقْصٌ) و(وَرَعٌ) و(تَقْوَى) و(مُسَاعَدَةٌ) و(خِيَانَةٌ) وَجَدْتَهَا تَقْبَلُ أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَهَا الْوَصْفُ كَأَسْمَاءِ الذَّاتِ . فَكُلُّ مِنْهَا (اسْمٌ مَوْصُوفٌ)، وَلَكِنَّ هَذَا الْقِسْمَ مِنَ الْأَسْمَاءِ لَا يُدْرَكُ بِالْحَوَاسِّ، وَإِنَّمَا يُدْرَكُ بِالذَّهْنِ، وَلِذَلِكَ يُسَمَّى هَذَا النَّوعُ مِنَ الْمَوْصُوفَاتِ : (أَسْمَاءُ الْمَعْنَى)^(١) .

٣ - وَفِي النَّصِّ السَّابِقِ أَلْفَاظٌ مِثْلُ : (مَيْتٌ) و(شَدِيدٌ) و(صَابِرٌ)، وَكُلُّ مِنْهَا - كَمَا تَرَى - جَاءَ وَصْفًا لِاسْمٍ آخَرَ فَالْمَيْتُ هُوَ الْفَأْرُ، وَالشَّدِيدُ هُوَ النَّقْصُ، وَالصَّابِرُ هُوَ ابْنُ سَيْرِينَ، وَلَا يَجِيءُ الْوَصْفُ وَحْدَهُ فِي الْكَلَامِ غَالِبًا لِأَنَّهُ لَا يَقُومُ بِذَاتِهِ، وَإِنَّمَا يُجْمَلُ عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْمَوْصُوفَاتِ^(٢) .

(٢) تُسَمَّى أَسْمَاءُ الذَّاتِ وَأَسْمَاءُ الْمَعْنَى : (أَسْمَاءُ جَامِدَةٌ) لِأَنَّهَا لَمْ تَتَّخِذْ مِنْ غَيْرِهَا، كَمَا تُسَمَّى أَسْمَاءُ الْمَعْنَى : (الْمَصَادِر) .
(١) وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ الْوَصْفُ أحيانًا مَكَانَ مَوْصُوفٍ مَحذُوفٍ يُفْهَمُ مِنَ الْكَلَامِ، كَقَوْلِكَ : جَاءَ الْمَرِيضُ، بِمَعْنَى : جَاءَ الشَّخْصُ الْمَرِيضُ .

والآن انظر إلى الشجرة التالية لتقسيم الاسم :



الوَحْدَةُ الْأُولَى

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

القَوَاعِد :

الاسم قِسْمَان : اسمٌ موصوف، واسمٌ وصف .

الاسمُ الموصوف : هو اسمٌ يُمكنُ أن يوصَفَ . وهو قِسْمَان :

١ - اسمٌ ذاتٍ : وهو الذي يُعرَفُ بالحواسِّ مثلُ : الشجرةِ واللَّبَنِ والطفْلِ .

٢ - اسمٌ معنَى : وهو الذي يُدرَكُ بالذهنِ ، ويُسمَى (المصدر)، مثلُ : الشجاعةِ والإخلاصِ والرحمةِ .

الاسمُ الوصفُ : هو الذي يُحمَلُ على اسمِ موصوفٍ فيعطيه وصفاً معيَّناً، مثلُ : صابِر، وشديد، ومعلوم^(١)، ومنهُ اسمُ الفاعلِ واسمُ المفعولِ وأكثرُ الأسماءِ المُشتَقَّةِ^(٢) .

(١) قد يأتي الاسم الموصوف في مكان الوصف لغرض المبالغة، فنقول : خالدٌ أسدٌ، بمعنى : شجاع، ونقول : إمامٌ عدلٌ، بمعنى : عادل .

(٢) الأسماءُ المشتقة هي التي صيغت من غيرها وهي ضدُّ الأسماءِ الجامدة، فكلمة (مريض) اسم مشتق، لأنه مأخوذ من (مرض)، وكلمة (حَجَج) اسم جامد لأنه لم يؤخذ من غيره، وأغلب الأوصاف كاسم الفاعل واسم المفعول أسماءً مُشتَقَّةً .

التدريبات

التدريب الأول :

مَيِّزِ الْأَسْمَ الْمُوصُوفَ مِنَ الْأَسْمِ الْوَصْفِ فِيمَا تَحْتَهُ خَطًّا :
إِنَّ صِحَّةَ الْأَجْسَامِ وَالْعُقُولِ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي وَجَّهَ الْإِسْلَامُ إِلَيْهَا اهتماماً عظيماً، وَلَنْ
يَكُونَ الرَّجُلُ رَابِحاً وَلَا نَاجِحاً وَلَا مُحْتَرَمًا إِلَّا إِذَا تَعَهَّدَ جِسْمَهُ بالتنظيف، وَعَقَلَهُ
بِالتَّهْدِيبِ .

وَلطَهارةِ النَّفْسِ أَثْرٌ عَمِيقٌ فِي تَمَكِينِ الْإِنْسَانِ مِنَ النَّهْوِضِ بِأَعْبَاءِ الْحَيَاةِ ؛ لِأَنَّ أَعْبَاءَ
الْحَيَاةِ بِحَاجَةٍ إِلَى الْجِسْمِ الْقَوِيِّ السَّلِيمِ، وَالنَّفْسِ الطَّاهِرَةِ الْكَرِيمَةِ مَعًا.

التدريب الثاني :

مَيِّزِ اسْمَ الذَّاتِ مِنْ اسْمِ الْمَعْنَى (الْمَصْدَرِ) فِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ :
ظُلْمٌ - لَبْنٌ - دَعْوَةٌ - دُخُولٌ - رِجَالٌ - حَمْدٌ - قَلَمٌ - بَيْتٌ - رَايَةٌ - وَرَعٌ - عَدْلٌ - سَلَامٌ -
جِهَادٌ - سَيَّارَةٌ - بَابٌ - إِخْلَاصٌ - صِيَامٌ - نَهْرٌ - جَهْلٌ .

التدريب الثالث :

هَاتِ مَا يَأْتِي :

- ١ - ثلاث كلماتٍ كُلُّ مِنْهَا اسْمٌ وَصَفٌ، وَأَدْخِلْ كُلَّ اسْمٍ فِي جُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ .
- ٢ - ثلاث كلماتٍ كُلُّ مِنْهَا اسْمٌ مُوصُوفٌ (ذات)، وَأَدْخِلْ كُلَّ اسْمٍ فِي جُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ .
- ٣ - ثلاث كلماتٍ كُلُّ مِنْهَا اسْمٌ مُوصُوفٌ (مصدر)، وَأَدْخِلْ كُلَّ اسْمٍ فِي جُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ .

الوَحْدَةُ الأولى

الدَّرْسُ الأوَّلُ

التدريب الرابع :

- ضع كلَّ وصفٍ ممَّا يأتي في الفراغ المناسب :
- [المُناسب - السَّريع - غَفورٌ - مَشكورٌ - ناجِحٌ - عالِمٌ]
- ١ - الله رَحِيم .
 - ٢ - الطَّيِّبُ
 - ٣ - رُبَّمَا وَصَلَ القِطَارُ
 - ٤ - الإمام البُخاري بالحديث .
 - ٥ - وَصَلَ المسافرُ إلى المَحَطَّة في الوَقْتِ
 - ٦ - المُوَظَّفُ الشَّيْطُ على عَمَلِهِ .

التدريب الخامس :

- ضع كلَّ موصوفٍ ممَّا يأتي في الفراغ المناسب :
- (أمراض - القيود - الجَسَد - النُّصر - سَيَّارة - المَكْتَبَة)
- ١ - المؤمنون كال الواحد .
 - ٢ - وَضَعَ الشُّرْطِيُّ في يَدِ المُجْرِمِ .
 - ٣ - نُقِلَ المريضُ في الإسعافِ .
 - ٤ - العامَّةُ غَنِيَّةٌ بالكتبِ والمَراجِعِ .
 - ٥ - السَّمْنُ سَبَبٌ لكثيرٍ من القلبِ والمَعِدَة .
 - ٦ - وَعَدَّ اللهُ المؤمنينَ بِ..... والفتْحِ القريبِ .

الوَحْدَةُ الْأُولَى

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

التدريب السادس :

عَيِّنْ نَوْعَ كُلِّ مِّنَ الْأَسْمَاءِ التَّالِيَةِ (اسم ذات - مصدر - وصف) ثم استعملها في جمل مفيدة :

[مِسْطَرَّة - نَقْص - تَأْسِيرَة - اسْتِغْفَار - زِرَاعَة - حَجْر - مَسْرُور - مُجْتَهِد].

التدريب السابع :

عَيِّنِ الوَصْفَ والمَوْصُوفَ فِي الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ حَسَبَ اسْتِعْمَالِهَا فِي الْجُمْلِ :

- ١ - فِي الطَّائِرَةِ سَبْعَةٌ وَخَمْسُونَ مُسَافِرًا إِلَى بَاكِسْتَانِ . ٢ - كُنْتُ مُسَافِرًا أَمْسَ .
- ٣ - الْمَرَضِيُّ مَسْرُورٌ فِي هَذَا الْمُسْتَشْفَى .
- ٤ - عَالِجُ الطَّيِّبِ الْحُجَّاجِ الْمَرَضِيِّ .
- ٥ - اشْتَرَى أَخِي مَحْمُودٌ ثَلَاثَةَ جَدِيدَةٍ .
- ٦ - الصَّدُوقُ خَلَقَ مَحْمُودٌ .

التدريب الثامن :

ضَعِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ فِي الْفَرَاقَاتِ الْمُنَاسِبَةَ :

الكلمات : (يَنْتَقِمَ - تَنَازَلَ - أَرَاقَ - الْأَوْعَةَ)

- ١ - الْأَخُ الْأَكْبَرُ عَنْ بَعْضِ نَصِيبِهِ .
- ٢ - الطِّفْلُ اللَّبَنَ عَلَى الْأَرْضِ .
- ٣ - بَعْدَ الاسْتِعْمَالِ عَلَيْنَا أَنْ نَغْسِلَ جَيِّدًا .
- ٤ - لَا تَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ فِ اللَّهُ مِنْكُمْ .

مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ



الكلمات الجديدة :

سَبَقَ - اسْتَقْدَمَ / يَسْتَقْدِمُ - مَثَلَ / يَمَثُلُ - تَعَرَّضَ / يَتَعَرَّضُ اسْتَعْبَدَ / يَسْتَعْبِدُ .

المصطلحات الجديدة :

الفعلُ الْمُتَعَدِّي - الفعلُ اللَّازِمُ .

عَدَالَةُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

تَسَابَقَ مِصْرِيٌّ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَالِي مِصْرَ، فَسَبَقَهُ الْمِصْرِيُّ فِي الْجَرِيِّ سَبْقًا، وَأَعْجَبَ النَّاسُ بِجَرِيهِ، فَغَضِبَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، وَضَرَبَ الْمِصْرِيَّ ضَرْبًا وَهُوَ يُخَاطِبُهُ : «أَسْبَقُ ابْنَ الْأَكْرَمِينَ!» تَلَّمَ الْمِصْرِيُّ لِمَا تَعَرَّضَ لَهُ مِنْ

الدَّرْسُ الثَّانِي

الْوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ

الإهانة، فسافر إلى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أميرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَقَصَّ قِصَّتَهُ عَلَيْهِ، فَكَتَبَ عُمَرُ إِلَى وَالِيهِ عَلَى مِصْرَ يَسْتَقْدِمُهُ مَعَ ابْنِهِ مُحَمَّدٍ.

حَضَرَ الْوَالِي وَابْنَهُ وَدَخَلَ عَلَى عُمَرَ، وَمَثَلَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَخَذَ عُمَرُ الْعَصَا، وَأَعْطَاهَا الشَّاكِي، ثُمَّ أَمَرَهُ بِضَرْبِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، وَوَقَفَ غَاضِبًا يَقُولُ لِلْمِصْرِيِّ: «إِضْرِبْ ابْنَ الْأَكْرَمِينَ»، وَيَقُولُ لِعَمْرٍو كَلِمَتَهُ الْمَشْهُورَةَ: «مَتَى اسْتَعْبَدْتُمُ النَّاسَ وَقَدْ وُلِدْتَهُمْ أُمَّهَاتُهُمْ أَحْرَارًا!»

الأسئلة :

- ١ - ماذا فعل ابن الوالي حين غضب من المِصْرِيِّ؟
- ٢ - ماذا فعل المِصْرِيُّ بعد أن ضربته ابن الوالي؟
- ٣ - كيف كان تصرف عُمَرَ حين دخل عليه والي مِصْرَ وابنه؟
- ٤ - ما الكلمة المشهورة التي قالها عُمَرُ؟

المناقشة :

عَرَفْتَ فِي الْوَحْدَةِ الْأُولَى أَنَّ الْمَصْدَرَ اسْمٌ مَعْنَى، وَلَكِنَّ لِهَذَا الْاسْمِ دِلَالَةً عَلَى الْحَدَثِ، فَكَلِمَةُ (سَبَقَ) تُفِيدُ وَقُوعَ الْحَدَثِ دُونَ تَعْيِينِ زَمَانِهِ، وَالْفِعْلُ يُدُلُّ عَلَى الْحَدَثِ مَعَ رِبْطِهِ بِالزَّمَنِ الْمَاضِي أَوْ الْحَاضِرِ أَوْ الْمُسْتَقْبَلِ، كَالْفِعْلِ (سَبَقَ) الَّذِي يُدُلُّ عَلَى الْحَدَثِ مَعَ رِبْطِهِ بِالزَّمَنِ الْمَاضِي، وَهَذَا هُوَ الْفَرْقُ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالْمَصْدَرِ.

الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

الدَّرْسُ الثَّانِي

والسؤال الآن : كيف نَصوغُ مصدرَ الفعلِ الثلاثيِّ ؟

إنَّ مصدرَ الفعلِ الثلاثيِّ سماعيٌّ بوجهٍ عامٍّ، ويعرَفُ بالرجوعِ إلى كُتُبِ اللُّغَةِ والمعاجِمِ، ولكنَّ هنالك قواعدٌ تُساعدُ غالباً في معرفةِ صيغَةِ المَصْدَرِ لبعضِ الأفعالِ، وسنَعرضُها فيما يلي مع أمثلةٍ لأفعالها الثلاثيةِ :

ملاحظات	مصادرُها	الأفعالُ الثلاثيةُ
مصدرُ الفعلِ الدالِّ على مهنةٍ أو مهارةٍ هو: (فَعَالَةٌ) ^(١) .	زِرَاعَةٌ - قِرَاءَةٌ	١ - زَرَعَ - قَرَأَ
مصدرُ الفعلِ الدالِّ على حَرَكَةٍ واضطرابٍ هو: (فَعْلَان).	فَيْضَان - خَفَقَان - سَيْلَان.	٢ - فَاضَ - خَفَقَ - سَالَ
مصدرُ الفعلِ المتعدِّي هو: (فَعَلَ).	سَبَقَ - ضَرَبَ - فَهَمَ	٣ - سَبَقَ - ضَرَبَ - فَهَمَ
مصدرُ (فَعَلَ) اللازم الصحيح العين هو: (فُعُول).	فُعُود - جُلُوس - نُهُوض	٤ - قَعَدَ - جَلَسَ - نَهَضَ
مصدرُ (فَعَلَ) اللازم هو: (فَعْلٌ) ^(٢) .	غَضَبَ - تَعَبَ - أَسَفَ	٥ - غَضِبَ - تَعَبَ - أَسَفَ

(١) وكذلك الأفعال التي تدل على ولاية فمن مصادرها : ولاية ، ورئاسة ، وخلافة ، وإمارة ، وعمادة .
(٢) يستثنى من ذلك مصدرُ مادِّ على لون ، فقياسه غالباً على (فُعْلَةٌ) ، مثل : (حَمِيرٌ : حُمْرَةٌ) .

ملحوظة : إن مصادر الأفعال الدالّة على حِرْفَةٍ ، والأفعال الدالّة على حَرَكَةٍ واضْطِرَابٍ والواردَةِ في (١) و (٢) مقدّمة عند الصياغة على بقية المصادر^(١) .
القواعد :

- ١ - المصدرُ اسمٌ مَعْنَى يَدُلُّ على حَدَثٍ مُجَرَّدٍ مِنَ الزَّمانِ .
- ٢ - مصادرُ الأفعالِ الثلاثِيَّةِ كَثِيرَةٌ ، وَهِيَ تُعْرَفُ بِالسَّماعِ ، والرُّجوعِ إلى كُتُبِ اللُّغةِ والمعاجِمِ .
- ٣ - تُصاغُ مصادرُ بعضِ الأفعالِ الثلاثِيَّةِ على أوزانٍ مُعَيَّنَةٍ غالِباً وَهِيَ :
 - (أ) على وزنِ (فَعالَةٌ) : مِنَ الفِعْلِ الثَلَاثِيِّ الدالِّ على المِهْنَةِ أو المَهارةِ ، مثل :
[زِرَاعَ : زِرَاعَةٌ] و [كَتَبَ : كِتَابَةٌ] .
 - (ب) على وزنِ (فَعْلان) : مِنَ الفِعْلِ الثَلَاثِيِّ الدالِّ على حَرَكَةٍ واضْطِرَابٍ ، مثل :
[فاضَ : فَيْضان] و [رَجَفَ : رَجْفان] .
 - (ج) على وزنِ (فَعْل) : مِنَ الفِعْلِ الثَلَاثِيِّ المُتَعَدِّي ، مثل : [ضَرَبَ : ضَرْبٌ] و [فَهَمَ : فَهَمٌ] .
 - (د) على وزنِ (فُعول) : مِنَ (فَعَل) اللّازِمِ الصّحيحِ العَيْنِ مثل : [جَلَسَ : جُلوس] و [نَهَضَ : نُهُوضٌ] .
 - (هـ) على وزنِ (فَعْل) : مِنَ (فَعِل) اللّازِمِ ، مثل : [تَعَبَ : تَعِبٌ] و [مَرِضَ : مَرَضٌ] .

(١) فالفعل (قَرَأَ) - مثلاً - اجتمع فيه أمران : الأول أنه فعل متعدّد، ومثله يصاغ على وزن (فَعْل) كما هي حال الفعل (كَسَسَ) ، والثاني أنّه فعلٌ دَلُّ على مَهارةٍ ، والأفعال التي تَدُلُّ على هذا تُصاغُ على وزنِ (فَعالَةٌ) وفي هذه الحال نَصوغُ مصدرَ الفِعْلِ (قَرَأَ) على وزنِ (فَعالَةٌ) لآنه الوزنُ المُقدَّمُ عند الصياغة كما ذُكر .

التدريبات

التدريب الأول :

هاتِ مَصَادِرَ الأَفْعَالِ التَّالِيَةِ كَمَا فِي النَّمُودَجِ (لَا حِظَّ أَنَّ الأَفْعَالَ تَدُلُّ عَلَى مِهْنَةٍ أَوْ مَهَارَةٍ أَوْ وِلَايَةٍ) :

النَّمُودَجُ : نَابَ : نِيَابَةً

[صَنَعَ - حَلَقَ - سَقَى^(١) - قَادَ^(٢) - قَرَأَ - كَتَبَ - صَاغَ - رَعَى - دَرَى - زَرَعَ - حَرَسَ - تَجَرَ^(٣) .

التدريب الثاني :

هاتِ مَصَادِرَ الأَفْعَالِ التَّالِيَةِ كَمَا فِي النَّمُودَجِ (لَا حِظَّ أَنَّ الأَفْعَالَ تَدُلُّ عَلَى حَرَكَةٍ وَأَضْطِرَابٍ) :

النَّمُودَجُ : لَهَثَ : لَهْثَانًا

[رَجَفَ - فَاضَ - دَارَ - عَلَى - سَالَ - طَارَ - خَفَقَ - جَرَى] .

التدريب الثالث :

هاتِ مَصَادِرَ الأَفْعَالِ التَّالِيَةِ كَمَا فِي النَّمُودَجِ (لَا حِظَّ أَنَّ الأَفْعَالَ مُتَعَدِّيَةٌ) :

(١) تُرَدُّ أَلْفُ النَّاقِصِ إِلَى أَصْلِهَا عِنْدَ صَوغِ مَصْدَرِهِ .

(٢) تُقَلَّبُ عَيْنُ الأَجُوفِ يَاءً بَعْدَ أَنْ تُرَدَّ إِلَى أَصْلِهَا الوَاوِي عِنْدَ صَوغِ المَصْدَرِ لِمُنَاسَبَةِ الكَسْرَةِ قَبْلَهُ .

(٣) تَجَرَ/ يَتَجَرُّ : مَارَسَ البَيْعَ والشُّرَاءَ .

الدَّرْسُ الثَّانِي

الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

النموذج : وَعَدَهُ : وَعَدَاً

[أَخَذَ - فَتَحَ - أَكَلَ - نَصَرَ - ضَرَبَ - بَعَثَ - تَرَكَ - جَمَعَ - حَمَلَ - دَفَعَ - مَسَحَ - جَهَلَ -
حَمِدَ - سَمِعَ] .

التدريب الرابع :

هاتِ مَصَادِرَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ كَمَا فِي النَّمُودَجِ (لَا حِظَّ أَنَّ الْأَفْعَالَ مِنْ بَابِ (فَعَلَّ) اللَّازِمِ
الصَّحِيحِ الْعَيْنِ) :

النموذج : خَرَجَ : خُرُوجاً

[جَلَسَ - حَصَلَ - دَخَلَ - رَجَعَ - رَكَعَ - سَجَدَ - سَكَتَ - شَعَرَ - مَثَلَ - مَرَّ - نَزَلَ - هَبَطَ -
وَقَعَ] .

التدريب الخامس :

هاتِ مَصَادِرَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ كَمَا فِي النَّمُودَجِ (لَا حِظَّ أَنَّ الْأَفْعَالَ مِنْ بَابِ (فَعَلَّ)
اللَّازِمِ) :

النموذج : تَعَبَ : تَعَباً

[فَرِحَ - غَضِبَ - تَلَفَ - غَرِقَ - مَرِضَ - شَبِعَ - أُسِفَ] .

الدَّرْسُ الثَّانِي

الوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ

التدريب السادس :

(أ) : اذكر الفعل الماضي لكل مصدر مما يأتي :
[أمر - قول - أخذ - رجوع - نيل - عبور - أسف - خروج - سبق]

(ب) اذكر مصدر كل من الأفعال التالية، وأدخله في جملة :
[شد - صنع - رفض - فهم - ركع - خشع - باع - غرق]

التدريب الثامن :

(أ) استخراج من معجمك مصادر الأفعال الثلاثية التي تحتها خط في الآيات، وبين كيف خرجت عن قواعد صوغ مصادر الأفعال الثلاثية التي درستها :

قال الله تعالى :

١ - ﴿ وَإِذَا قُضِيَٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴾ [البقرة ١١٧]

٢ - ﴿ قُلْ ءَآلَٰهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَىٰ ٱللَّهِ تَقَرُّوْنَ ﴾ [يونس : ٥٩]

٣ - ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمۡ أَكْفَرْتُمۡ بَعْدَ ٱيمَانِكُمْ ﴾ [آل عمران : ١٠٦]

٤ - ﴿ كَمَا نَضِجَتۡ جُلُودُهُمۡ بِدَلۡنِهِمۡ جُلُودًا ٰٔغَيَّرَهَا . . . ﴾ [النساء : ٥٦]

(ب) هاتِ فعل كل من مصادر الثلاثي في الآيات، واذكر : هل جرى المصدر على قاعدة درستها ؟

الدَّرْسُ الثَّانِي

الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

قال الله تعالى :

- ١ - ﴿..... فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ ..﴾ [محمد : ٤] .
- ٢ - ﴿... غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ..﴾ [البقرة : ٢٨٥]
- ٣ - ﴿... الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لِعِبَادٍ لَهُمْ﴾ [الأنعام : ٧٠] .
- ٤ - ﴿... فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النحل : ١٠٦] .
- ٥ - ﴿... فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا﴾ [الكهف : ٤٩] .

التدريب التاسع :

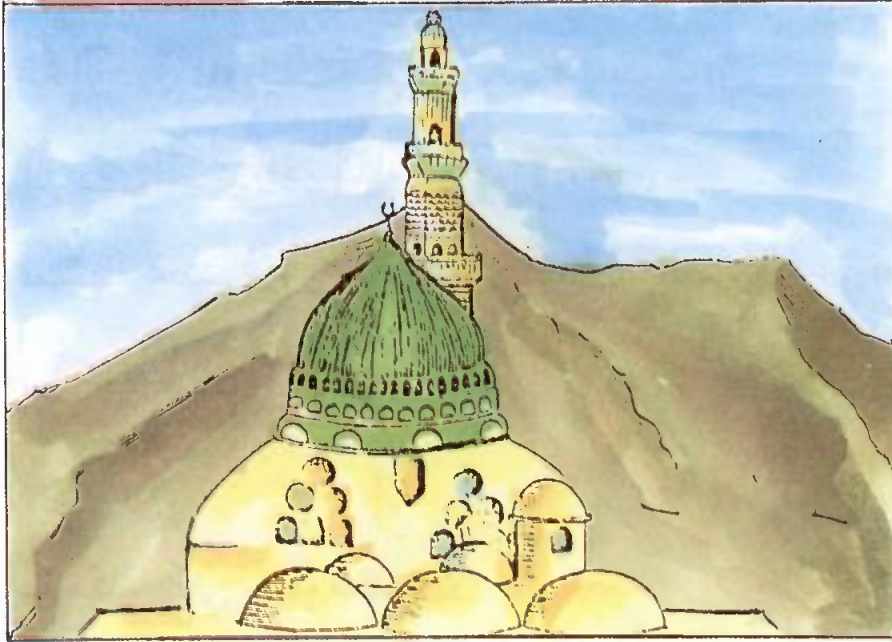
أَدْخِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِّمَّا يَلِي فِي جُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ :

[أَعْجَبَ - مَثَل - اسْتَقْدَمَ - أَحْرَار - سِيَادَةَ - سَبَقَ - اسْتَعْبَدَ - تَعَرَّضَ] .

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الرَّبَاعِيَّةِ



الكلمات الجديدة :

النَّسْبُ - ظِلَالٌ - حَفِيدٌ - اِنْتِسَابٌ - اَنْسَابٌ

الْعَمَلُ قَبْلَ النَّسْبِ

أَقْبَلَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ مِنْذُ صِبْغِهِ إِقْبَالًا، وَكَانَ
أَوَّلَ مَنْ عَلَّمَهُ وَالِدُهُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ^(١)، وَكَانَ مَسْجِدُ الرَّسُولِ الْأَعْظَمِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - مَدْرَسَتَهُ الثَّانِيَةَ .

(١) والد الحسين هو علي بن أبي طالب رابع الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم أجمعين .

ولم يتعلّق قلبُ الفتى بشيءٍ تعلّقه بكتابِ الله عزَّ وجلَّ، فكانَ إذا قرأَ آيةً فيها ذكْرُ
للجنةِ طارَ قلبُه شوقاً إليها، وإذا قرأَ آيةً فيها ذكْرُ للنارِ امتلأَ قلبُه خشيةً من الله .
وحين اكتمَلَ عليُّ بنُ الحسينِ شاباً وعِلماً، صارَ الفتى من أكثرِ بني هاشمِ عبادةً،
وإطالةً للسُّجودِ، ومُجاهدةً للنفسِ .

قد شاهدَهُ أحدُ أصحابِهِ ذاتَ مرّةٍ يقفُ في ظلالِ الكعبةِ وهو يستغفرُ ويبكي، وقد
زلزلهُ خوفُ عذابِ الآخرةِ فقالَ له : يا حفيدَ رسولِ اللهِ مالي أراك على حالتِكَ مع أنَّ
لك ثلاثَ فضائلٍ أرجو أن تُطمئنَ نفسك وتجعلَكَ تآمنُ من الخوفِ، إحداهُنَّ أن جَدَّكَ
رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم، والثانيةُ أنَّه يُرجى أن يشفعَ لك يومَ الحسابِ، والثالثةُ
رَحمةُ اللهِ، فقالَ عليُّ بنُ الحسينِ : إن انتسابي إلى رسولِ اللهِ لا يجعلُني آمناً على
نَفسي بعدَ أن سمعتُ قولَ اللهِ عزَّ وجلَّ : ﴿ فَاِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ
يَوْمَئِذٍ ﴾^(١)، وأما شفاعَةُ جَدِّي لي فإنَّ اللهَ علَتَ كلمتُهُ يقولُ : ﴿ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا
لِمَنْ ارْتَضَى ﴾^(٢)، وأما رَحمةُ اللهِ تعالى فهو يقولُ : ﴿ إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ
الْمُحْسِنِينَ ﴾^(٣) .

(١) المؤمنون ١٠١ .

(٢) الأنبياء : ٢٨ .

(٣) الأعراف : ٥٦ .

(*) عن صور من حياة التابعين ١١/٥ وما بعدها (بتصرف) .

الأسئلة :

- ١ - بِمَ تَعَلَّقَ قَلْبُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ؟
- ٢ - مَا الْفَضَائِلُ الثَّلَاثُ الَّتِي رَأَاهَا الرَّجُلُ فِي صَاحِبِهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ؟
- ٣ - هَلْ طَمَأَنْتَ تِلْكَ الْفَضَائِلُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ وَجَعَلْتَهُ يَأْمَنُ مِنْ خَوْفِ حِسَابِ الْآخِرَةِ ؟

٤ - مَا الدَّلِيلُ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عَلَى أَنَّ النَّسَبَ لَا يَكْفِي لِلْحُصُولِ عَلَى الشَّفَاعَةِ ؟

المناقشة :

مرَّبِّكَ فِي النَّصِّ السَّابِقِ عِدَّةٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الرَّبَاعِيَّةِ (الرَّبَاعِيَّةُ الْمَجْرَدَةُ وَالثَّلَاثِيَّةُ الْمَزِيدَةُ بِحَرْفٍ) وَذَلِكَ عَلَى أَوْزَانٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَهِيَ :

١ - الْفِعْلُ (أَقْبَلَ) وَوَزْنُهُ (أَفْعَلَ)، وَأَمَّا مَصْدَرُهُ الْقِيَاسِيُّ فَهُوَ (إِقْبَالٌ) عَلَى وَزْنِ (إِفْعَالٍ) .

٢ - الْفِعْلُ (سَلَّمَ) وَوَزْنُهُ (فَعَّلَ)، وَأَمَّا مَصْدَرُهُ الْقِيَاسِيُّ فَهُوَ (تَسْلِيمٌ) وَوَزْنُهُ (تَفْعِيلٌ) .

٣ - الْفِعْلُ (شَاهَدَ) وَوَزْنُهُ (فَاعَلَ)، وَأَمَّا مَصْدَرُهُ فَهُوَ (مُشَاهَدَةٌ) وَوَزْنُهُ (مِفَاعَلَةٌ)، وَقَدْ يَجِيءُ مَصْدَرُ (فَاعَلَ) عَلَى (فِعَالٍ) أَيْضًا مِثْلَ : الْفِعْلِ (جَاهَدَ) الَّذِي مَصْدَرُهُ (مُجَاهَدَةٌ) وَ(جِهَادٌ) . فَالْوِزْنُ الْأَوَّلُ قِيَاسِيٌّ وَالثَّانِي سَمَاعِيٌّ .

٤ - الْفِعْلَانِ (طَمَأَنَّ) وَ(زَلَّزَلَ)، وَوِزْنُ كُلِّ مِنْهُمَا (فَعْلَلَةٌ)، وَقَدْ يَجِيءُ مَصْدَرُ الرَّبَاعِيِّ الْمَجْرَدِ عَلَى وَزْنِ (فِعْلَالٍ) أَيْضًا إِنْ كَانَ مُضَاعَفًا^(١) كَالْفِعْلِ (زَلَّزَلَ) فَإِنَّ لَهُ مَصْدَرَيْنِ قِيَاسِيَّيْنِ هُمَا (زَلَّزَلَةٌ) وَ(زَلَّزَالٌ) .

(١) المضاعف الرباعي : هو كل فعل مجرد رباعي أوله مثل ثلثه، وثانيه مثل رابعه .

وهكذا رأينا أن لكل فعلٍ رباعيٍّ مصدرًا قِياسيًا في اللغة العربية، فإن كان الفعل الرباعيُّ مُعْتَلَّ العَيْنِ أو اللامِ حَصَلَ بعضُ التَّغْيِيرِ في صِيغَتِهِ، ولكنَّ ذلك التَّغْيِيرَ يَجْرِي حَسَبَ قَاعِدَةٍ ثَابِتَةٍ. وسنحاول أن نورد فيما يلي أمثلة لتلك الأفعال ومصادرِها القِياسِيَّةِ .

أمثلة الأفعالِ الرَّباعِيَّةِ ومصادرِها القِياسِيَّةِ

الفعل الرباعي	نوعه	وزنه	مصدره القياسي	وزنه
أَقْبَلَ	مَزِيد	أَفْعَلَ	إِقْبَالَ	إفْعَال
أَقَامَ (مُعْتَلُّ العَيْنِ)	مَزِيد	أَفْعَلَ	إِقَامَةٌ إِفَالَةٌ ^(٢)	إفْعَال
أَعْطَى (مُعْتَلُّ اللامِ)	مَزِيد	أَفْعَلَ	إِعْطَاءً	إفْعَال
جَاهَدَ	مَزِيد	فَاعَلَ	مُجَاهَدَةٌ / جِهَادٌ	مفاعلة/فعال
ساوَى (مُعْتَلُّ اللامِ)	مَزِيد	فَاعَلَ	مُساوَاةً	مُفاعلة
سَلَّمَ	مَزِيد	فَعَلَ	تَسْلِيمٌ	تَفْعِيل
رَبَّى (مُعْتَلُّ اللامِ)	مَزِيد	فَعَّلُ	تَرْبِيَةٌ	تَفْعِيلَةٌ ^(٣)
طَمَّأَنَ	مُجَرَّدٌ	فَعَّلَلَ	طَمَّأَنَةٌ	فَعَّلَلَةٌ
زَلَزَلَ (مُضَاعَفٌ)	مُجَرَّدٌ	فَعَّلَلَ	زَلْزَلَةٌ / زِلْزَالٌ	فَعَّلَلَةٌ / فُعْلَلٌ

(٢) وذلك بعد حذف عَيْنِ الفعلِ وإبدالها تاءً في الآخر .

(٣) وذلك بعد إبدالِ ياءِ (تفعيل) تاءً في الآخر .

الوَحْدَةُ الثَّلَاثَةُ

الدَّرْسُ الثَّلَاثُ

القواعد :

- مصادرُ الأفعالِ الرباعيَّةِ قِياسيَّةٌ، وتختلفُ أوزانُها بحسَبِ صيغِ أفعالِها.
- ١ - الفعلُ الذي وزنه (أَفْعَلَ) يأتي مصدرُهُ القِياسيُّ على (إفْعَال) (أَسْلَمَ / إِسْلَامًا) ومثالُ أَفْعَلَ) الذي عَيْنُهُ أَلِفٌ : (أَقَامَ)، ومصدرُهُ (إِقَامَةٌ). ومثالُ (أَفْعَلَ) الذي لامُهُ أَلِفٌ : (أَعْطَى)، ومصدرُهُ (إِعْطَاءٌ).
- ٢ - الفعلُ الذي وزنه (فَاعَلَ) يأتي مصدرُهُ القِياسيُّ على (مُفَاعَلَةٌ) مثل : (قَابَلَ / مُقَابَلَةٌ)، وقد يأتي مصدرُ بعضِ الأفعالِ على (فِعَال) أيضاً، مثل : (جَاهَدَ / مُجَاهِدَةٌ وَجِهَادٌ)، فالوزنُ الأوَّلُ قِياسيٌّ والثاني سَمَاعِيٌّ . ومثالُ (فَاعَلَ) الذي لامُهُ أَلِفٌ : (سَاوَى)، ومصدرُهُ : (مُساوَاةٌ) .
- ٣ - الفعلُ الذي وزنه (فَعَّلَ) يأتي مصدرُهُ القِياسيُّ على (تَفَعُّيلٌ) مثل : (سَلَّمَ / تَسْلِيمًا)^(١). ومثالُ (فَعَّلَ) الذي لامُهُ أَلِفٌ : سَمَّى / تَسْمِيَةٌ) .
- ٤ - الفعلُ الرباعيُّ المجرَّدُ الذي وزنه (فَعَّلَلٌ) يأتي مصدرُهُ القِياسيُّ على (فَعَّلَلَةٌ) مثل : (دَحْرَجَ / دَحْرَجَةٌ) و(بَسَمَلَ / بَسْمَلَةٌ). فإن كان الفعلُ مضاعفاً جازَ أن يأتي مصدرُهُ على (فِعْلَال) أيضاً، فتقول : (زَلَزَلَ / زَلْزَلَةٌ وَزِلْزَالًا)^(٢) .

(١) وقد يبيحُ مصدرُ (فَعَّلَ) على (تَفَعَّلَ) نادراً مثل : (ذَكَرَ / تَذَكَّرَةٌ) و(جَرَّبَ / تَجَرَّبَةٌ). كما سَمِعَ ورودَ مصدرِ (فَعَّلَ) على (فَعَال)

مثل : (كَذَبَ / كِذَابٌ) كقولهِ تعالى ﴿وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا﴾ .

(٢) وقد يبيحُ مصدرُ (فَعَّلَلٌ) على (فِعْلَال) أيضاً في بعضِ الأفعالِ غيرِ المضاعفةِ مثل : (دَحْرَجَ / دِحْرَجَةٌ وَدِحْرَاجًا)

التدريبات

التدريب الأول :

أ - هاتِ مصادرَ الأفعالِ التاليةِ كما في النموذجِ :

المصدر (منصوباً)	:	الفعل
إِحْضَاراً	:	النموذج : أَحْضَرَ

[أَخْبَرَ - أَسْعَفَ - أَعْلَنَ - أَعْمَلَ - أَقْفَلَ - أَسْرَعَ - أَكْمَلَ - أَمْكَنَ - أَثْمَرَ - أَعْجَبَ] .

ب - هاتِ مصادرَ الأفعالِ التاليةِ كما في النموذجِ :

المصدر (منصوباً)	:	الفعل
إِرَادَةً	:	النموذج : أَرَادَ

[أَقَامَ - أَبَاحَ - أَجَادَ - أَشَارَ - أَعَادَ - أَصَابَ - أَجَازَ - أَجَابَ] .

التدريب الثاني :

هاتِ مصادرَ الأفعالِ التاليةِ كما في النموذجِ :

المصدر (منصوباً)	:	الفعل
مُقَاتَلَةً	:	النموذج : قَاتَلَ

[بَارَكَ - رَافَقَ - سَامَعَ - صَافَحَ - غَادَرَ - خَالَفَ - حَافَظَ - قَابَلَ - نَاسَبَ - فَارَقَ - عَامَلَ] .

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

التدريب الثالث :

أ - هاتِ مصادرَ الأفعالِ التاليةِ كما في النموذجِ :

المصدر (منصوباً)	:	الفعل
مُعَانَاةٌ	:	النموذج : عَانَى

[نادَى - عافَى - عادَى - قاسَى] .

ب - هاتِ مصادرَ الأفعالِ التاليةِ كما في النموذجِ :

المصدر (منصوباً)	:	الفعل
إِهْدَاءٌ	:	النموذج : أَهْدَى

[أَعْطَى - أَلْقَى - أَسَدَى - أَفْشَى - أَنْهَى] .

التدريب الرابع :

أ - هاتِ مصادرَ الأفعالِ التاليةِ كما في النموذجِ :

المصدر (منصوباً)	:	الفعل
تَسْلِيمًا	:	النموذج : سَلَّمَ

[عَرَفَ - عَبَّرَ - جَهَّزَ - عَلَّمَ - فَضَّلَ - قَدَّمَ - قَرَّرَ - حَقَّقَ - سَجَّلَ - فَرَّقَ] .

الدَّرْسُ الثَّلَاثُ

الوَحْدَةُ الثَّلَاثَةُ

ب - هاتِ مَصَادِرَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

المصدر (منصوباً)	:	الفعل
تَرْبِيَةً	:	النموذج : رَبَّى

[وَلَّى - أَدَّى - جَزَأٌ^(١) هُنَا] .

التدريب الخامس :

أ - هَاتِ أَفْعَالَ الْمَصَادِرِ التَّالِيَةِ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

الفعل الماضي والمضارع	:	المصدر
أَفْسَدَ / يُفْسِدُ	:	النموذج : إِفْسَادٌ

[إِعْلَامٌ - مُسَاوَاةٌ - إِنْهَاءٌ - قِتَالٌ - مُقَابَلَةٌ - وَسْوَاسٌ - تَوْضِيحٌ - مُنَاقَشَةٌ - تَدْرِيْبٌ] .

التدريب السادس :

أ - هَاتِ مَا يَأْتِي فِي جَمَلٍ مُفِيدَةٍ :

(إِعْجَابٌ - إِجَابَةٌ - تَعْبِيرٌ - تَنْمِيَةٌ) .

ب - هَاتِ أَفْعَالًا جَاءَتْ عَلَى الْأَوْزَانِ التَّالِيَةِ .

(فَاعِلٌ - أَفْعَلٌ - فَعْلَلٌ (المُضَاعَف) - فَعْلَلٌ (غير المُضَاعَف) - فَعَّلَ (الصحيح) -

فَعَّلَ (المعتلّ اللام) - أَفْعَلَّ (المعتلّ العَيْن) - أَفْعَلَّ (المعتلّ اللام) .

(١) يجوز في (فَعَّلَ) المهموز اللام أن يجيء مصدره على (تَفْعِلَةٌ) أيضاً، وهو الأحسن .

الوَحْدَةُ الثَّلَاثَةُ

الدَّرْسُ الثَّلَاثُ

جـ - هاتِ مصادِرَ على الأوزانِ التالية وضعها في جملة مفيدةٍ :
(مُفَاعَلَةٌ - إِفَالَةٌ - تَفْعِيلٌ - فَعْلَلَةٌ - فِعْلَالٌ - إِفْعَالٌ) :

التدريب السابع :

ضعِ الكلماتِ التالية في الفراغاتِ المناسبةِ :

(حَفِيدُهُ - أَنْسَابٌ - إِنْتِسَابِيٌّ - ظِلَالٌ - النَّسَبُ) .

١ - في الأشجارِ يَطِيبُ الجُلُوسُ .

٢ - فَرِحَ الجَدُّ بميلادِ الأوَّلِ .

٣ - إلى الإسلامِ قبل انتسابي إلى بلدي وعشيرتي .

٤ - يَحْرُمُ من الرِّضَاعَةِ ما يَحْرُمُ مِنْ

٥ - في يومِ القِيَامَةِ لا ولا أحسابٌ , بل عَمَلٌ وجزاءٌ .

مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الْخُمَاسِيَّةِ وَالسَّدَاسِيَّةِ



الكلمات الجديدة :

انْكوى / يَنْكوي / اسْتَنْصَرَ / يَسْتَنْصِرُ / عوى / يعوي .

«اللَّهُمَّ انصُرْ خَبَّابًا»

مَرَّ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَمَاعَةٍ مِنْ كُفَّارِ قُرَيْشٍ فِي مَكَّةَ، وَقَدْ تَنَافَسُوا فِي تَعْذِيبِ خَبَّابِ الَّذِي دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ، وَاخْتَارَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَكَانَ عَلَى رَأْسِ هَؤُلَاءِ

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

الكفار امرأة تُدعى (أم أنمار) كانت سيِّدةً للعبيدِ خَبَّاب، وأحبت أن تشترك في تعذيبه، لعلَّه يرتدُّ إلى دينِ الجاهليَّة، ولكنَّ خَبَّاباً تحمَّل الأذى والتعذيب بعد أن اطمأنَّ قلبه إلى دينِ الحقِّ .

تألَّم الرسولُ عليه الصلاةُ والسلامُ لحالِ خَبَّاب، ورأى كيف كان يوضَع الحديدُ على رأسه بعد أن يحمرَّ على النارِ احمراراً ! فما كان منه إلا أن رفعَ يديه إلى السماءِ وهو يستنصرُ قائلاً : «اللَّهُمَّ انصُرْ خَبَّاباً» .

ولم تَمْضِ أَيَّامٌ قليلةٌ حتَّى أُصِيبَتْ أم أنمارٍ بمرضٍ غريبٍ جعلها تعوي كالكلاب، وقيل لها يومئذٍ بأنه لا علاج لها إلا بأن ينكوي رأسها بالنار! وهكذا استجاب الله لدعاء رسوله، وانتصر لعبيده خَبَّاب، وذاقَتْ أم أنمارٍ مِنَ العذابِ الذي صنَّعته يداها^(١)

الأسئلة :

- ١ - لم كان خَبَّاب يتحمَّل الأذى ؟
- ٢ - مَنْ كان على رأس الكفار في تعذيب الصَّحابيِّ خَبَّاب ؟
- ٣ - كيف كان خَبَّاب يُعَذَّب ؟
- ٤ - كيف استجاب الله لدُعاء رسوله ؟

(١) عن كتاب : رجال حول الرسول لخالد محمد خالد/ص ٢٣١ وما بعدها بتصرف .

المناقشة :

مرَّ بك في النصِّ السابق أفعالٌ خماسيَّةٌ وسداسيَّةٌ ذاتُ أوزانٍ مختلفَةٍ، ومصادرُ هذه الأفعال قياسيةَّة، ولها أوزانٌ معروفةٌ ثابتةٌ تجيء عليها.

فلنحاول التعرف على بعض تلك الأفعال، وعلى مصادرها القياسيةَّة التي تتعلَّقُ بها من

خلال مايلي :

الفاعل	وزنه	نوعه	مصدره	وزنه	طريقة صوغ المصدر
١ - اِنْتَصَرَ	اِفْتَعَلَ	خُماسيٌّ	اِنْتِصَار	اِفْتِعال	على وزن الماضي مع كسرِ ثالثه وزيادة ألفٍ قبلِ آخره (الطريقة السابقة) .
٢ - اِسْتَنْصَرَ	اِسْتَفْعَلَ	سُداسيٌّ	اِسْتِنْصَار	اِسْتِفْعَال	(الطريقة السابقة) .
٣ - تَحَمَّلَ	تَفَعَّلَ	خُماسيٌّ	تَحْمَل	تَفَعُّل	على وزنِ الماضي مع ضمِّ ما قبلِ الآخر .
٤ - تَنَافَسَ	تَفَاعَلَ	خُماسيٌّ	تَنَافُس	تَفَاعُل	(الطريقة السابقة) .

لعلك لاحظتَ أنَّ الفعلينِ الأول والثاني جاءا مبدوءين بهمزة وصلٍ ، ولهذا كانت طريقةُ صوغِ مصدريهما بكسرِ ثالثِ الماضي وزيادة ألفٍ قبلِ آخره .

وأما الفعلان (الثالث والرابع) فهما مبدوءان بتاءٍ زائدةٍ، فكانت طريقةُ صوغِ

مصدريهما على وزنِ الماضي مع ضمِّ ما قبلِ آخره .

الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

وقد تقعُ أَحْرَفُ الْعِلَّةِ فِي الْأَفْعَالِ السَّابِقَةِ بِنَوْعِيهَا (المبدوءِ بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ ، والمبدوءِ بالتاءِ الزائِدةِ) ، كما أنَّ الفِعْلَ قد يَقَعُ فِيهِ إِدْغَامٌ ، وَلِذَلِكَ يَجِيءُ الْمَصْدَرُ عَلَى شَكْلِ مُخْتَلَفٍ قَلِيلًا فِي الْحَالَتَيْنِ .

وَالآنَ انظُرْ إِلَى الْجَدْوَلِ التَّالِيِ لِتَلَاوُحِ هَذَا الْاِخْتِلَافِ :

الفعل	وزنه	نوعه	مصدره	وزنه	نوع التغيير
اِخْتَارَ	اِفْتَعَلَ	مُعْتَلُّ الْعَيْنِ	اِخْتِيَارٌ	اِفْتَعَلَ	قُلِبَتْ عَيْنُ الْفِعْلِ يَاءً ؛ لِأَنَّ أَصْلَ الْأَلْفِ يَاءٌ .
اِحْمَرَ	اِفْعَلَّ	فِيهِ إِدْغَامٌ	اِحْمِرَارٌ	اِفْعِلَالٌ	فُكَّ الْإِدْغَامُ فِي الْمَصْدَرِ .
انكوى	انْفَعَلَ	مُعْتَلُّ اللَّامِ	انْكَوَاءٌ	انْفِعَالٌ	بِقَلْبِ لَامِ الْفِعْلِ (الْأَلْفِ) هَمْزَةً فِي الْمَصْدَرِ .
تَلَهَّى	تَفَعَّلَ	مُعْتَلُّ اللَّامِ	تَلَهَّى (التَّلهي)	تَفَعَّلَ	بِقَلْبِ لَامِ الْفِعْلِ يَاءً وَكَسْرٍ مَا قَبْلَهَا .
اِسْتَجَابَ	اِسْتَفْعَلَ	مُعْتَلُّ الْعَيْنِ	اِسْتِجَابَةٌ	اِسْتِفَالَةٌ	بِحَذْفِ عَيْنِ الْفِعْلِ ، وَزِيَادَةِ تَاءٍ آخَرَ الْمَصْدَرِ عَوْضًا عَنْهَا .
اِسْتَعْنَى	اِسْتَفْعَلَ	مُعْتَلُّ اللَّامِ	اِسْتِعْنَاءٌ	اِسْتِفْعَالٌ	بِقَلْبِ لَامِ الْفِعْلِ (الْأَلْفِ) هَمْزَةً فِي الْمَصْدَرِ .

القواعد :

- مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الْخُمَاسِيَّةِ وَالسُّدَاسِيَّةِ قِيَاسِيَّةٌ ، وَلَهَا صِيغَتَانِ :
- ١ - فَإِنْ كَانَتْ الْأَفْعَالُ مَبْدُوءَةً بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ جَاءَتْ مَصَادِرُهَا عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي مَعَ كَسْرِ ثَالِثِهِ وَزِيَادَةِ الْفَاءِ قَبْلَ آخِرِهِ . مِثْلُ (انْتَصَرَ انْتِصَارًا) وَ (اسْتَغْفَرَ اسْتِغْفَارًا) .
 - ٢ - وَإِنْ كَانَتْ الْأَفْعَالُ مَبْدُوءَةً بِتَاءٍ زَائِدَةٍ جَاءَتْ مَصَادِرُهَا عَلَى وَزْنِ فِعْلِهَا الْمَاضِي ، مَعَ ضَمِّ مَاقِبَلِ آخِرِهِ ، مِثْلُ : (تَحَمَّلَ تَحْمُلًا) وَ (تَنَافَسَ تَنَافُسًا) .
 - ٤ - قَدْ يَقَعُ بَعْضُ التَّغْيِيرِ فِي شَكْلِ الْمَصْدَرِ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُعْتَلًّا الْعَيْنِ أَوْ اللَّامِ ، مِثْلُ (اخْتَارَ اخْتِيَارًا) وَ (اسْتَجَابَ اسْتِجَابَةً) وَ (انْتَهَى انْتِهَاءً) وَ (اسْتَغْنَى اسْتِغْنَاءً) وَ (تَلَهَّى تَلَهِّيًّا) .

التدريبات

التدريب الأول :

هاتِ مصادرَ الأفعالِ التاليةِ كما في النموذجِ :

المصدر (منصوباً)	:	الفعل
تزاوَرًا	:	النموذج : تزاوَرَ

[تَنَاولَ - تَبَادَلَ - تَسَاءَلَ - تَسَابَقَ - تَشَابَهَ - تَصَاعَدَ - تَظَاهَرَ - تَعَامَلَ - تَعَاوَنَ - تَجَادَلَ - تَنَاصَحَ - تَثَاوَرَ - تَجَاوَزَ] .

التدريب الثاني :

هاتِ مصادرَ الأفعالِ التاليةِ كما في النموذجِ :

المصدر (منصوباً)	:	الفعل
تَحَدَّثًا	:	النموذج : تَحَدَّثَ

[تَحَلَّلَ - تَطَيَّبَ - تَعَلَّمَ - تَفَضَّلَ - تَقَدَّمَ - تَسَلَّمَ - تَقَدَّمَ - تَكَلَّمَ - تَخَلَّصَ] .

التدريب الثالث :

هاتِ مصادرَ الأفعالِ التاليةِ كما في النموذجِ : (لاحظْ أنَّ الأفعالَ معتلة اللام) .

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

الْوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

المصدر (منصوباً)	:	الفعل
تَمَنَّى	:	النموذج : تَمَنَّى

[تَخَلَّى - تَوَفَّى - تَبَقَّى - تَدَنَّى - تَوَلَّى - تَسَلَّى - تَلَهَّى - تَغَدَّى] .

التدريب الرابع :

المصدر (منصوباً)	:	الفعل
اِنشِراحاً	:	النموذج : اِنشِرحَ

[اِنقَلَبَ - اِنصَرَفَ - اِنكسَرَ - اِنحَدَرَ - اِنهَمَرَ - اِنكشَفَ - اِنهَزَمَ - اِنطَلَقَ - اِنقَطَعَ - اِنسَلَخَ] .

التدريب الخامس :

المصدر (منصوباً)	:	الفعل
اِرْتِباطاً	:	النموذج : اِرْتَبَطَ

[اِبْتَعَدَ - اِسْتَلَمَ - اِغْتَسَلَ - اِنْتَظَرَ - اِنْتَقَلَ - اِنْتَشَرَ - اِخْتَلَفَ - اِحْتَلَّ^(١) - اِسْتَدَّ - اِنْفَقَ^(٢) - اِعْتَرَفَ - اِتَّخَذَ^(٣) - اِعْتَمَرَ - اِكْتَشَفَ] .

(١) يُفَكُّ الإِدْغَامُ عِنْدَ صَوغِ مَصْدَرِهِ .

(٢) الأَصْلُ : (اِوْتَفَّقَ) ثُمَّ قُلِبَتِ الْوَاوُ تَاءً وَادْغَمَتْ فِي التَّاءِ وَبِرَاعِي هَذَا فِي الْمَصْدَرِ أَيْضاً .

(٣) الأَصْلُ : (اِتَّخَذَ) اِنْقَلَبَتِ الْهَمْزَةُ الْأَصْلِيَّةُ تَاءً وَادْغَمَتْ فِي التَّاءِ .

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

التدريب السادس :

هاتِ مَصَادِرَ الأَفْعَالِ التَّالِيَةِ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

المصدر (منصوباً)	:	الفعل
إِسْتِقْبَالاً	:	النموذج : اِسْتَقْبَلَ

[اِسْتَخْرَجَ - اِسْتَعْمَلَ - اِسْتَيْقِظَ - اِسْتَأْنَفَ - اِسْتَبَشَرَ - اِسْتَحَمَ - اِسْتَخْدَمَ - اِسْتَخْلَصَ - اِسْتَحَقَّ - اِسْتَعْجَلَ - اِسْتَعْمَرَ - اِسْتَنْصَحَ - اِسْتَقَرَّ - اِسْتَهَلَّ - اِسْتوردَ^(١) - اِسْتَعْبَدَ - اِسْتَنْصَرَ] .

التدريب السابع :

هاتِ مَصَادِرَ الأَفْعَالِ التَّالِيَةِ كَمَا فِي النَّمُودَجِينَ وَأَدْخِلِ كُلَّ مَصْدَرٍ فِي جُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ :

(لاحظْ أَنَّ الأَفْعَالَ مَعْتَلَّةَ اللامِ) .

المصدر (منصوباً)	:	الفعل
اِقْتِدَاءً	:	النموذج (أ) : اِقْتَدَى

[اِنْتَهَى - اِبْتَلَى - اِبْتَغَى - اِخْتَفَى - اِرْتَمَى] .

المصدر (منصوباً)	:	الفعل
اِسْتِحْيَاءً	:	النموذج (ب) : اِسْتَحْيَأَ

(١) يأتي مصدره بعد قلب واوه ياءً لمُناسَبَةِ الكسرة التي قبلها .

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

الْوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

[اسْتَعْنَى - اسْتَلْقَى - اسْتَوْلَى] (١)

التدريب الثامن :

هاتِ مَصَادِرَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ كَمَا فِي النَّمُودَجِ ، وَأَدْخِلْ كُلَّ مَصْدَرٍ فِي جُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ (لَا حِظَّ أَنَّ الْأَفْعَالَ مَعْتَلَّةُ الْعَيْنِ) .

المصدر (منصوباً)	:	الفعل
إمْتِيَازاً	:	النموذج (أ) : إِمْتَازَ

[إِرْتَادَ - اِحْتَاَجَ - اِصْطَادَ - اِخْتَارَ - اِعْتَادَ - اِزْدَادَ] .

المصدر (منصوباً)	:	الفعل
اِسْتِفَادَةً	:	النموذج (ب) : اِسْتِفَادَ

[اِسْتِطَاعَ - اِسْتِجَابَ - اِسْتِرَاحَ - اِسْتِشَارَ - اِسْتِخَارَ]

التدريب التاسع :

هاتِ مَصَادِرَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ :

(تَوَاصَلَ - تَوَاعَدَ - تَدَهَوَّرَ - اِنْتَصَرَ - اِخْتَفَى - اِسْتَغْفَرَ - اِنْهَمَرَ - كَبَّرَ - تَسَاوَى - كَذَّبَ - قَوَّى - تَأَخَّرَ - تَخَلَّصَ - تَعَدَّى - عَالَجَ - اَهْدَى - عَامَلَ - اَطَالَ - اَسْلَمَ - اَنْتَقَمَ - اَسْدَى - اِنْقَادَ - اَنْكَوَى - اِطْمَأَنَّ - اِسْتَجَابَ - دَحْرَجَ - وَاَرَى - اِحْمَسَ) .

(١) يَأْتِي مَصْدَرُهُ بَعْدَ قَلْبِ الْوَاوِ يَاءً لِمُنَاسَبَةِ الْكِسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا .

الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

التدريب العاشر :

هاتِ أفعالاً على الأوزانِ التاليةِ مع مصادرها، ثم أدخلِ المصادرَ في جُمَلٍ مفيدةٍ :

[اِفْتَعَلَ - اِفْعَلَّ - اِسْتَفْعَلَ - فَعَلَلَ - اِفْعَلَّ - اِفْتَعَلَ (الأجوف) - اِفْتَعَلَ (الناقص) - اِسْتَفْعَلَ (الأجوف) - اِسْتَفْعَلَ (الناقص)].

التدريب الحادي عشر :

اقرأ الآياتِ التاليةَ، وهاتِ مصادرَ الأفعالِ التي تحتها خطُّ، وأدخلِ كُلَّ مصدرٍ في جملةٍ من عندك .

قال الله تعالى : ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ﴾ . [البينة : ٥].

وقال : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر : ٩].

وقال : ﴿ إِيَّاكَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمُ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴾ [البينة : ٧].

وقال : ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ . . . [الأنعام : ٩٩].

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

التدريب الثاني عشر :

أَدْخِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

(بَكَى - يَعْوِي - صَرَخَ - تَمَوَّءُ)

- ١ - الطفلُ بدموعٍ غزيرةٍ .
- ٢ - الرجل وهو يَسْتَعِيْثُ حِينَ وَقَعَ الْحَرِيْقُ فِي مَنْزِلِهِ .
- ٣ - الكلبُ إِذَا رَأَى رَجُلًا غَرِيْبًا .
- ٤ - كَانَتِ الْهَرَّةُ فِي الْغُرْفَةِ الْمُغْلَقَةِ .

مَصْدَرُ الْمِرَّةِ وَمَصْدَرُ الْهَيْئَةِ



الكلمات الجديدة :

تَجَبَّرَ / يَتَجَبَّرُ - قَرَّرَ / يُقَرِّرُ - الْجَلَّادُ - ضَرَبَ (عُنُقَهُ) / يَضْرِبُ .

دَعْوَةُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ^(١)

بَنَى الْحَجَّاجُ^(٢) لِنَفْسِهِ قَصْرًا جَدِيدًا فِي مَدِينَةِ وَاِسِطَ بِالْعِرَاقِ ، فَدَعَا النَّاسَ إِلَى زِيَارَتِهِ وَرُؤْيَةِ مَا فِيهِ ، وَالِدُّعَاءِ لَهُ بِالْبَرَكَةِ . وَكَانَ الْحَجَّاجُ قَدْ طَعَى فِي وِلَايَتِهِ وَتَجَبَّرَ ، فَأَحَبَّ

(١) هو أبو سعيد البصري، إمام في الحديث والقراءات، ولد وعاش بالبصرة، ومات سنة ١١٠هـ.

(٢) هو الحججاج بن يوسف الثقفي، أحد ولاة الأمويين على العراق، اشتهر ببطشه وشدته، مات سنة ٩٥هـ.

الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ الْاجْتِمَاعَ بِالنَّاسِ وَهُمْ يَزُورُونَ قَصْرَ الْحَجَّاجِ ؛ لِيَقُولَ فِي الْحَجَّاجِ قَوْلَهُ
لَمْ يَجِدْ بُدْأً مِنْ قَوْلِهَا .

تَحَدَّثَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ فِي الزَّائِرِينَ ، فَذَكَرَهُمْ أَنَّ فِرْعَوْنَ قَدْ بَنَى أَعْظَمَ مِمَّا بَنَى
الْحَجَّاجُ ، ثُمَّ أَهْلَكَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ وَمَا بَنَى ، وَاتَّبَعَ كَلَامَهُ هَذَا بِكَلَامٍ أَغْضَبَ الْحَجَّاجَ كَثِيرًا ،
حَتَّى قَرَّرَ أَنْ يَقْتُلَهُ قِتْلَةَ الْمُجْرِمِينَ ، فَأَمَرَ بِأَحْضَارِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ إِلَى مَجْلِسِهِ ، وَأَمَرَ
الْجَلَادَ أَنْ يُعِدَّ سَيْفَهُ لِيَضْرِبَ بِهِ عُنُقَهُ ، وَلَمَّا جِيَءَ بِالْبَصْرِيِّ إِلَى الْحَجَّاجِ ، وَرَأَى الْجَلَادَ
حَاضِرًا فِي مَجْلِسِهِ ، حَرَّكَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ شَفْتَيْهِ تَحْرِيكَةً ، فَإِذَا بِالْحَجَّاجِ يَقُولُ لَهُ :
هَاهُنَا يَا أَبَا سَعِيدٍ (يَدْعُوهُ إِلَى الْجُلُوسِ قُرْبَهُ) ، وَجَلَسَ الْبَصْرِيُّ جِلْسَةَ الْمُطْمَئِنِّ بَيْنَ
يَدَيْهِ ، فَأَخَذَ الْحَجَّاجُ يَسْأَلُ الْبَصْرِيَّ فِي أُمُورِ الدِّينِ ، وَالْبَصْرِيُّ يُجِيبُ ، حَتَّى قَالَ لَهُ
الْحَجَّاجُ : « أَنْتَ سَيِّدُ الْعُلَمَاءِ يَا أَبَا سَعِيدٍ » . .

وَلَمَّا خَرَجَ الْبَصْرِيُّ مِنَ الْمَجْلِسِ تَبِعَهُ حَاجِبُ الْحَجَّاجِ ، وَقَالَ لَهُ : لَقَدْ دَعَاكَ
الْحَجَّاجُ لَغَيْرِ هَذَا ، وَرَأَيْتَكَ تَحْرُكُ شَفْتَيْكَ ، فَمَاذَا قُلْتَ ؟ فَقَالَ الْبَصْرِيُّ : إِنَّمَا هِيَ
اسْتِغَاثَةٌ وَاحِدَةٌ ، دَعَوْتُ فِيهَا رَبِّي أَنْ يَجْعَلَ غَضَبَةَ الْحَجَّاجِ عَلَيَّ بَرْدًا وَسَلَامًا كَنَارِ
إِبْرَاهِيمَ^(١) .

(١) عن كتاب (صور من حياة التابعين) لعبد الرحمن الباشا (٢/٢٠ بتصرف) .

الدَّرْسُ الخَامِسُ

الوَحْدَةُ الخَامِسَةُ

الأسئلة :

- ١ - أين بنى الحجاج قصره الجديد ؟
- ٢ - مانوع القتلة التي أرادها الحجاج للحسن البصري ؟
- ٣ - كيف جلس البصري بين الحجاج ؟
- ٤ - ماذا قال الحجاج للبصري بعد أن سمع منه ؟

المناقشة :

وردت في النص السابق مصادرٌ تزيد في معناها عن المعنى المعروف للمصدر الأصلي، وهو الدلالة على الحدث، فلنتعرف على تلك المصادر، ودلالاتها، ثم على طريقة صوغها، وذلك من خلال ما يلي :

الفعل وحروفه	مصدره	مصدر المرة	صوغه	دلالتُه
قال (ثلاثي)	قول	قولة	فَعْلَة	وقوع الحدث مرةً واحدةً
حرك (رباعي)	تحريكاً	تحريكة	(مصدر + ة)	وقوع الحدث مرةً واحدةً
استغاث (سداسي)	استغائته	استغائته واحدة	(مصدر+واحدة)	وقوع الحدث مرةً واحدةً .

الفعل وحروفه	مصدره	مصدر الهيئة	صوغه	دلالتُه
قتل (ثلاثي)	قتل	قتلة	فَعْلَة	هيئة المصدر
جلس (ثلاثي)	جلس	جلسة	فَعْلَة	هيئة المصدر

لَا حِظَّ أَنْ :

١ - المَصَادِرُ كـ(قَوْلٍ)، (تَحْرِيكٍ)، و(اسْتِغَاثَةٍ)، و(قَتْلٍ)، و(جُلُوسٍ) هي المَصَادِرُ الْأَصْلِيَّةُ لِأَفْعَالِهَا، وهي لَا تَدُلُّ إِلَّا عَلَى الْحَدَثِ، بينما أَفَادَتِ المَصَادِرُ : (قَوْلَةً) و (تَحْرِيكَةً) و(اسْتِغَاثَةً وَاحِدَةً) مَعْنَى الْحَدَثِ، وَأَنَّهُ وَقَعَ مَرَّةً وَاحِدَةً؛ وَلِذَلِكَ سُمِّيَ المَصَدَّرُ مِنْهَا (مَصَدَّرَ المَرَّةَ)، وَأَفَادَ المَصَدَّرَانِ : (قِتْلَةً) و(جَلِيسَةً) مَعْنَى الْحَدَثِ، وَنَوْعُهُ (هَيْئَتُهُ) أَيْضًا، وَلِذَلِكَ سُمِّيَ المَصَدَّرُ مِنْهُمَا (مَصَدَّرَ الهَيْئَةَ)؛ ففِي قَوْلِكَ : «أَخِي حَسَنُ الوَقْفَةِ» يَدُلُّ مَصَدَّرُ الهَيْئَةِ (وَقْفَةً) عَلَى وُقُوفٍ مُعَيَّنٍ، أَوْ عَلَى نَوْعِ الوُقُوفِ، فَكَأَنَّكَ قُلْتَ : «أَخِي حَسَنُ نَوْعِ الوُقُوفِ».

٢ - مَصَدَّرَ المَرَّةَ مِنَ الفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ جَاءَ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَةٌ) مِثْلُ : (قَوْلَةٌ) وَجَاءَ مِنْ، غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ (عَلَى وَزْنِ مَصَدَّرِهِ الْأَصْلِيِّ وَلِحَقَّتْ بِهِ تَاءٌ فِي الْآخِرِ)، فَإِنْ كَانَ مَصَدَّرُهُ الْأَصْلِيُّ مَخْتُومًا بِالتَّاءِ، مِثْلُ (اسْتِغَاثَةٍ) الْحَقَّ بِهِ لَفْظُ (وَاحِدَةً)؛ حَتَّى لَا يَخْتَلِطَ مَصَدَّرُ المَرَّةَ بِالمَصَدَّرِ الْأَصْلِيِّ .

٣ - مَصَدَّرَ الهَيْئَةَ مِنَ الثَّلَاثِيِّ جَاءَ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَةٌ)، وَلَيْسَ لِاسْمِ الهَيْئَةِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ صِيغَةٌ مُعَيَّنَةٌ .

القواعد :

١ - مَصْدَرُ الْمَرَّةِ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى حُدُوثِ الْفِعْلِ مَرَّةً وَاحِدَةً .

(أ) يُصَاغُ اسْمُ الْمَرَّةِ مِنَ الْفِعْلِ الْثَلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَةٌ) ، مِثْلُ : (جَلْسَةٌ) مِنَ الْفِعْلِ (جَلَسَ) .

(ب) يُصَاغُ مَصْدَرُ الْمَرَّةِ مِنَ الْفِعْلِ غَيْرِ الْثَلَاثِيِّ بِزِيَادَةِ تَاءٍ مَرْبُوطَةٍ فِي آخِرِ مَصْدَرِهِ الْأَصْلِيِّ ، مِثْلُ : (اسْتِفْهَامَةٌ) .

(ج) إِذَا كَانَ الْمَصْدَرُ الْأَصْلِيُّ لِلْفِعْلِ مُنْتَهِيًا بِالتَّاءِ ، كَالْمَصْدَرَيْنِ : (رَحْمَةٌ) و(اسْتِغَاثَةٌ) ؛ وَصِفَ الْمَصْدَرُ بِلَفْظِ : (وَاحِدَةٌ) لِلْوُصُولِ إِلَى مَصْدَرِ الْمَرَّةِ مِنْهُ .
مِثْلُ : (رَحْمَةٌ وَاحِدَةٌ) ، و (اسْتِغَاثَةٌ وَاحِدَةٌ) .

٢ - مَصْدَرُ الْهَيْئَةِ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى حَدَثٍ مَوْصُوفٍ بِصِفَةٍ ، وَيُصَاغُ مِنَ الْفِعْلِ الْثَلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَةٌ) مِثْلُ : (وَقْفَةٌ) مِنْ قَوْلِكَ «أَخِي حَسَنُ الْوَقْفَةِ» ، وَلَيْسَ لِمَصْدَرِ الْهَيْئَةِ مِنَ الْفِعْلِ غَيْرِ الْثَلَاثِيِّ صِيغَةٌ مُعَيَّنَةٌ .

التدريبات

التدريب الأول :

(أ) مَيِّزْ مَصْدَرَ الْمَرَّةِ مِنْ مَصْدَرِ الْهَيْئَةِ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ :

- ١ - جَلَسَ الْطِفْلُ الْيَوْمَ جَلَسَةً .
- ٢ - فَرِحَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بِنَجَاحِهِ فَرِحَةً الْمُتَنْصِرَ .
- ٣ - جَلَسَ مُحَمَّدٌ جَلَسَةً الْمُتَكَبِّرَ .
- ٤ - وَدَعَتْ أُخِي فِي الْمَطَارِ وَفِي عَيْنِي دَمْعَةً .
- ٥ - ضَرَبَ الشُّرْطِيُّ اللَّصَّ ضَرْبَةً .
- ٦ - قَالَ مَعَاذُ أَبِي مُوسَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : « . . أَمَا أَنَا فَأَقُومُ وَأَنَامُ ، وَأَرْجُو فِي نَوْمِي مَا أَرْجُو فِي قَوْمِي »^(١) .
- ٧ - قَالَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تُتَّبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ ؛ فَإِنَّ لَكَ الْأُولَى ، وَليستْ لَكَ الْآخِرَةُ »^(٢) .
- ٨ - التَّيْمُّ ضَرَبْتَانِ : ضَرْبُهُ لِلْوَجْهِ ، وَضَرْبُهُ لِلْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ .
- ٩ - لِلصَّائِمِ فَرِحَتَانِ : فَرِحَةٌ عِنْدَ إِفْطَارِهِ ، وَفَرِحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ .
- ١٠ - اللَّهُمَّ اسْقِنَا مِنْ حَوْضِ الْجَنَّةِ شَرْبَةً لَانْظُمًا بَعْدَهَا أَبَدًا .

(١) صحيح البخاري : الحديث ٦٥٢٥ .

(٢) مسند الإمام أحمد بن حنبل : ٣٥١/٥ .

(ب) - استخراج المصادر مما يأتي ، وبين نوعها :

- ١ - قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً ﴾^(١) .
- ٢ - زِيَارَةُ وَاحِدَةٍ لَطِيبِ الْأَسْنَانِ كُلِّ سِتَّةِ أَشْهُرٍ ضَرُورَةٌ صِحِّيَّةٌ .
- ٣ - وَقَفَ الْمُجَاهِدُ وَقْفَةَ الْأَبْطَالِ .

التدريب الثاني :

هاتِ مَصْدَرَ الْمَرَّةِ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ ، وَأَدْخِلْهُ فِي جُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ كَمَا فِي

النموذج (أ) : (شَرِبَ) - (شَرِبَتْ) : شَرَبَ الطِّفْلُ مِنَ الْحَلِيبِ شَرْبَةً

[رَمَى^(٢) - رَقَدَ - أَكَلَ - قَتَلَ - رَبِحَ - أَخَذَ]

النموذج (ب) : (دَعَا) - (دَعَا) : دَعَوْتُ صَدِيقِي إِلَى بَيْتِي دَعْوَةً وَاحِدَةً بَعْدَ أَنْ رَجَعْتُ مِنْ سَفَرِهِ

[رَجِمَ^(٣) - أَقَامَ - اسْتَشَارَ - اسْتَفَادَ - اسْتَعَانَ - أَثَارَ] .

التدريب الثالث :

هاتِ مَصْدَرَ الْهَيْئَةِ مِنْ كُلِّ مِنَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ ، ثُمَّ أَدْخِلْهُ فِي الْجُمْلَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

(١) سورة الحاقة : ١٠ .

(٢) تعود ألف الفعل الناقص إلى أصلها (الواو أو الياء) عند صوغ مصدرها المرة والهيئة منه .

(٣) تقلب ألف الفعل الأجوف ياء دائماً عند صوغ مصدر الهيئة منه لتناسيب كسر أوله .

[أَكَلٌ - سَكَتٌ - ضَرَبَ - رَكَضَ - وَقَفَ - مَشَى - مَسَحَ - دَخَلَ]

- ١ - سَعِدُ سَرِيعٌ الـ..... ؛ فلا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَلْحَقَ بِهِ .
- ٢ - أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي وَجْهِ الْمُرْتَدِّينَ مَشْهُورَةٌ .
- ٣ - عَبْدُ الْغَفُورِ حَسَنٌ الـ..... فَهُوَ يَسْتَأْذِنُ وَيُسَلِّمُ مُبْتَسِمًا كُلَّ مَرَّةٍ .
- ٤ - جَدِّي بَطِيءٌ الـ..... فِي الطَّرِيقِ ؛ فَبِيدِهِ عَصَا يَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا .
- ٥ - الزَّاهِدُ طَوِيلٌ الـ..... ، دَائِمُ التَّفَكُّيرِ فِي حَالِ الدُّنْيَا .
- ٦ - لِلَّامِ..... عَلَى جَبِينِ طِفْلِهَا الْمَرِيضِ تَفِيضٌ بِالْحَنَانِ .
- ٧ - هَاشِمٌ حَسَنٌ الـ..... فَهُوَ يَأْكُلُ بِيَمِينِهِ ، وَيَمْضَغُ طَعَامَهُ جَيِّدًا .
- ٨ - كَانَ سَيِّدُ الشَّهَدَاءِ حَمْزَةً - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَوِيٌّ الـ..... بِسَيْفِهِ فَوْقَ رُؤُوسِ الْمُشْرِكِينَ .

التدريب الرابع :

هَاتِ مَصْدَرَ الْمَرَّةِ مَضْبُوطًا بِالشَّكْلِ - مِنْ كُلِّ مِنَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ ، ثُمَّ أَدْخِلْهُ فِي الْفِرَاقِ الْمُنَاسِبِ :

(وَقَفَ - ضَرَبَ^(١) - مَاتَ^(٢) - صَرَخَ - سَلَّمَ - اسْتَفْهَمَ - انْتَقَمَ - طَعَنَ) .

١ - أَيَقَطَّتْ..... الطِّفْلُ كُلَّ مَنْ فِي الْبَيْتِ .

(١) يجوز في اسم المرة تثنيته وجمعه جمع مؤنث سالماً، مثل (طَبَعَةٌ - طَبَعَتَيْنِ - طَبَعَاتٍ) .

(٢) تعودُ أَلْفُ الْأَجُوفِ إِلَى أَصْلِهَا (الْوَاوِ أَوْ الْيَاءِ) عِنْدَ صَوغِ اسْمِ الْمَرَّةِ مِنْهُ . مِثْلُ : (رَاحَ - رَوْحَةٌ ، مَالَ - مَيْلَةٌ) . .

الوحدة الخامسة

الدرس الخامس

- ٢ - اخذر..... الصديق
- ٣ - وقفت الحافلة في المحطة..... قبل أن تتابع سيرها .
- ٤ - أرى في وجهك..... ألم تفهم كلامي ؟
- ٥ - لا يموت الناس إلا..... ثم يحييهم الله يوم الحساب .
- ٦ - فاز الفريق الوطني لكرة القدم على الفريق الزائر بعد..... الجزاء .
- ٧ - تخطت الصلاة ب..... عن اليمين وأخرى عن الشمال .
- ٨ - كانت..... لك من عدوك شديدة مفاجئة .

التدريب الخامس :

حوّل المصادر الأصلية التالية إلى مصادر للمرة، ثم استعمل كلاً منها في الفراغ المناسب :

[استخارة - إصابة - إشارة - رافة - إقامة]

- ١ - بمرىض تخفف من ألمه .
- ٢ - لربك قبل الشروع في أمرهم من السنة .
- ٣ - أصيب موقع العدو ب..... في هذا اليوم .
- ٤ - أقمت في هذا البلد..... ثم عدت إلى بلدي .
- ٥ - من شرطي المرور تجعل السيارات تتحرك .

التدريب السادس :

حوّل كلاً من المصادر الآتية إلى مصدر الهيئة، ثمّ استعمله في جملة مناسبة كما في النموذج :

المصدر	مصدر الهيئة	الجملة
نموذج : عاش	عيشة ^(١)	يعيش المؤمن عيشة المطمئن

[موتة - وقفة - شرنة - فتحة - جلسة]

التدريب السابع :

هات مصدر المرة ومصدر الهيئة من كل فعل من الأفعال التالية، ثمّ استخدم كل مصدر في جملة مفيدة .

[ضحك - نظر - مات - ركب - قال]

التدريب الثامن :

هات في جملة مصدر المرة في صيغة المثني، ثمّ في صيغة الجمع، من كل فعل من الأفعال التالية :

[أكل - ضرب - ركع - كبر - استشار .]

(١) تقلب ألف الأجوف ياءً عند صوغ اسم الهيئة منه .

الدَّرْسُ الخَامِسُ

الوحدَةُ الخَامِسَةُ

التدريب التاسع :

ضع الكلمات التالية في الفراغات المناسبة :

الكلمات : (الجلاد - تَجَبَّرَ - قَرَّرْتُ)

- ١ - المحكمة براءة المُتَّهَمِ .
- ٢ - فِرْعَوْنُ وَطَغَى .
- ٣ - ضربَ بِسَيْفِهِ عُنُقَ القَاتِلِ .

المصدر الميمي



الكلمات الجديدة :

مُسْتَقَرٌّ - يَقْدِفُ (رَمَى) - شَابَ / يَشُوبُ - مَالٌ - زَوَالٌ (انْتِهَاءٌ) - مُرْتَبَطٌ -
رَاسِخٌ - مَرَضَاءٌ - هَانَ / يَهُونُ.

المصطلحات الجديدة :

المَصْدَرُ المِيميُّ - قِياسيُّ.

حَلَاوَةُ الْإِيمَانِ

لِلْإِيمَانِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَلَاوَةٌ لَا تُشْبِهُهَا حَلَاوَةٌ، وَلَذَّةٌ لَا تَعْدِلُهَا لَذَّةٌ، غَيْرَ أَنَّ تِلْكَ الْحَلَاوَةَ لَا يَعْرِفُهَا الْمُسْلِمُ حَقَّ الْمَعْرِفَةِ، وَلَا يَكُونُ لَهَا فِي قَلْبِهِ مُسْتَقَرٌّ، إِلَّا بِشُرُوطٍ وَرَدَتْ فِي حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الَّذِي قَالَ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ - بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ - كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقَدَّفَ فِي النَّارِ»^(١)

فَأَوَّلُ الشَّرُوطِ - كَمَا يُفْهَمُ مِنَ الْحَدِيثِ - أَنْ تَغْلِبَ مَحَبَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ آخَرَ، وَثَانِيهَا: أَنْ يُحِبَّ الْمُسْلِمُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ مَحَبَّةً فِي اللَّهِ خَالِصَةً، لَا يَشُوبُهَا مَنَفَعَةٌ دُنْيَوِيَّةٌ مَصِيرُهَا إِلَى مَمَاتٍ، وَمَالَهَا إِلَى زَوَالٍ، وَثَالِثُ الشَّرُوطِ: مُرْتَبِطٌ بِالشَّرْطِ الْأَوَّلِ، وَهُوَ مَحَبَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَوُقُوعُهَا فِي قَلْبِ الْمُسْلِمِ مَوْقِعًا رَاسِخًا، ذَلِكَ أَنَّ مَنْ أَحَبَّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ أَدْخَلَهُ اللَّهُ مَدْخَلَ الصِّدْقِ، فَصُعَبَ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ مَابَهُ إِلَى مَعْصِيَةِ خَالِقِهِ بَعْدَ أَنْ سَلَكَ سَبِيلَ مَرْضَاتِهِ.

إِنَّ كُلَّ مَصَائِبِ الدُّنْيَا تَهُونُ إِذَا كَانَ الْمُسْلِمُ صَاحِحَ الْمُعْتَقَدِ، طَيِّبَ الْمَسْعَى، ذَائِقًا حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ، وَقَدْ صَدَّقَ الْقَائِلُ:

وَلَسْتُ أَبَالِي حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا
عَلَى أَيِّ جَنْبٍ كَانَ فِي اللَّهِ مَضْرَعِي^(٢)

(١) صحيح مسلم ٥٦/١.

(٢) البيت للصحابي الشهيد خبيب بن عدي، وقد قاله قبيل أن يقتله كفار قريش بعد أن أسروه.

الأسئلة :

- ١ - كيف ينبغي أن تكون مَحَبَّةُ المُسْلِمِ لِأَخِيهِ المُسْلِمِ؟
- ٢ - ما المقصودُ بِعِبَارَةِ: «أَنْ تَغْلِبَ مَحَبَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ آخَرَ»؟
- ٣ - ما الذي يَجْعَلُ مَصَائِبَ الدُّنْيَا تَهُونُ عَلَى المُسْلِمِ؟
- ٤ - اشرحْ معنى البيتِ الشعريِّ الواردِ في النصِّ .

المناقشة :

وردت في النصِّ السابق أسماءٌ مبدوءةٌ بميمٍ زائدة، ولها معنَى المَصَادِرِ، وتُسَمَّى :
المصادر الميمية، سنحاولُ أن نتعرَّفَ عليها وعلى طريقةِ صَوغِهَا مِنْ أفعالِها فيما يلي :

الدَّرْسُ السَّادِسُ

الْوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

مَعْنَاهُ	وَزْنُهُ	المصدر الميميُّ	الفعلُ ونوعُه
وُقُوعٌ صَيْرُورَةٌ ^(١)	مَفْعِلٌ مَفْعِلٌ	مَوْعٌ مَصِيرٌ	(وَقَعَ): مِثَالُ ثَلَاثِيٍّ صَحِيحُ اللّامِ (صار): أَجوفٌ يَأْتِي ثَلَاثِيٍّ
صَرَغٌ ^(٢) مَوْتُ سَعْيٌ	مَفْعَلٌ مَفْعَلٌ مَفْعَلٌ	مَصْرَعٌ مَمَاتٌ مَسْعَى	(صَرَغَ): صَحِيحٌ ثَلَاثِيٍّ (ماتَ): أَجوفٌ وَاوِيٌّ ثَلَاثِيٍّ (سَعَى): نَاقِصٌ ثَلَاثِيٍّ
نَفَعٌ حُبٌّ عِرْفَانٌ	مَفْعَلَةٌ مَفْعَلَةٌ مَفْعَلَةٌ	مَنْفَعَةٌ (سَمَاعِيٌّ) مَحَبَّةٌ (سَمَاعِيٌّ) مَعْرِفَةٌ (سَمَاعِيٌّ)	(نَفَعَ): ثَلَاثِيٍّ (حَبَّبَ): ثَلَاثِيٍّ (عَرَفَ): ثَلَاثِيٍّ
اسْتِقْرَارٌ (مصدره الميميُّ على وزنِ اسمِ المَفْعُولِ)	مُسْتَفْعَلٌ	مُسْتَقَرٌّ	(اسْتَقَرَّ): مِنْ فَوْقِ الثَّلَاثِيِّ

(١) هذا هو المصدر الأصلي للفعل (صار)، والصيرونه: التحوّل من حالٍ إلى حالٍ.

(٢) الصرغ: القتل.

لاحظ أن :

- ١ - المصدر الميميّ مبدوءٌ بميمٍ زائدة، وأنه بمعنى المَصْدَرِ الأَصْلِيِّ .
- ٢ - المصدر الميميّ القياسيّ جاء من الفعل الثلاثيّ على وزنين هما (مَفْعَل)، و(مَفْعَل) .
- ٣ - وزن (مَفْعَل) : هو وزنُ المصدرِ الميميّ القياسيّ للفعلِ المثالِ الثلاثيّ الصحيح الآخر؛ فالمصادرُ الميميّةُ للأفعالِ (وَقَعَ) و(وَعَدَ) و(وَضَعَ) هي : (مَوْعِد) و(مَوْضِع) . ويجيء على هذا الوزنِ المصدرُ الميميّ للأجوفِ اليائيّ، مثل : (صارَ: مَصِير) ومن هذا: مَقِيل، ومَجِيء، ومَبِيء، ومَشِيْب، ومَزِيد، ومَسِير .
- ٤ - وزن (مَفْعَل) : هو وزنُ المصدرِ الميميّ القياسيّ للفعلِ الثلاثيّ الذي ليس من النوعِ السابقِ (أي : ليس من المثالِ الصحيح الآخر أو الأجوفِ اليائيّ، فالمصدرُ الميميّ للفعلِ : (صَرَغَ) هو : (مَضْرَع)، وللفعلِ (سَعَى) هو : (مَسْعَى)، وللفعلِ (ماتَ) هو : (مَمَات) ^(١) .
- ٥ - بعضُ المصادرِ الميميّةِ جاءتْ بزيادةِ تاءٍ مَرْبُوطَةٍ على الوزنين السابقين : (مَفْعَل) و(مَفْعَل)، أي على وزنِ (مَفْعَلَة)، مثل : مَعْرِفَة، ومَقْدِرَة، ومَعِيشَة، ومَعْصِيَة، ومَعْفِرَة، ومَوْعِظَة، وعلى وزنِ (مَفْعَلَة) ، مثلُ : مَنفَعَة، ومَرْحَمَة، ومَفْسَدَة، ومَحَبَّة ^(٢)، ومَقْرَبَة، ومَرْضَاة، وهذه المصادرُ الميميّةُ (المُنْتَهِيَة بالتاء) سَمَاعِيَة، ولا يُقاسُ عليها .

(١) الفعل (مات) من الأجوف الواويّ، ووزنه : (مَفْعَل) ، لأن أصله : (مَمُوت) ، ثم قلبت الواو ألفاً، وفتح ما قبلها، ومثله المصادر

الميميّة : مَتَاب، ومَقَال، ومَعَاد، ومَجَال، ومَنَام .

(٢) هي (مَحَبَّة) على وزنِ : (مَفْعَلَة)، ثم أدغمت الباء في الباء، فصارت الأولى ساكنةً وفتح ما قبلها بسبب الإدغام .

٦ - المَصْدَرُ المِيميُّ مِنَ الفِعْلِ فَوْقَ الثَّلَاثِيِّ قِيَاسِيٍّ : وَيَجِيءُ عَلَيَّ وَزِنِ اسْمِ المَفْعُولِ ، فَالمَصْدَرُ المِيميُّ مِنَ الفِعْلِ : (اسْتَقَرَّ) هُوَ : (مُسْتَقَرٌّ) ؛ لِأَنَّ اسْمَ المَفْعُولِ يُصَاغُ مِنْ فِعْلِهِ المَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ بِقَلْبِ حَرْفِ المُضَارَعَةِ مِثْمَا مضمومَةٌ كَمَا سَيَأْتِي فِي دَرَسِ اسْمِ المَفْعُولِ ^(١) .

القواعد :

- ١ - المَصْدَرُ المِيميُّ : مَصْدَرٌ مَبْدُوءٌ بِمِيمٍ زَائِدَةٍ ، وَلَهُ مَعْنَى المَصْدَرِ الأَصْلِيِّ .
- ٢ - يَأْتِي المَصْدَرُ المِيميُّ عَلَيَّ وَزِنِ (مَفْعَلٍ) :
(أ) إِذَا كَانَ الفِعْلُ ثَلَاثِيًّا مِثَالًا صَحِيحِ اللّامِ ، مِثْلُ : (مَوْعِدٌ) مِنَ الفِعْلِ : (وَعَدَ) .
(ب) إِذَا كَانَ الفِعْلُ ثَلَاثِيًّا مِنَ الأَجَوْفِ اليَائِيِّ ، مِثْلُ : (مَصِيرٌ) مِنَ الفِعْلِ : (صَارَ) .
- ٣ - يَأْتِي المَصْدَرُ المِيميُّ عَلَيَّ وَزِنِ (مَفْعَلٍ) :
إِذَا لَمْ يَكُنِ الفِعْلُ مِثَالًا صَحِيحِ اللّامِ أَوْ أَجَوْفَ يَائِيًّا ، مِثْلُ : (مَقْدَمٌ) مِنَ الفِعْلِ : (قَدِمَ) ، وَهُوَ فِعْلٌ صَحِيحٌ ، وَ : (مَسَعَى) مِنَ الفِعْلِ : (سَعَى) ، وَهُوَ فِعْلٌ نَاقِصٌ ، وَ : (مَمَاتٌ) مِنَ الفِعْلِ : (مَاتَ) ، وَهُوَ أَجَوْفٌ وَائِيٌّ .
- ٤ - جَاءَتْ بَعْضُ المَصَادِرِ المِيميَّةِ بِزِيَادَةِ تَاءٍ مَرْبُوطَةٍ إِلَى آخِرِ الوَزْنِينِ السَّابِقِينَ ، وَهِيَ مَصَادِرُ سَمَاعِيَّةٌ ، وَمِمَّا جَاءَ عَلَيَّ وَزِنِ (مَفْعَلَةٌ) : [مَعْرِفَةٌ وَمَقْدِرَةٌ وَمَعْصِيَةٌ وَمَوْعِظَةٌ] .
وَمِمَّا جَاءَ عَلَيَّ وَزِنِ (مَفْعَلَةٌ) : [مَنْفَعَةٌ ، وَمَرْحَمَةٌ وَمَفْسَدَةٌ ، وَمَقْرَبَةٌ ، وَمَحَبَّةٌ] .
- ٥ - يَأْتِي المَصْدَرُ المِيميُّ عَلَيَّ وَزِنِ اسْمِ المَفْعُولِ :
إِذَا كَانَ الفِعْلُ مِنَ فَوْقِ الثَّلَاثِيِّ ، مِثْلُ : (مُعْتَقِدٌ) مِنَ الفِعْلِ : (اعْتَقَدَ) .

(١) انظر درس اسم المفعول في هذا الكتاب (الوحدة التاسعة - الدرس التاسع) .

التدريبات

التدريب الأول:

هاتِ المصدرَ الأصليَّ والمصدرَ الميميَّ القياسيَّ - مضبوطينِ بالشكل - لكلِّ من الأفعال:

- (أ) [وَعَدَ - وَقَفَ - وَقَعَ - صَارَ - شَابَ - زَادَ - سَارَ]
(ب) [قَدِمَ - غَنِمَ - نَامَ - مَاتَ - طَلَعَ - رَبِحَ - تَابَ - عَاشَ - خَرَجَ].

التدريب الثاني:

هاتِ المصدرَ الميميَّ السماعيَّ - مضبوطاً بالشكل - لكلِّ من الأفعالِ الآتية:

(أ) [قَدِرَ - عَاشَ - عَرَفَ - عَصَى - غَفَرَ].
(ب) [رَجِمَ - رَضِيَ - نَفَعَ - فَسَدَ].

التدريب الثالث:

هاتِ المصدرَ الميميَّ القياسيَّ - مضبوطاً بالشكل - لكلِّ من الأفعالِ الآتية:

[انْقَلَبَ - انْتَهَى - ادْخَلَ - أَخْرَجَ - اعْتَقَدَ - اعْتَمَدَ - اسْتَقَرَّ]

التدريب الرابع:

عَيِّنِ المصادرَ الميميَّةَ في الآياتِ التاليةِ واذكرِ وزنَ كُلِّ منها:

الوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

الدَّرْسُ السَّادِسُ

قال الله تعالى :

﴿ أَوْ اطَّعْتُمْ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٥﴾

[البلد : ١٤ - ١٦]

﴿ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ﴿١٦﴾

[الفرقان : ٧١]

﴿ وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةٌ مِّنِّي ﴿١٧﴾

[طه : ٣٩]

﴿ سَوَاءٌ مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ ﴿١٨﴾

[الجاثية : ٢١]

﴿ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي ﴿١٩﴾

[المتحنة : ١]

﴿ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ﴿٢٠﴾

[القيامة : ٣٠]

﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٢١﴾

[الشعراء : ٢٢٧]

﴿ وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنْتَهَىٰ ﴿٢٢﴾

[النجم : ٤٢]

﴿ وَمَنْ عَابَتْهُ مَنَاكِبُكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ﴿٢٣﴾

[الروم : ٢٣]

الدَّرْسُ السَّادِسُ

الوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

﴿ وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ﴾

[الروم : ٢١]

﴿ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴾

[البقرة : ٣٦]

التدريب الخامس :

ضع المصادر الميمية التالية في الفراغات المناسبة:

[مَغْضَبَةٌ - مَضْرَّةٌ - الْمَبِيتُ - مَزِيدٌ - مَرْدٌ - الْمُقَامُ - مَوْعِدُهُ - مَسْعَى - مَرَعَى - الْمَشِيبُ

- مَعْصِيَةٌ - مَأْبٌ - مَسِيرٌ]

- ١ - في شُرْبِ الْخَمْرِ لِلرَّبِّ و لِأَمْرِهِ.
- ٢ - في أَثْنَاءِ سَفَرِي تَوَجَّهْتُ إِلَى الْفَنْدُقِ لـ فِيهِ.
- ٣ - إِلَى اللَّهِ نَا
- ٤ - فِي إِسْتَبْوَالٍ يَطِيبُ
- ٥ - الطَّاعِينَ إِلَى جَهَنَّمَ.
- ٦ - اسْتَفِدَّ مِنْ شَبَابِكَ قَبْلَ
- ٧ - لَا يُخْلِفُ الصَّادِقُ هُ
- ٨ - لَيْسَ فِي سَفَرِكَ هَذَا بَلْ قَدْ يَعُودُ عَلَيْكَ بِفَوَائِدَ كَثِيرَةٍ.
- ٩ - بَدَأَ السِّبَاقِ قَبْلَ قَلِيلٍ.
- ١٠ - طَبَّتْ وَطَابَ كَ أَيُّهَا الْمُحْسِنُ.
- ١١ - مَهْمَا يَأْكُلِ النَّهْمُ يُقَلُّ هَلْ مِنْ

الدَّرْسُ السَّادِسُ

الوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

التدريب السادس :

ضَعْ بَدَلَ الْمَصْدَرِ الْأَصْلِيِّ الَّذِي تَحْتَهُ خَطُّ مَصْدَرًا مِيمِيًّا بِمَعْنَاهُ :

- ١ - اجْعَلْ سَعَيْكَ فِي الْخَيْرِ دَائِمًا .
- ٢ - ابْتَدِئِ الْمُحَاضِرَةَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ مَسَاءً .
- ٣ - أَرِيدُ خُرُوجًا جَمِيلًا مِنَ الْمَشْكَلَةِ .
- ٤ - الْكَذَابُ لَا يُوَثِّقُ بِوَعْدِهِ .
- ٥ - كَانَ اِقْتِتَالُ النَّاسِ حَوْلَ الْمَدِينَةِ الْمُحَاصِرَةَ شَدِيدًا .

التدريب السابع :

ضَعِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ فِي الْفَرَائِغِ الْمُنَاسِبَةِ :

(تَهَوَّنُ - مُرْتَبِطٌ - يَشْوَهُ - مَرَضَاءٌ - مَالٌ - يُقَذَفُ - زَوَالٌ) .

- ١ - السَّوَاكُ مَطَهْرَةٌ لِلْفَمِ لِلرَّبِّ .
- ٢ - الْعِلْمُ بِالْعَمَلِ بِهِ .
- ٣ - مَصَاعِبُ الْحَيَاةِ فِي سَبِيلِ الْإِسْلَامِ .
- ٤ - اللَّهُمَّ نَسْأَلُكَ إِيمَانًا رَاسِخًا لَا شِرْكَ .
- ٥ - الْحَيَاةِ الدُّنْيَا إِلَى
- ٦ - يَخَافُ الْمُؤْمِنُ أَنْ فِي نَارِ جَهَنَّمَ .

المَصْدَرُ الصَّنَاعِيّ



قال تعالى :

﴿ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ ﴾

الكلمات الجديدة :

الإنسانية - خاصية - العبودية - التبعية - الجروح - المسؤولية - إطار - الواقعية
- الأنسجام .

المصطلحات الجديدة :

المَصْدَرُ الصَّنَاعِيّ

الإِسْلَامُ دِينُ الْإِنْسَانِيَّةِ

تَوَجَّهَ الْإِسْلَامُ مِنْذُ الْبِدَايَةِ إِلَى تَأْكِيدِ أَهْمِيَّةِ دَوْرِ الْإِنْسَانِ فِي الْكَوْنِ، وَخَصَّهُ بِخَاصِيَّةِ الْعِلْمِ، وَذَكَرَ اسْمَهُ مَرَّتَيْنِ فِي أَوَّلِ آيَةٍ نَزَلَتْ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ رَبُّكَ الْأَكْرَمَ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ ^(١).

وَجَعَلَ الْإِسْلَامُ مِنْ رِسَالَتِهِ الَّتِي نَزَلَتْ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَنْهَجًا كَامِلًا لِكُلِّ الْبَشَرِ، فَحَرَّرَهُمْ مِنْ رِقِّ الْعُبُودِيَّةِ لِلْبَشَرِ وَالتَّبَعِيَّةِ لِلْهَوَى، وَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِقْرَارِ بِالْوَهِيَّةِ الْإِلَهِ الْوَاحِدِ، وَحَرَّرَ عَقْلَ الْإِنْسَانِ مِنْ قُبُودِ الْخُمْرَةِ الَّتِي تَذْهَبُ بِإِنْسَانِيَّتِهِ، وَتَجْعَلُهُ فِي مَرْتَبَةٍ مَالًا يَعْقِلُ، وَمَنْعَ الظُّلْمِ بِكُلِّ أَنْوَاعِهِ أَنْ يَقَعَ عَلَى الْإِنْسَانِ، فَحَرَّمَ الْاِعْتِدَاءَ عَلَى حَيَاتِهِ، وَحَدَّدَ عَقُوبَةَ مَنْ يَقُومُ بِإِيذَائِهِ:

﴿ وَكُنْتُمْ عَلَيهِمْ فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأَذْنَ بِالْأُذُنِ وَاللسِّنَ بِاللسِّنِ وَالْجُرُوحَ قِصَاصًا ^(٢) ﴾.

كَمَا حَرَّمَ الْاِعْتِدَاءَ عَلَى مَالِهِ وَعِرْضِهِ، وَأَعْطَى الْمَرْأَةَ حَقُوقَهَا الَّتِي حُرِّمَتْ مِنْهَا، فَصَارَ لَهَا حَقُّ الْمِلْكِيَّةِ الْخَاصَّةِ، وَأَقْرَأَ الْإِسْلَامُ لَهَا أَلَّا تَتَزَوَّجَ إِلَّا بَعْدَ مَوَافَقَتِهَا.

بَعْدَ أَنْ كَانَتْ فِي الْعُصُورِ الْجَاهِلِيَّةِ مِنَ الْمَتَاعِ الَّذِي لَا رَأْيَ لَهُ فِي شَيْءٍ، ثُمَّ عَمِلَ الْإِسْلَامُ عَلَى تَكْرِيمِهَا، فَوَصَّى بِهَا خَيْرًا فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ.

(١) سورة العلق : ١ - ٥ .

(٢) سورة المائدة : ٤٥ .

وهذا كُلُّهُ قَلِيلٌ مِنْ كَثِيرٍ فِي شَرِيعَةِ الْإِسْلَامِ الْخَالِدَةِ، تِلْكَ الشَّرِيعَةُ الَّتِي حَدَّدَتْ
مَسْئُولِيَّةَ الْفَرْدِ، وَمَسْئُولِيَّةَ الْجَمَاعَةِ، فِي إِطَارٍ مِنَ الْوَاقِعِيَّةِ وَالْأَنْسِجَامِ .
لَقَدْ كَفَلَ لِأَتْبَاعِهِ مِنَ الْمُتَّقِينَ السَّعَادَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؛ فَمَاذَا يَبْتَغِي النَّاسُ وَرَاءَ
ذَلِكَ؟ .

﴿ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾^(١)!

الأسئلة :

- ١ - عَدَّدْ ثَلَاثَةً مِنْ مَظَاهِرِ تَحْرِيرِ الْإِسْلَامِ لِلْإِنْسَانِ .
- ٢ - إِلَى أَيِّ شَيْءٍ دَعَا الْإِسْلَامُ الْإِنْسَانَ؟
- ٣ - مَا أَهَمُّ الْأَثَارِ السَّلْبِيَّةِ لِلْخَمْرَةِ عَلَى شَارِبِهَا؟
- ٤ - كَيْفَ كَانَ الرِّجَالُ يَنْظُرُونَ إِلَى الْمَرْأَةِ فِي الْعُصُورِ الْجَاهِلِيَّةِ؟

المناقشة :

١ - وَرَدَ فِي النَّصِّ السَّابِقِ عِدَّةٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي أَنْتَهَتْ بِبَاءٍ مُشَدَّدَةٍ بَعْدَهَا تَاءٌ مَرْبُوطَةٌ،
وهي : [أَهْمِيَّةٌ، وَخَاصِّيَّةٌ، وَعُبودِيَّةٌ، وَتَبَعِيَّةٌ، وَإِنْسَانِيَّةٌ، وَمِلْكِيَّةٌ، وَمَسْئُولِيَّةٌ،
وَجَاهِلِيَّةٌ] .

وهي كما تَرَى أَسْمَاءٌ مَوْصُوفَةٌ جَامِدَةٌ (أَسْمَاءٌ مَعْنَى) وَلَيْسَتْ أَوْصَافًا، وَهَذَا كُلُّهُ مِنْ
خِصَائِصِ الْمَصَادِرِ كَمَا عَرَفْتَ سَابِقًا، وَيُسَمَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ مَصْدَرًا
صِنَاعِيًّا .

الوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

الدَّرْسُ السَّابِعُ

٢ - إِنَّ هَذِهِ الْمَصَادِرَ قِيَاسِيَّةً، وَيُمْكِنُ صَوْغُهَا مِنْ كُلِّ اسْمٍ جَامِدٍ أَوْ مُشْتَقٍّ بِزِيَادَةِ يَاءٍ مُشَدَّدَةٍ وَتَاءٍ مَرْبُوطَةٍ إِلَى آخِرِهِ، فَلَنَنْظُرُ إِلَى بَعْضِ هَذِهِ الْمَصَادِرِ، وَإِلَى الْأَسْمَاءِ الَّتِي جَاءَتْ مِنْهَا، وَإِلَى طَرِيقَةِ صَوْغِهَا مِنْ خِلَالِ مَا يَلِي:

طَرِيقَةُ صَوْغِهِ	المصدر الصناعي	نوعه	الاسم
بِزِيَادَةِ (يَّ + ة) إِلَى آخِرِهِ	إِنْسَانِيَّة	ذات	إِنْسَان
بِزِيَادَةِ (يَّ + ة) إِلَى آخِرِهِ	مَسْؤُولِيَّة	وَصْفٌ	مَسْؤُول
بِزِيَادَةِ (يَّ + ة) إِلَى آخِرِهِ بَعْدَ حَذْفِ التَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ	أَلُوْهِيَّة	مَصْدَرٌ (اسمٌ مَعْنَى)	أَلُوْهَة

٣ - يَدُلُّ الْمَصْدَرُ الصَّنَاعِيُّ : (إِنْسَانِيَّة) عَلَى أَبْرَزِ خِصَائِصِ الْاسْمِ الْجَامِدِ (إِنْسَان) كَالرَّحْمَةِ، وَالشُّعُورِ، وَحُسْنِ الْمُعَامَلَةِ.

وَيَدُلُّ الْمَصْدَرُ الصَّنَاعِيُّ (مَسْؤُولِيَّة) عَلَى مَا يَتَعَلَّقُ بِالْوَصْفِ (مَسْؤُول) مِنْ أُمُورٍ وَوَأَجِبَاتٍ.

وَأَمَّا الْمَصْدَرُ الصَّنَاعِيُّ (أَلُوْهِيَّة) فَهُوَ يُؤَكِّدُ مَعْنَى الْمَصْدَرِ الْأَصْلِيِّ (أَلُوْهَة) الَّذِي أَخَذَ عَنْهُ.

٤ - لِلْمَصْدَرِ الصَّنَاعِيِّ وَالْاسْمِ الْمَنْسُوبِ الْمُؤَنَّثِ صِيغَةٌ وَاحِدَةٌ؛ فَإِنْ أَفَادَتِ الصِّيغَةُ مَعْنَى الْوَصْفِ فَهِيَ اسْمٌ مَنْسُوبٌ مُؤَنَّثٌ، وَإِنْ أَفَادَتْ مَعْنَى الْاسْمِ الْمَوْصُوفِ

الدَّرْسُ السَّابِعُ

الْوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

(المَصْدَرِيَّة) فهي مَصْدَرٌ صِنَاعِيٌّ ، فقد وردتْ كَلِمَةٌ (جَاهِلِيَّة) في النِّصِّ مَرَّتَيْنِ :
جاءتْ في الأولى اسماً مَنْسُوباً مُؤَنَّثاً : (فِي العُصُورِ الجَاهِلِيَّةِ) ، وجاءتْ في الثَّانِيَةِ
مَصْدَرًا صِنَاعِيًّا : ﴿ أَفَحُكِّمَ الجَاهِلِيَّةَ يَبْغُونَ . . . ﴾
ونجد أن الأولَ جاءَ وَصْفًا لاسمٍ قَبْلَهُ^(١) وهو (العُصُور) ، بينما جاءَ الثَّانِي مَصْدَرًا
كَبَيَّةِ المَصَادِرِ فهو موصوفٌ ، ويُمكنُ أن يُبتدأَ بِهِ الكلامُ ، فيقال : الجَاهِلِيَّةُ أَكْبَرُ
المَصَائِبِ .

٥ - إذا كانَ الاسمُ الذي يُطَلَّبُ صَوْغُ المَصْدَرِ الصِنَاعِيِّ مِنْهُ مِنْتَهِيًّا بِتاءٍ مَرْبُوطَةٍ - كما
في (ألوهة) ؛ - فإنَّ هذه التاءَ تُحذفُ ثُمَّ تُزادُ الياءُ المُشَدَّدَةُ والتاءُ الخاصَّةُ بِالمَصْدَرِ
الصِنَاعِيِّ ، فيصيرُ لدينا المَصْدَرُ الصِنَاعِيُّ : (ألوهية) .
القواعد :

- ١ - المَصْدَرُ الصِنَاعِيُّ : هو كُلُّ اسمٍ جامِدٍ أو مُشْتَقٍّ زِيدَ في آخِرِهِ ياءٌ مُشَدَّدَةٌ بَعْدَها تاءٌ
مَرْبُوطَةٌ : وأفادَ معنى المَصْدَرِ .
- ٢ - يَدُلُّ المَصْدَرُ الصِنَاعِيُّ :
(أ) على أَبرَزِ خِصائِصِ الاسمِ الذي صِيغَ مِنْهُ ، مثل (إنسانيَّة) الذي صِيغَ مِنْ
الاسمِ الجَامِدِ (إنسان) .
(ب) على ما يَتعلَّقُ بِالاسمِ الذي صِيغَ مِنْهُ أو يَلزَمُ مِنْهُ ، مثل (مَسْؤُولِيَّة) الذي
صِيغَ مِنْ الوَصْفِ (مَسْؤُول) .
(ج) على تَأكِيدِ مَعْنَى المَصْدَرِ الذي قَدْ يُصاغُ مِنْهُ ، مثل (ألوهية) الذي صِيغَ مِنْ
المَصْدَرِ (ألوهة) .

(١) سورة المائدة : ٥٠ .

(٢) وقد يحذف الموصوف من الكلام لدلالة المعنى عليه ، ويبقى الوصف كقولك : «أتعلم العربية» . أي : أتعلم اللغة العربية .

التدريبات

التدريب الأول:

صُنِّعْ مَصَادِرَ صِنَاعِيَّةً مِنَ الْأَسْمَاءِ التَّالِيَةِ، وَأَدْخِلْهَا فِي الْفَرَاقَاتِ كَمَا فِي النَّمُودَجِّ:

الجملة	المصدر الصناعي	الاسم	النموذج
جاهليَّةُ البَشَرِ هي الابتعادُ عَنْ مَنْهَجِ اللَّهِ .	جاهليَّة	(جاهل)	

- ١ - (مَوْضُوع) تَحَدَّثَ خَالِدٌ فِي وَصِدْقٍ .
- ١ - (عُنْصُر) لَا فِي الْإِسْلَامِ .
- ٣ - (وَأَقَعَ) تُعْجِبُنِي لَكَ فِي الْمُعَامَلَةِ .
- ٤ - (إِنْسَان) الْإِسْلَامُ دِينُ الْ.....
- ٥ - (مَسْئُول) لَمْ يَقْدِرِ الْحَاكِمُ عَلَى حَمْلِ الْ.....
- ٦ - (مَشْرُوع) أَقَرَّ الْإِسْلَامُ الْجِهَادِ .
- ٧ - (مَلِك) أَبَاحَ الْإِسْلَامُ الْ..... الْخَاصَّةِ .
- ٨ - (تَبَعَ) لَيْسَ مِنَ الْحِكْمَةِ إِلَى الشَّرْقِ .
أَوْ الْغَرْبِ .
- ٩ - (أَهَمَّ) لِلْمُطَالَعَةِ الْمُسْتَمِرَّةِ خَاصَّةً .

١٠ - (كَيْفَ) عَلَّمْتُ وَلَدِي الْوُضُوءَ .

التدريب الثاني :

حَوِّلْ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ إِلَى مَصَادِرٍ صِنَاعِيَّةٍ وَغَيْرِ مَا يَحْتَاجُ إِلَى تَغْيِيرٍ :

١ - ثَبَّتَ (فَرَضَ) الزَّكَاةَ فِي الْإِسْلَامِ بِالْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ .

٢ - الْإِسْلَامُ لَا يُقْرَأُ الـ (عُنْصُرُ) .

٣ - (الْوَاقِعُ) هُوَ الرِّضَا بِمَا عِنْدَكَ .

٤ - أَشْكُ فِي (شَاعِرٍ) مَحْمُودٍ؛ فَهُوَ لَا يَعْرِفُ وَزْنَ الشُّعْرِ .

٥ - (وَحْدَانِيٌّ) ^(١) اللَّهُ ثَابِتَةٌ بِالْعَقْلِ وَالنَّقْلِ .

٦ - تَظْهَرُ (قَابِلُ) الْمَاءِ لِلتَّبَخُّرِ عِنْدَ غَلِيهِ .

٧ - الْإِسْلَامُ دِينُ (الْحُرِّ) .

٨ - الْأَمْنُ (مَسْئُولُ) جَمَاعِيَّةٍ .

٩ - تَظْهَرُ (شَخْصٌ) الْأَدِيبُ مِنْ خِلَالِ أَعْمَالِهِ .

١٠ - لِلْمَجْرَمِينَ (نَفْسٌ) مَرِيضَةٌ .

التدريب الثالث :

عَيِّنِ الْمَصْدَرَ الصِّنَاعِيَّ وَالاسْمَ الْمُنْسُوبَ الْمُؤَنَّثَ فِي النَّصِّ التَّالِيِ :

شَاعَتْ فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ اتِّجَاهَاتٌ سِيَاسِيَّةٌ، وَمَذَاهِبٌ اِقْتِصَادِيَّةٌ وَاجْتِمَاعِيَّةٌ،

بَعْضُهَا نَشَأَ فِي الشَّرْقِ، وَبَعْضُهَا نَشَأَ فِي الْغَرْبِ، كَالْعِلْمَانِيَّةِ، وَالشُّيُوعِيَّةِ، وَالِاشْتِرَاكِيَّةِ،

(١) تُعَامَلُ بِأَنَّ النِّسْبَةَ مَعَامَلَةَ النَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ الَّتِي تَلْحَقُ آخِرَ الْاسْمِ، فَهِيَ تَحْدَفُ عِنْدَ صَوْغِ الْمَصْدَرِ الصِّنَاعِيِّ .

الوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

الدَّرْسُ السَّابِعُ

وَالْوُجُودِيَّةِ، كَمَا ظَهَرَتِ الدَّعَوَاتُ الْوَطَنِيَّةُ الَّتِي تَعَصَّبَتْ لِلتُّرَابِ، وَالِدَّعَوَاتُ الْقَوْمِيَّةُ الَّتِي تَزْعُمُ أَفْضَلِيَّةَ شَعْبٍ عَلَى آخَرَ بِاعْتِبَارِ جِنْسِهِ، وَقَدْ غَرَّتْ هَذِهِ الْمَذَاهِبُ وَالِدَّعَوَاتُ كَثِيرًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ؛ فَكَأَنَّهُمْ نَسُوا قَوْلَهُ تَعَالَى:

﴿ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْفُسُكُمْ ﴾^(١)

وَعَفَلُوا عَنْ أَنَّ الْأَفْضَلِيَّةَ فِي مِيزَانِ الْإِسْلَامِ لِلتَّقْوَى، لَا لِلعَصَبِيَّةِ لِجِنْسٍ أَوْ لَوْنٍ، كَمَا أَنَّهُمْ نَسُوا أَنَّ الْقِيَمَ الْحَضَارِيَّةَ الْحَقِيقِيَّةَ إِنَّمَا هِيَ فِي إِسْلَامِهِمْ، بِوَاقِعِيَّتِهِ وَشُمُولِهِ وَرَبَّانِيَّتِهِ، لَا فِي مَادِيَّةِ الشُّيُوعِيَّةِ، وَإِبَاحِيَّةِ الْوُجُودِيَّةِ، وَأَنْحِرَافِ الرَّأْسِمَالِيَّةِ.

التدريب الرابع:

صُغِّ مَصَادِرَ صِنَاعِيَّةً مِنْ أَسْمَاءِ التَّفْضِيلِ التَّالِيَةِ، وَأَدْخِلْهَا فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ كَمَا فِي النَّمُودَجِ:

[أَحَقُّ - أَكْثَرُ - أَعْظَمُ - أَقَلُّ - أَقْدَمُ - أَسْبَقُ].

الجملة المفيدة	المصدر الصناعي	اسم التفضيل	النموذج
أفضلية السير للسيارات القادمة من اليمين.	أفضلية	أفضل	

الدَّرْسُ السَّابِعُ

الوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

التدريب الخامس :

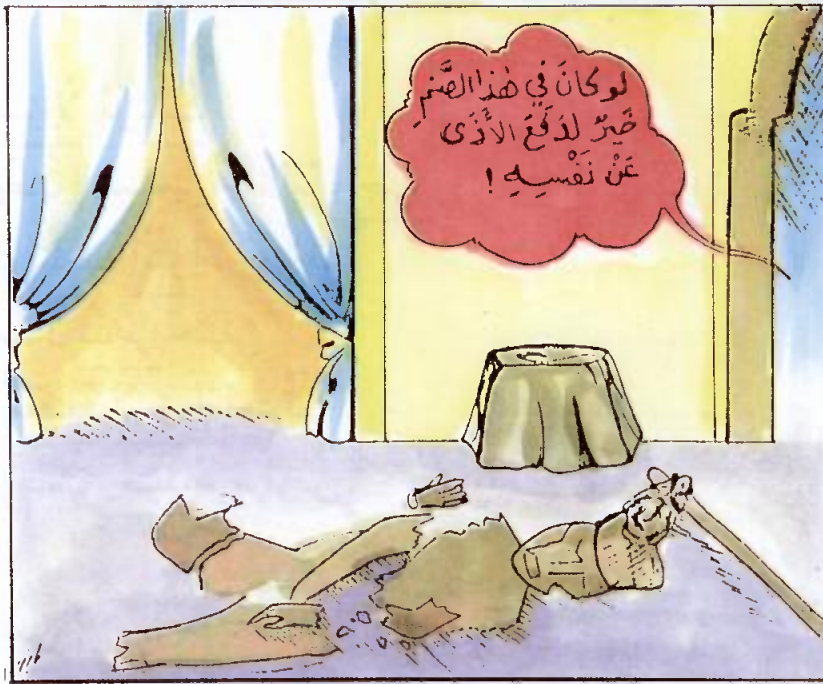
النموذج : أن تكون واقِعياً أمرٌ محمود واقِعيتك محمودة

- ١ - أن تكون مَسْئولاً أمرٌ ثابتٌ .
- ٢ - أن تكون أوطان المسلمين حُرَّةً أمرٌ واجبٌ .
- ٣ - أن يكون المسلمون أكثرَ أمرٌ معروفٌ .
- ٤ - أن يكون حَسَنانُ شاعراً حَقِيقِيّ .
- ٥ - أن يكون المُجْتَهِدُ أَسْبَقَ أمرٌ متوقَّع .
- ٦ - أن يصيرَ الإنسانُ وَحْشاً أمرٌ مَرْفُوضٌ .

التدريب السادس :

أدخِلْ كُلاًّ مِنَ الكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ :
[الجُرُوح - إِطَار - الأَنْسِجَام - عُبودِيَّة - خَاصِيَّة]

اسْمُ الْفَاعِلِ
مَنْ الْفِعْلِ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ



الكلمات الجديدة :

مُتَاخٍ - نَاشِدٌ / يُنَاشِدُ - أَصْنَامٌ - أَعْلَنَ / يُعْلِنُ

إِسْلَامُ أَبِي الدَّرْدَاءِ

كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ^(١) وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ^(٢) مُتَاخِيَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ، دَخَلَ فِيهِ ابْنُ رَوَاحَةَ وَأَعْرَضَ عَنْهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ، وَمَعَ ذَلِكَ ظَلَّ ابْنُ رَوَاحَةَ يَزُورُ أَبَا الدَّرْدَاءِ

(١) هُوَ عُوَيْمِرُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، صَحَابِيٌّ وَوَلِيَّ قِضَاءِ دِمَشْقَ فِي خِلَافَةِ عِثْمَانَ بْنِ عَفَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - وَفِيهَا تَوَفَّى

سَنَةَ ٥٣٢هـ. (٢) صَحَابِيٌّ حَمَلَ الرِّيَاةَ فِي غَزْوَةِ مَوْتَةَ، وَاسْتَشْهَدَ فِيهَا فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ.

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

الوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

ويدعوهُ إلى الإسلام، ويناشدُهُ أَنْ يتركَ عِبَادَةَ الأصنامِ مُنَاشِدَةً، ويقولُ له: إِنَّني آسَفُ على كُلِّ يَوْمٍ يَمْضِي عَلَيْكَ وَأَنْتَ مُشْرِكٌ.

وفي أَحَدِ الأَيَّامِ، عادَ المسلمونَ إلى المَدِينَةِ من بَدْرِ مُتَّصِرِينَ، وَبَيْنَمَا كانَ أبو الدَّرْداءِ في دُكَّانِهِ، مُشْتَغِلاً في تِجارَتِهِ، كانَ ابنُ رَواحَةَ يُكسِّرُ الصَّنَمَ المُستَقَرَّ في بَيْتِ أَبِي الدَّرْداءِ، وَحِينَ رَجَعَ أبو الدَّرْداءِ إلى بَيْتِهِ، ورأى ما صَنَعَ ابنُ رَواحَةَ بِصَنَمِهِ، قرَّرَ أَنْ يَنْتَقِمَ مِنْهُ، لَكِنَّهُ ما لَبَثَ قَلِيلاً حَتَّى سَكَنَ غَضَبُهُ، وتَأَمَّلَ الصَّنَمَ المُكسورَ، ثم قالَ في نَفْسِهِ: لو كانَ في هذا الصَّنَمِ خَيْرٌ لَدَفَعَ الأَذَى عن نَفْسِهِ. ولم يَمضِ وَقْتُ طَوِيلٍ حَتَّى انطَلَقَ أبو الدَّرْداءِ إلى ابنِ رَواحَةَ، وَذَهَبَ مَعَهُ إلى رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأَعْلَنَ إِسلامَهُ طائِعاً مُختاراً^(١).

الأسئلة :

- ١ - كيف كانت حال ابن رَواحَةَ مع أبي الدَّرْداءِ بعدَ أن أَعْرَضَ عن الإسلامِ؟
- ٢ - علامَ كانَ ابنُ رَواحَةَ آسِفاً.
- ٣ - ما الذي جَعَلَ أبا الدَّرْداءِ يتركُ عِبَادَةَ الصَّنَمِ، ويقبلُ على الإسلامِ؟
- ٤ - كيف أعلنَ أبو الدرداءِ إسلامه؟

المناقشة :

درستَ في المستوى الثالثِ صَوْغَ اسمِ الفاعِلِ من الأفعالِ الثلاثيةِ، ولعلَّكَ تذكُرُ أَنَّ (جالِس) اسمُ فاعِلٍ من الفعلِ الماضي (جَلَسَ)، وهو فعلٌ ثلاثيٌّ مُتَصَرِّفٌ، مَبْنِيٌّ

(١) عن كتاب (صور من حياة الصحابة) د. عبد الرحمن الباشا ص : ٩٥ وما بعدها.

الوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

للمَعْلُومِ ، وقد جاء اسمُ الفاعِلِ منه على وزنِ (فَاعِلٍ) ، ومثله (قَائِلٍ) من الفعلِ (قال) و(ذاهب) من الفعلِ (ذَهَبَ) .

واليومَ أمَامَكَ موضوعُ آخرٍ ، وهو صَوْغُ اسمِ الفاعِلِ من غيرِ الثلاثِيّ ، وستَجِدُ فيما يلي أمثلةً لأفعالٍ غيرِ ثلاثِيّةٍ ، مع أسماءِ الفاعِلِ التي تُصاغُ منها ، وطريقةَ صَوْغِ كلِّ اسمٍ منها :

الفعل الماضي	نوعُهُ	مضارعُهُ	اسم الفاعل	طريقةُ صَوْغِهِ
أَشْرَكَ	رُبَاعِيّ	يُشْرِكُ	مُشْرِكٌ	من الفعلِ المضارعِ بعدَ إبدالِ حرفِ المضارعةِ ميماً مضمومةً وكسراً ما قبلَ الآخرِ ^(١)
انْتَصَرَ	خُمَاسِيّ	يَقْتَصِرُ	مُقْتَصِرٌ	(الطريقة نفسها) .
اشْتَغَلَ	خُمَاسِيّ	يَشْتَغِلُ	مُشْتَغِلٌ	(الطريقة نفسها) .
اشْتَغَلَ	خُمَاسِيّ	يَشْتَغِلُ	مُشْتَغِلٌ	(الطريقة نفسها) .
تَأَمَّلَ	مَاسِيّ	يَتَأَمَّلُ	مُتَأَمِّلٌ	(الطريقة نفسها) .
اسْتَقَرَّ	سُدَاسِيّ	يَسْتَقِرُّ	مُسْتَقِرٌّ	(الطريقة نفسها) ^(٢)
اخْتَارَ	خُمَاسِيّ	يَخْتَارُ	مُخْتَارٌ	(الطريقة نفسها) ^(٣) .

(١) هذا إن لم يكن الفعل مكسور ما قبل الآخر .

(٢) لا تظهر هنا كسرة ما قبل الآخر، بسبب الإدغام

(٣) لا تظهر هنا كسرة ما قبل الآخر؛ لأنه حرف علة في هذا الفعل ، ومثله الفعل (يستشير) الذي يجيء اسم الفاعل منه (مستشيرين) ، فلا تظهر حركة ما قبل آخره كذلك .

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

الوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

وبعد أن عرَفَت الطريقة القياسية لصوغ اسمِ الفاعِلِ من الأفعالِ غيرِ الثلاثية، ينبغي لك أن تعرفَ أن اسمَ الفاعِلِ وَصِفٌ مُشْتَقٌّ مِنْ فِعْلِهِ، وَأَنَّهُ يُدُلُّ عَلَى شَيْئَيْنِ: الأَوَّلُ الحَدَثُ الطَّارِئُ غَيْرُ الدَّائِمِ، والثَّانِي مَنْ قَامَ بِهِ أَوْ أَحْدَثَهُ؛ فَكَلِمَةُ (مُنْتَصِرٍ) تَدُلُّ عَلَى حَدَثِ الْإِنْتِصَارِ، كَمَا تَدُلُّ عَلَى الشَّخْصِ الَّذِي يَنْتَصِرُ.

ويحسُنُ أن تعرفَ أيضاً أن لاسمِ الفاعِلِ دِلَالَةٌ عَلَى الزَّمَنِ الحَاضِرِ أَوْ المُسْتَقْبَلِ، كَمَا هِيَ حَالُ فِعْلِهِ المُضَارِعِ، وَأَنَّهُ لَا يُدُلُّ عَلَى الزَّمَنِ المَاضِي إِلا إِذَا جَاءَ فِي الكَلَامِ مَا يَرْبِطُهُ بِالمَاضِي، كقَوْلِكَ: «كَانَ سَعْدٌ مُسَافِراً».

القواعد:

- ١ - اسمُ الفاعِلِ وَصِفٌ مُشْتَقٌّ مِنْ فِعْلِهِ، وَيَدُلُّ عَلَى الحَدَثِ وَفَاعِلِهِ.
- ٢ - زَمَنُ اسمِ الفاعِلِ الحَالُ وَالمُستَقْبَلُ؛ فَإِنْ ذُكِرَ فِي الكَلَامِ مَا يَرْبِطُهُ بِالمَاضِي أفاذَ المَاضِي.
- ٣ - يُصاغُ اسمُ الفاعِلِ مِنَ الأفعالِ غيرِ الثلاثيةِ عَلَى وَزَنِ مُضَارِعِهِ المَبْنِيِّ للمَعْلُومِ، وَذَلِكَ بِإِبْدَالِ حَرْفِ المُضَارِعَةِ مِثْماً مَضمومَةً وَكسراً مَا قَبْلَ الأَخْرِ، مِثْلُ: [يَنْتَصِرُ : مُنْتَصِرٌ، وَ(يَتَكَلَّمُ : مُتَكَلِّمٌ)].

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

الوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

التدريبات

التدريب الأول:

صُغِّ من الأفعالِ التاليةِ اسمَ فاعلٍ مضبوطاً بالشكل ، وأدخِلْهُ في جملة مفيدةٍ كما في النماذجِ :
[عَلِمَ - حَجَزَ - ذَكَرَ - سَجَدَ - عَبَدَ - دَخَلَ - خَرَجَ]

الجملة المفيدة	اسم الفاعل	الفعل
الله ناصِرُكُمْ أيُّها المظلومونَ	ناصر	النموذج (١) : نَصَرَ

[خَانَ - صَامَ - خَافَ - سَارَ - بَاعَ]

النموذج (٢) : قَالَ	قائل	مَنْ قَائِلُ هَذِهِ الْقَصِيْدَةِ؟
---------------------	------	------------------------------------

[دَلَّ - ضَلَّ - رَدَّ - عَدَّ]

النموذج (٣) : جَرَّ	جارٌّ	القِطَارُ جَارٌّ لِلْعَرَبَاتِ
---------------------	-------	--------------------------------

التدريب الثاني :

صُغِّ من الأفعالِ التاليةِ اسمَ فاعلٍ مضبوطاً بالشكل ، وأدخِلْهُ في جملة مفيدةٍ كما في النموذجِ :
[اِسْتَأْذَنَ - قَابَلَ - اِسْتَوْرَدَ - اَقْبَلَ - اَلْفَ - حَدَّثَ - جَاهَدَ - نَاصَرَ - اَكْرَمَ - اَشْرَكَ - اِغْتَسَلَ - اَقَامَ -

تَعَاوَنَ]

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

الوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

الجملة المفيدة	اسم الفاعل	الفعل
حَضَرَ الْمُسْتَأْجِرَ الْجَدِيدَ.	مُسْتَأْجِرٌ	النموذج : اسْتَأْجَرَ

التدريب الثالث :

هاتِ مِنَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ اسْمَ فَاعِلٍ مَضْبُوطًا بِالشَّكْلِ فِي جُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

الجملة الاسميَّة	الجملة الفعليَّة
مُحَمَّدٌ مُسَافِرٌ	النموذج : يُسَافِرُ مُحَمَّدٌ

- ١- تَتَفَتَّحُ الْأَزْهَارُ.
- ٢- يَبْرُدُ الْجَوُّ.
- ٣- يَسِيلُ الْمَاءُ.
- ٤- تُسْرِعُ الطَّائِرَةُ.
- ٥- يَقْدَمُ الضُّيُوفُ.
- ٦- تُثْمِرُ الشَّجَرَةُ.
- ٧- يَصُومُ الْمَسْلَمُونَ.
- ٨- يَسْجُدُ الْمُصَلِّونَ.
- ٩- يَشْتَغِلُ الْمُوظَّفُ.
- ١٠- يَضْطَرِبُ الْبَحْرُ.
- ١١- يَسْتَغْفِرُ الْمُذْنِبُ.

التدريب الرابع :

هاتِ الْفِعْلَ الْمَاضِيَّ وَالْمَضَارِعَ مَضْبُوطِينَ بِالشَّكْلِ لِكُلِّ اسْمٍ فَاعِلٍ :
[مُنْتَصِرٌ - قَائِدٌ - مُطْمَئِنٌّ - أَمْرٌ - ظَانٌّ - مُؤَجَّلٌ - مُتَنَاوِلٌ - مُسْتَحِقٌّ - مُحْمَرٌّ - مُنْكَسِرٌ -
مُعْتَسِلٌ - مُنَافِسٌ].

الوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

التدريب الخامس :

أدخِل اسمَ الفاعلِ المناسبِ في الفراغِ :

- ١ - عبدُ الله بالسيَّارةِ إلى القريةِ للاستِراحةِ .
- ٢ - إبراهيمُ إلى الحديقةِ العامَّةِ .
- ٣ - موسى من المُستشفىِ غداً .
- ٤ - الشيخُ إدريسُ بتفسيرِ القرآنِ الكريمِ .
- ٥ - عبدُ الخالقِ لحقوقِ الآخرينَ .
- ٦ - رأيتُ مُحَمَّدًا حولَ الكعبةِ .
- ٧ - هذا المسلمُ القبلةَ الآنَ .
- ٨ - الأزهارُ إنَّهُ فصلُ الربيعِ .
- ٩ - المسلمونَ في رَمَضانَ .
- ١٠ - الطائرةُ عن موعدِ الوصولِ .

التدريب السادس :

عَيِّن اسمَ الفاعلِ فيما يأتي ، واذكُر فعله :

(أ) قال تعالى :

١ - ﴿ وَالْحَفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا
وَالذَّاكِرَاتِ ﴾ [الاحزاب : ٣٥]

٢ - ﴿ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِ الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [فصلت : ٣٩]

٣ - ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر : ٩]

(ب) :

١ - أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ أَوَّلُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ .

٢ - قَالَ الشَّاعِرُ أَحْمَدُ شَوْقِي :

دَقَّاتُ (١) قَلْبِ الْمَرْءِ قَائِلَةٌ لَهُ إِنَّ الْحَيَاةَ دَقَائِقٌ وَتَوَانٍ

٣ - إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ عِبَادَهُ التَّائِبِينَ .

التدريب السابع :

ضَعْ كُلَّ اسْمٍ فَاعِلٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ :

[رَاكِعٌ - مَبْتَعٌ - مُتَسَابِقٌ - مُبْتَعِدٌ - سَاعٌ - مُتَعَاوِنٌ - رَامٌ]

التدريب الثامن :

عَيَّنْ زَمْنَ اسْمِ الْفَاعِلِ الَّذِي تَحْتَهُ خَطٌّ (أَهْوَ حَالٌ أَمْ مَسْتَقْبَلٌ أَمْ مَاضٍ ؟) :

١ - قَالَ قَائِدُ الطَّائِرَةِ وَنَحْنُ فِي الْجَوِّ: إِنَّا مُسَافِرُونَ بِسُرْعَةٍ مُعْتَدِلَةٍ .

٢ - إِنِّي مُتَوَجِّهُ إِلَى الْمَصْنَعِ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

٣ - أَذْهَبُوا فَاللَّهُ نَاصِرُكُمْ . ٤ - كَانَ الْجُنُودُ مُسْتَعِدِّينَ لِلْمَعْرَكَةِ .

٥ - قَالَ الْمُسَافِرُ فِي الْمَطَارِ: إِنِّي وَاضِعٌ كُلَّ أُمَّتَعَتِي فِي هَذِهِ الْحَقِيبَةِ .

٦ - قَائِلٌ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ الشَّاعِرُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ .

التدريب التاسع :

أَدْخِلْ كَلَامًا مِنْ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

(نَاشِدٌ - أَصْنَامٌ - أَعْلَنَ - مُتَاخٍ)

(١) دقات : نبضات : ضربات .

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

الوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

اسْمُ الْمَفْعُولِ
(مِنَ الْفِعْلِ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ)

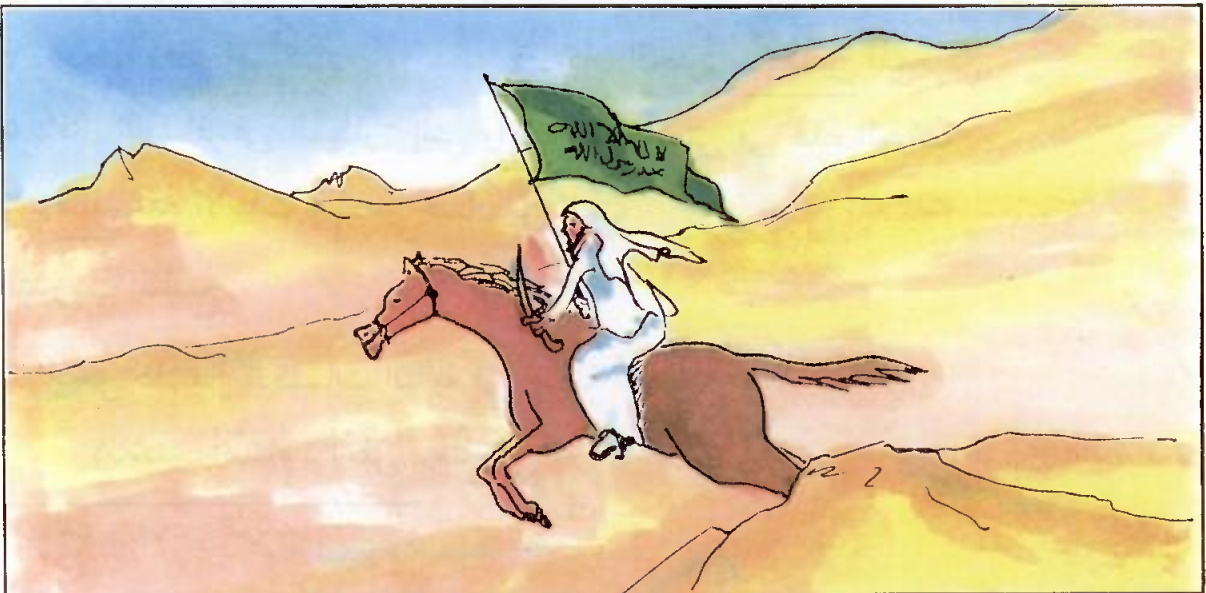
قال الله تعالى :

﴿وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ﴾

الكلمات الجديدة :

صوامع - بيع - مكن - يمكن - دفع - هدم / يهدم

الإِذْنُ بِقِتَالِ الْمُشْرِكِينَ



﴿ أذِنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴾ (٢١) الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الصَّوَامِعُ وَبِيعَ وَصَلَوَاتٌ وَمَسْجِدٌ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿١﴾

الأسئلة :

- ١ - مَنْ المَأْذُونُونَ بِالْقِتَالِ فِي الْآيَاتِ؟ وَمَا سَبَبُ الْإِذْنِ بِهِ؟
- ٢ - مَاذَا تَكُونُ النَتِيجَةُ لَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ؟
- ٣ - بِمَ وَعَدَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ؟
- ٤ - لِمَنْ تَصِيرُ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ؟

المناقشة :

سبق أن درست في المستوى الثالث كيف تصوغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي المبني للمجهول على وزن (مفعول).

والآن ستدرس كيف تصوغ اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي، وستزداد معرفتك بهذا الوصف المشتق، واستخدامه اللغوي على نحو أوسع.

فإذا نظرت إلى الجدول التالي فإنك تجد فيه أفعالاً مبنية للمجهول، وردت أكثرها في

(١) الصوامع : أمكنة عبادة الرهبان . ، والبيع : أمكنة عبادة النصارى . ، والصلوات : أمكنة عبادة اليهود .

(٢) سورة الحج ٣٩ - ٤١ .

الوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

الآيات السابقة، وإلى جانب كلِّ منها اسمُ المفعولِ الذي أخذَ منه، كما تجدُ بعضَ أسماءٍ للمفعولِ وردَّتْ في النصِّ أيضاً، نذكرُها إلى جانبِ أفعالِها التي أخذتُ منها:

الفاعل	نوعه	اسم المفعول	طريقة صوغه
عُرِفَ	مبني للمجهول	مَعْرُوفٌ	على وزنِ (مَفْعُول).
أُخْرِجَ	»	مُخْرَجٌ	بإبدالِ حرفِ المُضَارِعِ المبني للمجهول ميماً مضمومةً.
يُهَدَّمُ	»	مُهَدَّمٌ	الطريقة السابقة.
يُقَاتَلُ	»	مُقَاتَلٌ	الطريقة السابقة.
يُنْكَرُ	»	مُنْكَرٌ	الطريقة السابقة.
يُخْتَارُ	»	مُخْتَارٌ	لا تظهرُ فَتْحَةٌ ما قبل الآخرِ هنا؛ لأنها لا تظهرُ في الفعلِ أيضاً ^(١)

لاحظ :

- ١ - أن اسمَ المفعولِ (مَعْرُوفٌ) المأخوذُ من الفعلِ الثلاثيِّ المتعدِّي، قد جاء على وزنِ (مَفْعُول).
- ٢ - وأن اسمَ المفعولِ المأخوذُ من الفعلِ المتعدِّي الثلاثيِّ، قد جاء على وزنِ مضارِعِ المبنيِّ للمجهول، وذلك بعدَ إبدالِ حرفِ المُضَارِعِ ميماً مضمومةً، مثل: (مُخْرَجٌ) و (مُنْكَرٌ) و (مُقَاتَلٌ) و (مُهَدَّمٌ).

(١) وهذا يجعل صيغة اسم المفعول واسم الفاعل واحدةً من هذا الفعل، ولا يُفَرِّق بينهما إلا من خلال الكلام.

٣ - وَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَفْعُولِ السَّابِقَةِ وَصِفٌ مُشْتَقٌّ مِنْ فِعْلِهِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ، وَأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى وَصْفٍ مِنْ يَقَعُ عَلَيْهِ الْفِعْلُ، فَالْمُنْكَرُ هُوَ الَّذِي أَنْكَرَ، وَالْمُقَاتِلُ هُوَ الَّذِي قَاتَلَ، وَلِهَذَا فَإِنَّ اسْمَ الْمَفْعُولِ لَا يُؤْخَذُ إِلَّا مِنْ أَفْعَالٍ مُتَعَدِّيَةٍ.

وقد يُؤْخَذُ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْفِعْلِ الْإِلْزَامِ، بِشَرْطِ أَنْ يَرِدَ بَعْدَهُ شِبْهُ جُمْلَةٍ (ظَرْفٌ أَوْ جَارٌّ وَمَجْرورٌ)، فَتَقُولُ: الرَّجُلُ مَأْسُوفٌ عَلَيْهِ، وَمَوْثُوقٌ بِهِ، وَمُطْمَئِنٌّ عَنْهُ، كَمَا تَقُولُ: الْمَحَطَّةُ مَوْقُوفٌ عِنْدَهَا.

القواعد :

- ١ - اسْمُ الْمَفْعُولِ : وَصِفٌ مُشْتَقٌّ يَدُلُّ عَلَى مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ .
- ٢ - يُصَاغُ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ : عَلَى وَزْنِ (مَفْعُولٍ) ، مِثْلُ (مَعْرُوفٍ) مِنَ الْفِعْلِ (عَرَفَ) ، وَمِنْ الْفِعْلِ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ : عَلَى وَزْنِ مُضَارِعِهِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ ، مَعَ .
- ٣ - قَلْبُ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً ، كَاسْمِ الْمَفْعُولِ : (مُقَاتَلَ) مِنَ الْفِعْلِ (يُقَاتَلُ) .
- ٤ - لَا يُصَاغُ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْفِعْلِ الْإِلْزَامِ إِلَّا إِذَا جَاءَ بَعْدَهُ شِبْهُ جُمْلَةٍ (ظَرْفٌ أَوْ جَارٌّ وَمَجْرورٌ) ، مِثْلُ : (خَالِدٌ مَوْثُوقٌ بِهِ) ، وَ : (الإمامُ مُصَلِّيٌ خَلْفَهُ) .

التدريبات

التدريب الأول:

حَوِّلِ الجُمْلَةَ الفَعْلِيَّةَ إِلَى جُمْلَةٍ اِسْمِيَّةٍ مُسْتَعْدِمًا اِسْمَ المَفْعُولِ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

الجُمْلَةُ اِلِسْمِيَّةُ

الجُمْلَةُ الفَعْلِيَّةُ

النَّمُودَجُ : فَهَمَ كَلَامُ الفَقِيهِ : كَلَامُ الفَقِيهِ مَفْهُومٌ

- ١- بُعِثَ نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلنَّاسِ كَافَّةً : نَبِيُّنَا
- ٢- حُكِمَ عَلَى السَّارِقِ بِقَطْعِ يَدِهِ : السَّارِقُ
- ٣- يُعْبَدُ اللهُ الْوَاحِدُ : اللهُ
- ٤- يُصْنَعُ الْوَرَقُ مِنَ الْخَشَبِ : الْوَرَقُ
- ٥- فُتِحَ بَابُ الْاِلْتِحَاقِ بِالْجَامِعَةِ : بَابُ
- ٦- كُتِبَ عَلَيْنَا الصِّيَامُ : الصِّيَامُ
- ٧- يُسْأَلُ النَّاسُ عَنِ اَعْمَالِهِمْ : النَّاسُ
- ٨- يُطَلَّبُ الْاِخْلَاصُ فِي الْعَمَلِ : الْاِخْلَاصُ

التدريب الثاني :

حَوِّلِ الْجُمْلَةَ الْفَعْلِيَّةَ إِلَى جُمْلَةٍ اِسْمِيَّةٍ مَسْتَخْدِمًا اِسْمَ الْمَفْعُولِ كَمَا فِي النَّمُوذَجِ
(لَا حِظَّ أَنَّ الْأَفْعَالَ فِي الْجُمْلِ لَا زِمَّةٌ غَيْرُ مَتَعَدِّيَّةٍ):

الجملة الاسميَّة

الجملة الفعلية :

الْكُرْسِيُّ مَجْلُوسٌ عَلَيْهِ

النَّمُوذَجُ : جَلَسَ عَلَى الْكُرْسِيِّ :

عِلْمُ التَّفْسِيرِ

١- رُغِبَ فِي عِلْمِ التَّفْسِيرِ :

الْخَطَأُ

٢- رُجِعَ عَنِ الْخَطَأِ :

الْعُلَمَاءُ

٣- يُذْهَبُ إِلَى الْعُلَمَاءِ

الْعَمَلُ

٤- رُضِيَ عَنِ الْعَمَلِ الْمُتَّقِنِ :

الرَّجُلُ

٥- يُرْغَبُ عَنِ الرَّجُلِ الْكَذَّابِ :

الْمَسْكِينُ

٦- يُنْظَرُ إِلَى الْمَسْكِينِ بَعَيْنِ الْعَطْفِ :

التدريب الثالث :

هَاتِ اِسْمَ الْمَفْعُولِ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ، وَاضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ، ثُمَّ اسْتَخْدِمْهُ
فِي جُمْلَةٍ اِسْمِيَّةٍ كَمَا فِي النَّمُوذَجِ :

النَّمُوذَجُ : أَسْعَفَ الْمَرِيضُ بِسُرْعَةٍ : الْمَرِيضُ مُسْعَفٌ بِسُرْعَةٍ .

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

الْوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

- ١ - يُكْرِمُ الْمُؤَطَّفَ الْمُخْلِصُ .
- ٢ - يُقَاتِلُ أَعْدَاءَ اللَّهِ فِي كُلِّ زَمَانٍ .
- ٣ - يَعَالِجُ الْمَرِيضُ فِي مُسْتَشْفَى حُكُومِيٍّ .
- ٤ - تُدَخِّرُ الْكُرَّةَ فِي الْمَلْعَبِ .
- ٥ - أَرْسَلَتِ الرَّسَالَةَ إِلَى الْعُنْوَانِ الصَّحِيحِ .
- ٦ - اسْتَلِمَ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ مِنَ الْكَعْبَةِ .
- ٧ - شَوَّهَدَ الْقَمَرَ وَسَطِ السَّمَاءِ .
- ٨ - اسْتَفْهَمَ عَنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ أَمْسٍ .
- ٩ - اسْتُوذِنَ الزَّوْجُ قَبْلَ الْخُرُوجِ مِنَ الْبَيْتِ .
- ١٠ - أَهْلِكَ الْأَعْدَاءَ .

التدريب الرابع :

هَاتِ اسْمَ الْمَفْعُولِ مِنَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ، وَاضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ :

(يُحَدِّدُ - يُهْتَمُّ بِهِ) - يُعَدُّ - يُسْتَمَدُّ - اسْتَقِيمَ (عَلَى) - يُمَكِّنُ - اسْتُعِيدَ - اسْتُفِيدَ (مِنْهُ) - اسْتَجِيبَ - اسْتَوْجِرَ - اسْتَطِيعَ - اسْتَحَبَّ).

التدريب الخامس :

هَاتِ اسْمَ الْمَفْعُولِ مِنَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ وَاضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

النموذج : عُدَّ مَعْدُودٌ الْأَصْدِقَاءُ مَعْدُودُونَ^(١).

(سُرَّ - شُدَّ - رُدَّ - سُدَّ - حُدَّ - مُدَّ)

(١) أي قليون.

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

الْوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

التدريب السادس :

هاتِ اسمَ المفعولِ من الأفعالِ التاليةِ في جملةٍ مفيدةٍ، واضبطهُ بالشكلِ كما في النموذجِ :

النَّمُوذَجُ : قَالَ قِيلَ مَقُولٌ^(١) هذا الحديثُ مَقُولٌ قَدِيمًا .

(قَادَ - صَامَ (في) - صَانَ - سَاقَ (إلى) - زَانَ)

النَّمُوذَجُ : بَاتَ (في) بَيْتَ (في)^(٢) هذا الفُنْدُقُ مَبِيتٌ فِيهِ .

(بَاعَ - سَارَ (إلى) - صَارَ (إلى))

التدريب السابع :

هاتِ اسمَ المفعولِ من الأفعالِ التاليةِ في جملةٍ مفيدةٍ، واضبطهُ بالشكلِ كما في النموذجِ :

النَّمُوذَجُ : دَعَا دُعِيَ أَنَا مَدْعُوٌّ^(٣) اليَوْمَ إِلَى هَذَا الْإِحْتِفَالِ .

[عَفَا (عَنْ) - كَسَا - دَنَا (مَنْ) - رَجَا - غَزَا]

(١) تحذف واو من (مفعول) عند صوغه من الأجوف الواويّ .

(٢) تحذف الواو من (مفعول) عند صوغه من الأجوف اليائيّ .

(٣) فعله من الناقص الواويّ، فوقع تغيير في صيغة اسم المفعول .

النموذج : رَمَى رُمِيَ اللَّاعِبُ مَرْمِيًّا^(١) عَلَى الْأَرْضِ .

[نَهَى (عَنْ) - بَنَى - رَثَى - حَمَى - دَرَى (عَنْ) - خَشِيَ (مِنْ)]

التدريب الثامن :

هَاتِ اسْمَ الْمَفْعُولِ مِنَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ مُضْبُوطًا بِالشَّكْلِ :

(كُتِبَ - اسْتُعِينَ - حُكِيَ - رُوِيَ - شُكَّ (فِي) - قِيلَ - أَنْزَلَ - أَكْمَلَ - اسْتَقْبَلَ -

اسْتَشْهَدَ (بِ) - انْتَقَمَ (مِنْ) - فَضَّلَ)

التدريب التاسع :

(أ) هَاتِ فِي جُمْلَةٍ كُلًّا مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ :

(صَوَامِعَ - بَيْعَ - صَلَوَاتَ - مَسَاجِدَ - مَكَّنَ - هَدَّمَ)

(ب) اْمَلِّئِ الْفَرَاقَاتِ بِاسْمِ الْمَفْعُولِ الْمُنَاسِبِ :

١ - الصَّحِيفَةُ ٢ - الْبَابُ

٣ - الْكَذِبُ ٤ - الْأَزْهَارُ

٥ - الصُّدُقُ ٦ - الْحَيَوَانُ

التدريب العاشر :

(أ) مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الصَّوَامِعِ وَالْبَيْعِ وَالْمَسَاجِدِ؟

(ب) هَاتِ مَفْرَدَ كُلِّ مِنَ الْجُمُوعِ التَّالِيَةِ :

(صَوَامِعُ - مَسَاجِدُ - بَيْعُ - الْمَعَاصِي - عَوَاقِبُ) .

(١) فعله من الناقص اليائي، فوقع تغيير في صيغة اسم المفعول.

الصِّفَةُ المُشَبَّهَةٌ بِاسْمِ الفَاعِلِ (١)



الكلمات الجديدة :

اتَّسَمَ / يَتَّسِمُ - فَلَآءٌ - حَلَّقَ / يُحَلِّقُ (بِخَيَالِهِ) - الخَيَالُ (التَّخِيلُ) تَعَبٌ (وصف)
ضَجِرُّ (وصف).

فَرَحُ الله بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ

مِنَ البَلَاغَةِ النَّبَوِيَّةِ، أَن يَتَّسِمَ غَالِبُ كَلَامِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالتَّصْوِيرِ الْمُؤَثِّرِ،
فَمِنَ الصُّورِ الجَمِيلَةِ الْمُؤَثِّرَةِ، تِلْكَ الَّتِي بَيَّنَّ فِيهَا الرَّسُولُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَرَحَ اللهُ
تَعَالَى بِعُودَةِ عَبْدِهِ إِلَى طَاعَتِهِ تَائِبًا مُسْتَغْفِرًا:

الدَّرْسُ العَاشِرُ

الوَحْدَةُ العَاشِرَةُ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ - خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَلَّهِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ سَقَطَ عَلَى بَعِيرِهِ وَقَدْ أَضَلَّهُ فِي أَرْضٍ فَلَاةٍ»^(١).

إنَّ هذا الحديثَ الشريفَ يجعلنا نُحَلِّقُ بِخَيَالِنَا . لنعيشَ قِصَّةَ ذلكَ الرجلِ الذي كان يركبُ بَعِيرَهُ فِي أَرْضٍ جَرْدَاءَ، لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ أَوْ نَبَاتٌ أَخْضَرُ، ثُمَّ أَضَاعَهُ بِمَا يَحْمِلُهُ عَلَيْهِ مِنْ طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ، حَتَّى وَجَدَ نَفْسَهُ وَحِيداً فِي تِلْكَ الْفَلَاةِ، مِنْ غَيْرِ طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ، فَبَحَثَ عَنِ بَعِيرِهِ فَلَمْ يَجِدْ لَهُ أَثَرًا، فَغَدَا الرَّجُلُ تَعَبًا ضَجِرًا، عَطْشَانًا جَائِعًا، وَلَمَّا بَلَغَ الْيَأْسَ مِنْهُ غَايَتَهُ، وَأَحْسَسَ أَنَّهُ قَدْ أَحَاطَ بِهِ الْهَلَاكُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، نَظَرَ حَوْلَهُ فَوَجَدَ بَعِيرَهُ أَمَامَهُ، يَحْمِلُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ، فَتَغَيَّرَتْ حَالُهُ، فَغَدَا فَرِحًا أَشَدَّ الْفَرَحِ .

ثم ينتقلُ الحديثُ الشريفُ ليشيرَ إلى أَنَّ فَرَحَ اللَّهِ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ أَشَدُّ مِنْ فَرَحِ ذَلِكَ الرَّجُلِ حِينَ وَجَدَ بَعِيرَهُ، فَيَبْلُغُ بِنَا الْإِحْسَاسُ بِفَرَحِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - بِعَوْدَةِ عَبْدِهِ التَّائِبِ إِلَيْهِ - دَرَجَةً مَا كَانَ لَنَا أَنْ نَصِلَ إِلَيْهَا لَوْلَا تِلْكَ الْبَلَاغَةُ النَّبَوِيَّةُ الرَّائِعَةُ .

الأسئلة :

- ١ - ما الأسلوبُ الذي أتبعه الحديثُ الشريفُ؟
- ٢ - كيفَ غدا الرجلُ بعد أن بحثَ عن بَعِيرِهِ فلم يَجِدْهُ؟
- ٣ - ما المَقْصُودُ بِعِبَارَةِ : «سَقَطَ عَلَى بَعِيرِهِ» التي جاءتْ فِي نَصِّ الْحَدِيثِ؟ .
- ٤ - كيفَ غدا الرجلُ بعد أن وَجَدَ بَعِيرَهُ الْمَفْقُودَ؟

(١) رياض الصالحين - باب التوبة الحديث ١٥ .

المناقشة :

ورد في النصّ السابق أسماءٌ مُشْتَقَّةٌ تدلُّ على وَصْفٍ يُشْبِهُ اسْمَ الفَاعِلِ في معناه، وقد درستَ في درس اسم الفاعل أَنَّهُ وَصْفٌ مُشْتَقٌّ من فِعْلِهِ لِيَدُلَّ على الحَدِثِ الطَّارِئِ وفَاعِلِهِ، غيرَ أَنَّ الأوصافَ التي ندرسُها هنا تختلفُ عن اسمِ الفاعلِ من حيثِ الوزنُ، والفعلُ الذي تُشتَقُّ منه، ومِنْ حيثِ الدَّلالةُ، وهذا سَيَتَبَيَّنُ لكَ بعدَ أن تتعرَّفَ على تلك الأوصافِ فيما يلي :

الفاعل	نوعه	بابه	الصفة المشبهة	مؤنثها	وزنها
١ - عَطِشَ	لازم	فِعْلٌ / يَفْعَلُ	عَطْشَانٌ	عَطِشَى	فَعْلَانٌ / فَعْلَى
٢ - جَرَدٌ ^(١)	لازم	»	أَجْرَدٌ	جَرْدَاءٌ	أَفْعَلٌ / فَعْلَاءٌ
٣ - خَضِرَ	لازم	»	أَخْضَرٌ	خَضِرَاءٌ	أَفْعَلٌ / فَعْلَاءٌ
٤ - فَرِحَ	لازم	»	فَرِحٌ	فَرِحَةٌ	فَعِلٌ / فَعِلَةٌ

لاحظ ما يلي :

- ١ - الأفعال السابقة جميعها جاءت أفعالاً لازمةً، وهي كلها مكسورة العين في الماضي .
- ٢ - الفعل (عَطِشَ) يدلُّ على خُلُوٍّ؛ ولهذا جاءت الصفة المشبهة منه : (عَطْشَانٌ) /

(١) جَرَدَ المكانُ : لم يَكُنْ فيه شَجَرٌ.

الوَحْدَةُ العَاشِرَةُ

الدَّرْسُ العَاشِرُ

عَطَشِي)، ووزنها: (فَعْلَانُ / فَعَلَى). وكذلك تجيءُ الصفةُ المشبَّهةُ إذا دَلَّ فعلُها على امتلاءٍ، نحو: (رَبَّانُ / رَبِّي).

٣ - الفعل (جَرَدَ) يدلُّ على عَيْبٍ ؛ لأنَّ معناه: تَجَرَّدَ مِنَ النباتِ، ولهذا جاءت الصفةُ منه (أَجْرَدُ / جَرْدَاءُ)، ووزنها: (أَفْعَلُ فَعْلَاءُ)، وكذلك تجيءُ الصفةُ المشبَّهةُ إذا دَلَّ فعلُها على لونٍ نحو: (أَخْضَرُ / خَضْرَاءُ).

٤ - الفعل (فَرِحَ) يدلُّ على فَرَحٍ ؛ ولهذا جاءت الصفةُ المشبَّهةُ منه: (فَرِحَ / فَرِحَةٌ) ووزنها: (فَعِلُ / فَعِلَةٌ)، وكذلك تجيءُ الصفةُ المشبَّهةُ إذا دَلَّ فعلُها على حُزْنٍ، كالفعل (حَزَنَ) الذي صفتُه (حَزَنُ / حَزْنَةٌ)، أو دَلَّ فعلُها على عَنَاءٍ نَفْسِيٍّ كالفعل (ضَجِرَ)، فالصفةُ منه: (ضَجِرُ / ضَجِرَةٌ)، أو دَلَّ فعلُها على عَنَاءٍ جَسَدِيٍّ، كالفعل (تَعَبَ) فالصفةُ منه: (تَعَبُ / تَعَبَةٌ).

٥ - وقد تجيءُ الصفةُ المشبَّهةُ من (فَعِلُ) اللّازم على أوزانٍ أخرى سماعيةً مثل (مَرِضُ / مَرِيضٌ).

وسبق أن عرفت أن اسمَ الفاعِلِ يدلُّ على الحَدَثِ وِفاعِلِهِ، فاسمُ الفاعِلِ (مُسْتَعْفِضُ) يدلُّ على الحَدَثِ (الاسْتِغْفَارِ) كما يدلُّ على مَنْ قامَ به، والصفةُ المشبَّهةُ كقولك: (عَطْشَانُ) تدلُّ على الحَدَثِ (العَطَشِ)، كما تدلُّ على الشَّخْصِ المُتَّصِفِ به في اعتقاد المتكلم على وجه الثبوتِ حالَ التكلُّمِ^(١).

(١) وقد يراد غير الزمن الحاضر بقريته مثل: «كان عبدُ القيومِ عطشاناً» و«سأكونُ فرحاً بقلانك».

القواعد :

- ١ - الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ بِاسْمِ الفَاعِلِ وصفٌ مشتقٌّ من الفعلِ اللازمِ ، ويدلُّ على الحدِّثِ ، وعلى الشيءِ أو الشخصِ المُتَّصِفِ بِهِ على وجه الثبوتِ حالَ التَّكَلُّمِ .
- ٢ - تُصاغُ الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ من باب (فَعِلَ) اللازمِ كما يلي :
- (أ) على وزن (فَعْلان / فَعَلَى) : فيما دَلَّ على خُلُوٍّ أو امْتِلاءٍ مثلُ : (عَطِشَ) و(رَوِيَ) ، فالصفةُ مِنْهُمَا : (عَطْشانُ / عَطْشَى) ، و(رِيانُ / رِيَّيَ) .
- (ب) على وزن (أفَعَلَ / فَعَلَاء) : فيما دَلَّ على عَيْبٍ أو لَوْنٍ ، مثلُ : (عَمِيَ) و(حَمِرَ) ، فالصفةُ مِنْهُمَا : (أعْمَى / عَمِياءَ) ، و(أحْمَرُ / حَمِراءَ) .
- (ج) على وزن (فَعِلَ / فَعِلَة) : فيما دَلَّ على فَرَحٍ أو حُزْنٍ أو عَناءٍ نَفْسِيٍّ أو جَسَدِيٍّ مثلُ : (فَرِحَ) و(حَزَنَ) و(ضَجِرَ) و(تَعَبَ) ، فالصفةُ مِنْهَا : (فَرِحُ / فَرِحَةٌ) ، و(حَزَنُ / حَزْنَةٌ) ، و(ضَجِرُ / ضَجِرَةٌ) ، و(تَعَبُ / تَعَبَةٌ) .
- (د) على أوزانٍ أُخرى سَماعِيَّةٍ مثلُ : (مَرِيضُ / مَرِيضَةٌ) .

الدَّرْسُ الحَادِي
عَشْر

الوَحْدَةُ الحَادِيَة
عَشْرَة

الصِّفَةُ المُشَبَّهَةٌ بِاسْمِ الفَاعِلِ (٢)



الكلمات الجديدة :

شَدَّ / يَشُدُّ (صارَ شديداً) - مُفاجِئٌ / مُفاجِئَةٌ - ساءَهُ / يَسوؤُهُ - مواساةً -
مُسْتَسْلِمٌ - حَصَدَ / يَحْصُدُ .

حُسْنُ المُواساةِ

ماتَ سُلَيْمانُ جارُ عبدِ الرحمنِ ، فَقَدَ عبدُ الرحمنِ بِمَوْتِهِ أَخاً عَزِيْزاً كانَ لَهُ نِعَمَ
الجارِ ، فجلَسَ أَياماً في دارِهِ حَزِيناً ؛ فَقَدَ كانَ جارُهُ رجلاً طَيِّبَ المِعامَلَةِ ، حَسَنَ الخُلُقِ ،
كَرِيمَ النَفْسِ . وكانَ مِمَّا خَفَّفَ عَنْهُ حُزْنَهُ الشَّدِيدَ ، زيارَةَ مُفاجِئَةً لَهُ مِنْ صديقٍ مُخْلِصِ ،
ساءتُهُ الحالُ التي صارَ إليها ، فبدأ بِمواساتِهِ قائلاً :

يا عبدَ الرحمن: إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّ المَوْتَ حَقٌّ، وَإِذَا كَانَ جَارُكَ عَلَيَّ مَا وَصَفْتَ لِي مِنَ الخُلُقِ والدينِ، فَأرجو أن يكونَ - إن شاء الله - مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ؛ فلا تَكُنْ جَبَاناً مُسْتَسَلِماً لِلْيَأْسِ، ولتَكُنْ شجاعاً صُلْباً في مُوَاجَهَةِ المَوَاقِفِ الصَّعْبَةِ، واعْلَمْ أَنَّكَ إن ودَّعْتَ مَيِّتاً، فَأنتَ حَيٌّ، وَأمامَكَ الحِياةُ، تزرعُ فيها مِنَ الأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ ما تحصُّدُهُ يومَ القِيامَةِ، وحسبُكَ أن تدعوَ لجاركَ بخيرٍ، وأن تقولَ: «إنا لله وإنا إليه راجعون».

الأسئلة :

- ١ - لِمَ كانَ عبدُ الرحمنَ حَزِيناً؟
- ٢ - كَيْفَ كانَ جارُ عبدِ الرحمنِ؟
- ٣ - هل تكونُ الشَّجاعةُ في الحربِ وحدها؟ أين تكونُ أيضاً؟
- ٤ - ماذا يحسُنُ أن يقولَ المسلمُ عندَ المُصِيبَةِ؟

المناقشة :

ورد في النصِّ السَّابِقِ عددٌ من الصِّفَاتِ المُشَبَّهَةِ الأخرى غيرِ التي درستها في الدرس السابق، وهي كذلك تشيرُ إلى صفةٍ ثابتَةٍ في الموصوفِ حال التكلُّمِ، فلنحاول أن نتعرَّفَ عليها وعلى أوزانها، وعلى الأفعالِ التي صيغَتْ منها فيما يلي :

مؤنثها	وزنها	الصفة المُشَبَّهَة	نوعه	بابه الصرفي	الفعل
كَرِيمَة	فَعِيل	كَرِيم	لازمٌ متَصَرِّفٌ	فَعْلٌ / يَفْعُلُ	كَرَّمَ
صَعْبَة	فَعْلٌ	صَعَبٌ	»	»	صَعَّبَ
حَسَنَة	فَعْلٌ	حَسَنٌ	»	»	حَسَّنَ
جَبَانَة	فَعَالٌ	جَبَانٌ	»	»	جَبَّنَ
شَجَاعَة	فَعَالٌ	شُجَاعٌ	»	»	شَجَّعَ
صُلْبَة	فُعْلٌ	صُلْبٌ	»	»	صَلَّبَ
سَيِّدَة	فَيْعِلٌ	سَيِّدٌ	متعدٌ متَصَرِّفٌ أجوفٌ	فَعْلٌ	سَادَ
مَيِّتَة	»	مَيِّتٌ	لازمٌ متَصَرِّفٌ أجوفٌ	»	مَاتَ
شَدِيدَة	فَعِيلٌ	شَدِيدٌ	لازمٌ متَصَرِّفٌ مُضَعَّفٌ	»	شَدَّ ^(١)

- ١ - تَبَيَّنَ لَكَ مِنَ الْجَدْوَلِ السَّابِقِ أَنَّ الصِّفَاتِ المُشَبَّهَةَ الَّتِي جَاءَتْ مِنْ بَابِ (فَعْلٌ / يَفْعُلُ) اللَّازِمِ، وَرَدَتْ عَلَى أَوْزَانٍ مَخْصُوصَةٍ، وَهِيَ جَمِيعُهَا تَدُلُّ عَلَى اتِّصَافِ الَّذِي قَامَ بِهِ الْفِعْلُ بِوَصْفٍ ثَابِتٍ لِلْمَوْصُوفِ فِي قَصْدِ الْمُتَكَلِّمِ، حَيْثُ تَجِدُ الصِّفَةَ المُشَبَّهَةَ (كَرِيمٌ) تَدُلُّ عَلَى اتِّصَافِ جَارِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِالكَرَمِ حَالَ التَّكَلُّمِ.
- ٢ - وَرَدَتْ بَعْضُ الصِّفَاتِ مِنْ (فَعْلٌ) الْمَفْتُوحِ الْعَيْنِ، وَذَلِكَ عَلَى وَزْنِ (فَيْعِلٌ) مِنَ الْأَجْوَفِ، مِثْلُ: (سَيِّدٌ)، وَ(مَيِّتٌ)، وَعَلَى وَزْنِ (فَعِيلٌ) مِنَ الْمُضَاعَفِ مِثْلُ:

(١) شَدَّ / يَشُدُّ : قَوِيٌّ.

(شَدِيد)، ومن الناقِصِ مثل: (عَلِيٍّ)، ومن غيرِهما مثل: (طَوِيل). وإذا نظرتَ إلى أفعالِها وجدتها لازمةً مرَّةً، ومتعديةً أخرى.

٣ - إنَّ جميعَ الصفاتِ المذكورة هنا سَماعِيَّة؛ فلا يجوزُ لك أن تصوغَ على وزنٍ معيَّن من أوزانها إلا ما يَجِيءُ على ذلكِ الوزنِ في اللغة.

٤ - تؤنَّثُ الصفاتُ السابقة بزيادة تاءٍ مربوطةٍ إلى آخرها.

القواعد :

١ - تصاغُ الصِّفَةُ المشبَّهَةُ أيضاً: من الأفعالِ اللازمة التي تجيء من البابِ الخامس

(فَعَلٌ / يَفْعُلُ)، وتكونُ على الأوزانِ التالية: فَعِيلٌ مثل: (كَرِيم)، أو فَعَلٌ مثل:

(صَعْب)، أو فَعَلٌ مثل: (حَسَن)، أو فَعَالٌ مثل: (جَبَان)، أو فُعَالٌ مثل:

(شُجَاع)، أو فُعَلٌ مثل: (صُلْب).

٢ - قد تُصاغُ الصِّفَةُ المشبَّهَةُ من الماضي المفتوحِ العينِ (فَعَلٌ) على وزنِ (فَيْعِلٍ)،

وذلك من الأجوف.

مثل: (سَيِّد) و(مَيِّت)، كما تردُّ على وزنِ (فَعِيلٍ) من المُضاعَفِ مثل: (شَدِيد)،

ومن المُعْتَلِّ اللامِ مثل: (عَلِيٍّ)، ومن غيرِهما مثل: (طَوِيل).

٣ - أوزانُ الصِّفَةِ المشبَّهَةِ هذه سَماعِيَّة، وتؤنَّثُ بزيادة تاءٍ مربوطةٍ إلى آخرِ المذكور.

التدريبات

التدريب الأول :

هاتِ الصِّفَةَ المَشْبَهَةَ من كُلِّ فِعْلٍ من الأفعالِ كما في النموذجِ ، واستعملها في

جملةٍ كفيديَّةٍ :

النموذج :

الفعل	وزنُ ماضيهِ	دلالتهُ	الصِّفَةُ المَشْبَهَةُ	تأنيُّها
فَرِحَ	فَعِلَ	على فَرِحَ	فَرِحٌ	فَرِحَةٌ

[حَزَنَ - طَرِبَ - تَعَبَ - قَلِقَ - ضَجِرَ - أَسِفَ]

التدريب الثاني :

هاتِ الصِّفَةَ المَشْبَهَةَ من كُلِّ فِعْلٍ من الأفعالِ كما في النموذجِ ، واستعملها في جملةٍ

مفيديَّةٍ :

النموذج :

الفعل	وزنُ ماضيهِ	دلالتهُ	الصِّفَةُ المَشْبَهَةُ	تأنيُّها
عَطِشَ	فَعِلَ	على خُلُوٌّ	عَطِشَانٌ	عَطِشَى

[حَمِرَ - خَضِرَ - عَمِيَ - شَبِعَ - رَوِيَ - ظَمِيَءَ - غَضِبَ]

التدريب الثالث :

هاتِ الصِّفَةَ المَشْبَهَةَ من الأفعالِ كما في النموذجِ (استَعِنَ بِمُعْجَمِكَ عِنْدَ الحَاجَةِ):

النموذج : قَبِحَ الكَذِبُ : الكَذِبُ قَبِيحٌ

- | | |
|-------------------------------|---|
| المسؤوليةُ | ١ - ضُخِمَتِ المسْؤُولِيَّةُ : |
| الصِّدْقُ | ٢ - حَسُنَ الصِّدْقُ : |
| العَدُوُّ | ٣ - جَبُنَ العَدُوُّ : |
| المُجَاهِدُ | ٤ - شَجَعَ المُجَاهِدُ : |
| الثَّلْجُ | ٥ - صَلَبَ الثَّلْجُ : |
| المَسْجِدُ | ٦ - رَحِبَ المَسْجِدُ بالمُصَلِّينَ : |
| ثَوَابُ المُعْتَمِرِينَ | ٧ - عَظُمَ ثَوَابُ المُعْتَمِرِينَ : |
| الحَرَمَانِ | ٨ - شَرُفَ الحَرَمُ المَكِّيُّ والحَرَمُ النَّبَوِيُّ : |

التدريب الرابع :

هاتِ الصِّفَةَ المَشْبَهَةَ من الأفعالِ كما في النموذجِ (استَعِنَ بِمُعْجَمِكَ عِنْدَ الحَاجَةِ):

النموذج : سَادَ الرَّجُلُ فِي قَوْمِهِ : الرَّجُلُ سَيِّدٌ فِي قَوْمِهِ .

الدَّرْس الحادي
عشر

الوَحْدَةُ الحادية
عشرة

- ١ - ماتَ جَارُ عبدِ الرَّحْمَنِ : جَارُ عبدِ الرَّحْمَنِ رَحْمَةُ الله .
 ٢ - جَادَ عَمَلُ العَمَّالِ فِي المَصْنَعِ : عَمَلُ العَمَّالِ فِي المَصْنَعِ
 ٣ - ضَاقَ المَكَانُ بِالنَّاسِ : المَكَانُ بِالنَّاسِ .
 ٤ - طَابَتْ حَيَاةُ المُؤْمِنِ : حَيَاةُ المُؤْمِنِ
 ٥ - رَقَّ قَلْبُ هَذَا العَنِيِّ : قَلْبُ هَذَا العَنِيِّ
 ٦ - نَشِطَ المُوَظَّفُ فِي عَمَلِهِ : المُوَظَّفُ فِي عَمَلِهِ .
 ٧ - جَلَّ اللهُ وَعَلَا : اللهُ وَ.....
 ٨ - يَطْوُلُ اللَّيْلُ فِي الشِّتَاءِ : لَيْلُ الشِّتَاءِ

التدريب الخامس :

هَاتِ الصِّفَةَ المَشْبَهَةَ مِنَ الأَفْعَالِ كَمَا فِي النَّمُودَجِ (اسْتَعِينِ بِمَعْجَمِكَ عِنْدَ الحَاجَةِ) :

والدي مريضٌ

مرضَ والدي :

النموذج :

- ١ - صَعَبَ صُعودُ هَذَا الجَبَلِ : صُعودُ هَذَا الجَبَلِ
 ٢ - دَلَّ إبليسُ : إبليسُ
 ٣ - ظَمِيَءَ الرَّجُلُ : الرَّجُلُ
 ٤ - خَضِرَ النَّبَاتُ : النَّبَاتُ
 ٥ - قَرَّبَ النَّصْرُ عَلَى الأَعْدَاءِ : النَّصْرُ عَلَى الأَعْدَاءِ
 ٦ - يَمْرَحُ الأَوْلَادُ فِي العِيدِ : الأَوْلَادُ فِي العِيدِ .

التدريب السادس :

- (أ) هاتِ مُؤنثَ الصِّفَاتِ المَشْبَهَةِ التَّالِيَةِ ، واستعملِ ثلاثاً منها في جُمْلَةٍ :
(رِيَّانٌ - أبيضٌ - أعمى - صَعْبٌ - رَحيصٌ - رئيسٌ - ذَلِيلٌ - خَشِنٌ)
- (ب) هاتِ مُذَكَّرَ الصِّفَاتِ المَشْبَهَةِ التَّالِيَةِ ، واستعملِ ثلاثاً منها في جُمْلَةٍ :
(سوداءٌ - سَهْلَةٌ - غَضْبَى - ذَكِيَّةٌ - بَطْلَةٌ - رَدِيئَةٌ - زَرْقَاءٌ - رَطْبَةٌ)

التدريب السابع :

- أَدْخِلِ الصِّفَاتِ المَشْبَهَةِ التَّالِيَةَ فِي المَكَانِ المُنَاسِبِ :
(شَيْخٌ - الأمين - الأبتَرُ - الأَبْيَضُ - الأعمى - الحَسَنُ - الشُّجَاعُ - الضَّخْمَةُ - الظَّمَانُ -
الأسود - صُلْبٌ .

- ١ - ﴿لَيْسَ عَلَى ... حَرَجٌ وَلَا عَلَى الأَعْرَجِ﴾^(١) .
٢ - ﴿وَأَبُونَا ... كَبِيرٌ﴾^(٢) .
٣ - ﴿وَكُلُوا وَأَشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الخَيْطُ ... مِنَ الخَيْطِ ... مِنَ الفَجْرِ﴾^(٣) .
٤ - ﴿يَحْسَبُهُ ... مَاءً﴾^(٤) .
٥ - ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ...﴾^(٥) .
٦ - كَانَ الرِّسُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُلقَّبُ قَبْلَ الإِسْلَامِ بِالصَّادِقِ ...

(١) سورة النور : ٦١ .

(٢) سورة القصص : ٢٣ .

(٣) سورة البقرة : ١٨٧ .

(٤) سورة النور : ٣٩ .

(٥) سورة الكوثر : ٣ .

الدَّرس الحادي
عشر

الوَحْدَةُ الحادية
عشرة

٧ - نَاقِلَةُ النَّفْطِ هَذِهِ مِنَ النَّاقِلَاتِ

٨ - الْحَدِيدُ وَقَوِيٌّ جَدًّا .

٩ - لَا يَخَافُ الْمَوْتَ .

١٠ - الْحُلُقُ مِنْ صِفَاتِ الْمُؤْمِنِ .

التدريب الثامن :

هاتِ أوزانَ الصفاتِ المُشَبَّهَةِ التَّالِيَةِ :

(مَيِّتٌ - رَحْمَنٌ - رَطْبٌ - أَمِينٌ - جَرْدَاءٌ - بَطْلٌ - غَضْبِيٌّ - تَعِبٌ)

التدريب التاسع :

أَدْخِلْ كَلِمًا مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي الْجُمْلَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

(تَحْصُدُ - مُوَاسَاتُهُ - مُسْتَسْلِمًا - اتَّسَمَ)

١ - مِنْ حَقِّ الْمُؤْمِنِ عَلَى أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ عِنْدَ الشَّدَائِدِ .

٢ - إِنَّكَ لَا مِنَ الشُّوكِ الْعِنَبِ .

٣ - الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صِغَرِهِ بِالصِّدْقِ وَالْأَمَانَةِ .

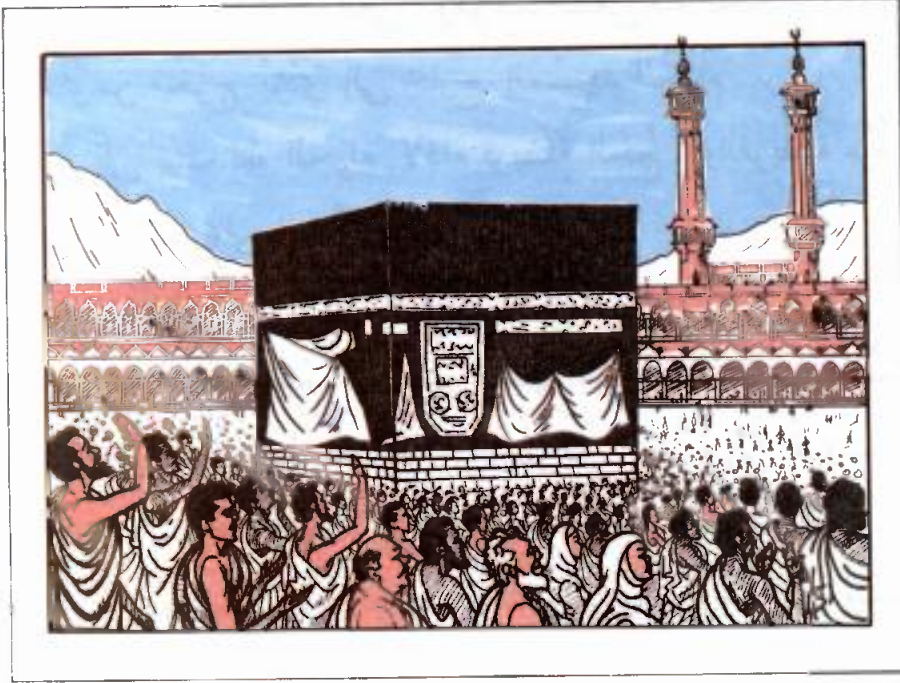
٤ - لَقَدْ سَاءَ نِي أَنْ أَرَاكَ لِلْهَزِيمَةِ .

التدريب العاشر :

اسْتَعْمَلِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ فِي جُمْلٍ مَفِيدَةٍ :

حَلَّقَ - فَلَاحٌ - مُفَاجِئٌ .

اسم الزمان واسم المكان



الكلمات الجديدة :

رَصَفَ / يَرِصِفُ - التَّطَهَّرَ

المصطلحات الجديدة :

اسم الزمان - اسم المكان

الكعبة المشرفة

بنى إبراهيم - عليه السلام - الكعبة المعظمة، وساعده في بنائها ولده إسماعيل عليه السلام، وهي في مكة المكرمة مهبط الوحي الإلهي، ومهوى أفئدة المسلمين. حول الكعبة مطاف رصفت أرضه برخام يمتص الحرارة؛ ليمشي فوقه الطائفون عند

الدَّرْسُ الثَّانِي
عَشْر

الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ
عَشْرَةٌ

اشْتِدَادُ الْحَرِّ دُونَ نَصَبٍ، وَفِي مَوْضِعِ قُرْبِ الْكَعْبَةِ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ، وَوَرَاءَهُ الصِّفَا وَالْمَرْوَةُ، وَهُمَا مُرْتَفَعَانِ صَغِيرَانِ، وَبَيْنَهُمَا الْمَسْعَى، وَهُوَ مَمَرٌ يَسْعَى فِيهِ الْحُجَّاجُ وَالْمُعْتَمِرُونَ بَعْدَ الطَّوَافِ، وَلَهُ أَكْثَرُ مِنْ مَخْرَجٍ يُؤَدِّي إِلَى خَارِجِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ.

يَحُجُّ الْمُسْلِمُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ لِأَدَاءِ فَرِيضَةِ الْحَجِّ، وَالْفَرِيضَةُ مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ فِي الْعُمْرِ، لِلْمُسْتَطِيعِ الْقَادِرِ عَلَى الْحَجِّ، قَالَ تَعَالَى:

﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ (١).

وَبَعْدَ مُوسِمِ الْحَجِّ فُرْصَةٌ عَظِيمَةٌ لِلْمُسْلِمِ لِلتَطَهُّرِ مِنَ الذُّنُوبِ، فَهُوَ يَقِفُ فِي مَوْقِفِ الْحُجَّاجِ فِي عَرَفَةَ بَيْنَ ظَهْرِ الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنْ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، يَدْعُو رَبَّهُ تَائِبًا مُسْتَغْفِرًا، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ يَوْمَ عَرَفَةَ مَوْعِدٌ مَعْلُومٌ لِقَبُولِ التَّوْبَةِ، وَيَذْكُرُ قَوْلَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «مَنْ حَجَّ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» (٢).

الأسئلة :

- ١ - مَنْ بَنَى الْكَعْبَةَ؟
- ٢ - بِمِ رُصِفَتْ أَرْضُ الْمَطَافِ الَّذِي حَوْلَ الْكَعْبَةِ؟
- ٣ - مَا وَقْتُ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ؟
- ٤ - مَا مَعْنَى : «رَجَعَ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»؟

المناقشة :

وردَ فِي النِّصِّ السَّابِقِ عَدَدٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ أَخِذَتْ مِنْ أفعالِهَا لِتَدُلَّ عَلَى مَكَانِ الْحَدِيثِ أَوْ زَمَانِهِ، وَسَتَتَعَرَّفُ عَلَيْهَا فِيمَا يَلِي :

(١) سورة آل عمران : ٩٧.

(٢) فتح الباري (شرح صحيح البخاري) : ٣ / ٣٠٢، ورياض الصالحين : الحديث : ١٢٧١.

الدَّرْسُ الثَّانِي
عَشْر

الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ
عَشْرَةٌ

العِبَادَةُ	الاسم	دلالتُهُ في الجُملة	فِعْلُهُ	وزنُهُ
مَهْبِطُ الْوَحْيِ مَوْسِمُ الْحَجِّ مَوْعِدٌ مَعْلُومٌ مَوْقِفُ الْحُجَّاجِ مَوْضِعٌ قُرْبَ الْكَعْبَةِ	مَهْبِطٌ مَوْسِمٌ مَوْعِدٌ مَوْقِفٌ مَوْضِعٌ	مَكَانٌ زَمَانٌ زَمَانٌ مَكَانٌ مَكَانٌ	هَبِطَ / يَهْبِطُ وَسِمَ / يَسِمُ وَعَدَ / يَعِدُ وَقَفَ / يَقِفُ وَضَعَ / يَضَعُ	مَفْعِلٌ مَفْعِلٌ مَفْعِلٌ مَفْعِلٌ مَفْعِلٌ
لَهُ أَكْثَرُ مِنْ مَخْرَجٍ مَكَّةٌ مَهْوَى الْأَفئِدَةِ حَوْلَ الْكَعْبَةِ مَطَافٌ بَيْنَهُمَا الْمَسْعَى وَهُوَ مَمَرٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ	مَخْرَجٌ مَهْوَى مَطَافٌ مَسْعَى مَمَرٌ مَقَامٌ	مَكَانٌ مَكَانٌ مَكَانٌ مَكَانٌ مَكَانٌ مَكَانٌ	خَرَجَ / يَخْرُجُ هَوَى / يَهْوِي طَافَ / يَطُوفُ سَعَى / يَسْعَى مَرَّ / يَمُرُّ قَامَ / يَقُومُ	مَفْعَلٌ مَفْعَلٌ مَفْعَلٌ مَفْعَلٌ مَفْعَلٌ مَفْعَلٌ
وَهُمَا مَرْتَفَعَانِ . . .	مُرْتَفَعٌ	مَكَانٌ	ارْتَفَعَ / يَرْتَفِعُ	مُفْتَعَلٌ

يُلاحَظُ ما يَلي :

١ - جاء بين الأسماء السابقة ما يدلُّ على زَمَانِ الحَدَثِ ، ويُسمَّى (اسمَ الزَّمانِ) ، مثلُ (مَوْعِد) في قولك : «مَوْعِدٌ مَعْلُومٌ لِقَبُولِ التَّوْبَةِ» ، ومعناه : وَقْتُ مَوْعُودٍ . ومنها ما يدلُّ على مكانه ، ويُسمَّى : (اسمَ المَكَانِ) مثلُ : (مَوْضِع) في قولك : في مَوْضِعِ قُرْبِ الْكَعْبَةِ .

٢ - يُصاغُ اسما الزَّمانِ والمَكانِ من الفعلِ الثلاثيِّ وغيرِ الثلاثيِّ، وذلك على النحو التالي :

(أ) على وزنِ (مَفْعَلِ)، وذلك من كلِّ فعلٍ ثلاثيٍّ :

١ - صحيحٍ مكسورِ العينِ في المضارعِ مثل :

هَبَطَ / يَهْبِطُ : مَهْبِطٌ .

٢ - من الأَجوفِ اليائيِّ، مثلُ :

باتَ / يَبِيْتُ : مَبِيْتُ .

٣ - من المِثالِ الواويِّ مثلُ :

وَقَفَ / يَقِفُ : مَوْقِفٌ .

(ب) على وزنِ (مَفْعَلِ)، وذلك من كلِّ فعلٍ ثلاثيِّ آخَرَ، مثلُ :

خَرَجَ / يَخْرُجُ : مَخْرَجٌ^(١) .

(ج) على وزنِ اسمِ المَفْعُولِ، وذلك من كلِّ فعلٍ غيرِ ثلاثيِّ، مثلُ :

ارْتَفَعَ / يَرْتَفِعُ : مُرْتَفِعٌ .

يجوزُ تَشْبِيهُ اسمِ المَكانِ وجمعهُ فتقولُ : مَلْعَبٌ ومَلْعَبانِ ومَلْعَبٌ .

٤ - تَلَحُّقُ التاءِ المربوطةِ أحياناً آخَرَ اسمِ المَكانِ للدِّلالَةِ على معنىٍّ معيَّنٍ، مثلُ :

(مَدْرَسَةٌ، ومَكْتَبَةٌ، ومَقْبَرَةٌ، ومَغْسَلَةٌ، ومَزْرَعَةٌ) .

٥ - يُفَرِّقُ بينَ اسمي الزَّمانِ والمَكانِ بحسَبِ معناهُما في الجملةِ، ويُفَرِّقُ بينهما وبينَ

اسمِ المَفْعُولِ والمصدرِ الميميِّ بحسَبِ المعنى المقصودِ في الجملةِ؛ لأنَّ لهذهِ

الأسماءِ من غيرِ الثلاثيِّ صيغةً صرفيَّةً واحدةً هي صيغةُ اسمِ المَفْعُولِ كما عَرَفَتْ .

(١) خرجت ألفاظ قليلة شائعة عن هذه القاعدة وهي : مَسْجِدٌ، ومَشْرِقٌ، ومَغْرَبٌ؛ فهي مشتقة من أفعالٍ صحيحةٍ غيرِ مكسورة العينِ في المضارعِ، ومع ذلك لم تأتِ على وزنِ (مَفْعَلِ) كما هو القياس .

القواعد :

- ١ - اسمُ الزَّمانِ : اسمٌ يُصاغُ مِنْ فِعْلِهِ لِيُدُلَّ عَلَى زَمَانِ الحَدَثِ ، مثل :
[خَرَجْتُ مَطْلَعِ الشَّمْسِ : خَرَجْتُ وَقْتَ طُلُوعِ الشَّمْسِ]
- ٢ - اسمُ المَكانِ : اسمٌ يُصاغُ مِنْ فِعْلِهِ لِيُدُلَّ عَلَى مَكَانِ الحَدَثِ ، مثل :
[نَظَرْتُ إِلَى مَطْلَعِ الشَّمْسِ : نَظَرْتُ إِلَى مَكَانِ طُلُوعِ الشَّمْسِ]
- ٣ - يصاغُ اسما الزمانِ والمكانِ مِنَ الفِعْلِ الثَلَاثِيِّ كما يلي :
(أ) على وَزَنِ (مَفْعِل) :
من الفِعْلِ الصَّحِيحِ المَكسُورِ العَيْنِ فِي المُضارِعِ مثل : [هَبَطَ : مَهْبِطَ] .
ومن الفِعْلِ الأَجُوفِ اليائِي ، مثل : [بَاتَ : مَبِيتَ] .
ومن الفِعْلِ المِثَالِ الواوِيِّ ، مثل : [وَقَفَ : مَوْقِفَ]
(ب) على وَزَنِ (مَفْعَل) : من كُلِّ فِعْلٍ ثَلَاثِيِّ آخَرَ ، مثل : [خَرَجَ : مَخْرَجَ]
(جـ) على وَزَنِ اسمِ المَفْعُولِ :
من كُلِّ فِعْلٍ غَيْرِ ثَلَاثِيٍّ ، مثل : [ارْتَفَعَ : مُرْتَفَعٌ] ^(١) .
- ٤ - يَجُوزُ تَثْيِيَةُ اسمِ المَكانِ وَجَمْعُهُ ، كما يَجُوزُ تَأْنِيثُهُ عِنْدَ الحَاجَةِ .

(١) تقول في اسم المكان : «وقفت فوق المرتفع» وتقول في اسم الزمان : «خرجت من البيت مرتفع الشمس» .

التدريبات

التدريب الأول :

صُغِ اسْمَ الزَّمَانِ مَضْبُوطاً بِالشَّكْلِ مِنَ الأَفْعَالِ التَّالِيَةِ، وَأَدْخِلْهُ فِي الجُمْلَةِ المُنَاسِبَةِ .

[بَدَأَ - نَامَ - رَقَدَ - ذَهَبَ - طَلَعَ - قَامَ - عَادَ - قَعَدَ - صَاحَ]

- ١ - خَرَجْتُ مِنْ بَيْتِي الشَّمْسِ .
- ٢ - دَخَلْتُ المَسْجِدَ الإِمَامِ لِلرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ .
- ٣ - اسْتَيْقَظْتُ مِنْ نَوْمِي الدَّيْكَ .
- ٤ - لَا أَسْتَطِيعُ التَّأْلِيفَ إِلاَّ فِي الأَوْلَادِ .
- ٥ - لَا يَحْسُنُ الكَلَامَ الكَثِيرُ فِي المَرِيضِ .
- ٦ - حَضَرْتُ صَلَاةَ الجَمَاعَةِ فِي الإِمَامِ لِلتَّشْهَدِ .
- ٧ - وَصَلَ عَبْدُ العَزِيزِ إِلَى المَحْطَّةِ الحَافِلَةَ بِالمَسِيرِ .
- ٨ - يَكْثُرُ الازْدِحَامُ فِي الطَّرِيقِ فِي النَّاسِ إِلَى أَعْمَالِهِمْ، وَفِي هُمْ مِنْهَا .

التدريب الثاني :

صُغِ اسْمَ المَكَانِ مَضْبُوطاً بِالشَّكْلِ مِنَ الأَفْعَالِ التَّالِيَةِ، وَأَدْخِلْهُ فِي الجُمْلَةِ المُنَاسِبَةِ .

[لَعِبَ - صَدَرَ - دَخَلَ - سَعَى - طَعِمَ - جَالَ - لَهَا - لَجَأَ - شَغَلَ - خَرَجَ - سَبَحَ - كَتَبَ]

- ١ - دَعَوْتُ صَدِيقِي إِلَى العِشَاءِ فِي قَرِيبٍ .

- ٢ - نَزَلَ النَّاسُ إِلَى بَعْدَ سَمَاعِ التَّحْذِيرِ مِنْ غَارَةِ جَوِّيَّةٍ .
- ٣ - سَأَذْهَبُ إِلَى الْجَامِعَةِ لِمُشَاهَدَةِ الْمُبَارَاةِ .
- ٤ - وَجَدْتُ إِبْرَاهِيمَ يَنْتَظِرُنِي عِنْدَ الْفُنْدُقِ .
- ٥ - قَابَلْتُهُ فِي حُجْرَةٍ الْمُدِيرِ .
- ٦ - لِلْحَافِلَةِ وَاحِدٌ خَاصٌّ بِالنِّزُولِ .
- ٧ - لَمْ أَجِدْ لِتَغْيِيرِ اتِّجَاهِ السَّيَّارَةِ ؛ بِسَبَبِ الِازْدِحَامِ .
- ٨ - عِنْدَ جَارِنَا لِلخِيَاطَةِ .
- ٩ - فِي الْجَامِعَةِ ذُو مِيَاهٍ دَافِئَةٍ .
- ١٠ - إِنِّي لَا أَرْتَادُ الـ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ .
- ١١ - الـ بَيْنَ الصِّفَا وَالْمَرَوَةِ رُصِفَ بِالرُّخَامِ .
- ١٢ - هَلْ تَعْرِفُ مَا هَذِهِ الْبِضَاعَةُ ؟

التدريب الثالث :

(أ) أدخلِ الفِقراتِ التَّالِيَةَ الْمُشْتَمِلَةَ عَلَى أَسْمَاءِ مَكَانٍ فِي جُمْلٍ مُنَاسِبَةٍ، وَاضْبِطْ
أَسْمَاءَ الْمَكَانِ بِالشَّكْلِ :

[مهبط الطائرات - موقع المصنع الجديد - موقف السيارات - موضع سُجُودِكَ - مولد
أخِي - موطن النمر - مربط الخيل - مرجع مُهمٌ - مقفز السباحة - موعِدُنَا أَمَامَ
- موقف القطار].

التدريب الرابع :

(أ) صُغِ اسْمَ الزَّمَانِ مِنَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ ، ثُمَّ أَدْخِلْهُ فِي الْجُمْلَةِ الْمُنَاسِبَةِ :
[وَعَدَ - سَارَ - بَاتَ - وَسَمَ]

١ - يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَطْ الطَّبِيبِ فِي دَارِهِ .

٢ - شَهْرُ رَمَضَانَ لِلْعِبَادَةِ وَالتَّطَهُّرِ مِنَ الذُّنُوبِ .

٣ - غَدًا زِيَارَةَ الْمُهَنْدِسِينَ لِلْمَصْنَعِ .

٤ - يَا بَنِيَّ تَوَجَّهْ إِلَى صَلَاةِ الْعِيدِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ .

(ب) صُغِ اسْمَ الْمَكَانِ مِنَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ ، وَأَدْخِلْهُ فِي جُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

النَّمُودَجُ : نَطَقَ مَنْطِقَ اللِّسَانَ مَنْطِقُ الْإِنْسَانِ

[هَبَطَ - وَقَعَ - وَقَفَ - عَرَضَ - نَزَلَ - جَلَسَ - بَاتَ - صَافَ^(١)]

التدريب الخامس :

(أ) صُغِ اسْمَ الزَّمَانِ مِنَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ ، ثُمَّ أَدْخِلْهُ فِي الْجُمْلَةِ :
[انْتَصَفَ - ابْتَدَأَ - انْتَهَى - التَّقَى - اسْتَهْلَأَ]

١ - ذَكَرَ الْمُذْبِعُ خَبْرًا مُهِمًّا فِي نَشْرَةِ الْأَخْبَارِ ثُمَّ أَعَادَ ذِكْرَهُ فِي آخِرِهَا .

٢ - يَوْمَ الْجُمُعَةِ هُوَ أَفْرَادِ أَسْرَتِنَا .

٣ - فِي الصَّلَاةِ يَرْفَعُ الْمُسْلِمُ يَدَيْهِ مُكَبَّرًا .

(١) صَافَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ صَيِّفًا (صَافٌ/يَصِيفُ).

- ٤ - سافرتُ إلى أذربيجانَ بالطائرةِ النهارَ ووصلتُ مساءً بعدَ خمسِ ساعاتٍ .
٥ - قالَ الرَّجُلُ لِلْعَمَّالِ سَاعِطِيكُمْ أَجورَكُمْ في العَمَلِ ، وَقَبْلَ أَنْ يَجِفَّ
عَرَقُكُمْ .

(ب) صُغِ اسْمَ الْمَكَانِ مِنَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ ، ثُمَّ أَدْخِلْهُ فِي جُمْلَةٍ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

النَّمُودَجِ : اجْتَمَعَ (لِلْمَاءِ) : مُجْتَمَعٌ : الْبَيْرُ مُجْتَمَعٌ مَاءٍ دَاخِلِ الْأَرْضِ .

[اسْتَشْفَى (لِلْمَرْضَى) - اخْتَبَرَ (لِللُّغَةِ) - اصْطَفَى (لِلنَّاسِ) - اسْتَقَرَّ (لِلْكَافِرِ) - انْتَهَى
(لِلشَّارِعِ) - اتَّحَفَ (لِلْأَثَارِ) - اسْتَوَدَعَ (لِلْبِضَاعَةِ)] .

التدريب السادس :

بيت صديقي

صديقي أحدُ رجالِ الأعمالِ ، وبيتهُ قريبٌ من بيتي ، زُرْتُهُ يوماً فأعجَبَنِي بَيْتُهُ ؛
تَصْمِيمُهُ ، وَسَاطَتُهُ وَتَنْظِيمُهُ ، فَهَذَا مَدْخَلُ الْبَيْتِ يَقُودُ إِلَى مَجْلِسِ الضُّيُوفِ ، وَهَذِهِ غُرْفَةٌ
بِجَانِبِ الْمَجْلِسِ ، هِيَ غُرْفَةُ الطَّعَامِ ، فِيهَا مَطْعَمُ الضُّيُوفِ وَمَشْرُبُهُمْ ، وَعَنِ الْيَمِينِ غُرْفَةُ
الْمَطْبَخِ ، وَفِي جَانِبِ هَادِيٍّ غُرْفَةٌ وَاسِعَةٌ جَعَلَهَا صَاحِبُ الْبَيْتِ مَكْتَبَةً ، وَهِيَ تَحْتَوِي
عَلَى كُتُبٍ حَدِيثَةٍ وَقَدِيمَةٍ ، وَفِي الْجِهَةِ الْأَمَامِيَّةِ لِلْبَيْتِ غُرْفَةٌ فِيهَا مَكْتَبٌ صَغِيرٌ ، وَإِلَى
جَانِبِهَا مَقْهَى صَغِيرٌ تَابِعٌ لِلْمَنْزِلِ ، وَمُلْحَقٌ يَحْتَوِي عَلَى مَسْكَنِ لِلضُّيُوفِ .

استخرج من النص السابق ما يلي :

١ - مصدرين قياسيين لـ (فَعَلَ) الرُّبَاعِيَّ .

٢ - اسماً منسوباً مؤنثاً .

٣ - أسماء المَكَانِ مِنَ الثَّلَاثِيّ .

٤ - اسمَ مكانٍ من فوقِ الثَّلَاثِيّ .

٥ - اسمَ مكانٍ مؤنَّثٍ بالتاء .

٦ - ثلاثَ صِفاتٍ مُشَبَّهَةٍ .

٧ - مَصْدَرَيْنِ مِيميَّينِ .

التدريب السابع :

بَيِّنْ نوعَ الذي تَحْتَهُ خَطٌّ : (أهو اسمُ مَكَانٍ ، أم اسمُ زَمَانٍ ، أم اسمُ مَفْعولٍ ، أم مَصْدَرٌ مِيميٌّ ؟) .

١ - النِّفْطُ مُسْتَخْرَجٌ من باطنِ الأرضِ .

٢ - في العالمِ أَكْثَرُ من مُسْتَخْرَجٍ للنِّفْطِ .

٣ - لم تَكُنِ الصِّنَاعَةُ على هذا المُستوى قَبْلَ مُسْتَخْرَجِ النِّفْطِ .

٤ - بدأ تَطَوُّرُ البلادِ مُسْتَخْرَجِ النِّفْطِ .

٥ - رَنَّ جَرَسُ الهَاتِفِ مُنتَصِفَ اللَّيْلِ .

٦ - وَقَفَتِ السَّيَّارَةُ في مُنتَصِفِ الطَّرِيقِ .

٧ - نَصَرَ اللهُ للمُؤْمِنِينَ مُنْتَظِرٌ في كُلِّ زَمَانٍ .

٨ - يُسَنُّ مُسْتَفْتَحُ الأَكْلِ بالتَّسْمِيَةِ .

التدريب الثامن :

هَاتِ أسماءَ مكانٍ مُؤنَّثَةٍ مِنَ الأفعالِ التَّالِيَةِ ، ثم ثَنِّها واجمَعها :

[زَرَعَ - قَبَرَ - كَسَرَ - دَرَسَ - غَسَلَ - رَكِبَ (فَضائِيَّة)]

التدريب التاسع :

عَيْنَ اسْمِ الْمَكَانِ وَاسْمِ الزَّمَانِ فِيمَا يَلِي وَادْكُرْ فِعْلَهُ :

١ - قال الله تعالى :

﴿ فِيهَا يَسْمُرُ اللَّهُ بِمَجْرِبِهَا وَمُرْسَسُهَا ﴾ [هود : ٤١]

﴿ سَلَّمَ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ ﴾ [القدر : ٥]

﴿ .. ثُمَّ أَلْبِغْهُ مَا مَنَّهُ .. ﴾ [التوبة : ٦]

﴿ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢٠﴾ لِلطَّغِينِ مَثَابًا ﴾ [النبا : ٢١ - ٢٠]

﴿ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴾ [الفرقان : ٦٦]

﴿ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ ﴾ [آل عمران : ٩٧]

﴿ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾ [البقرة : ١٢٥]

﴿ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ .. ﴾ [البقرة : ١١٥]

﴿ .. وَمَسْكَنٌ تَرْضَوْنَهَا .. ﴾ [التوبة : ٢٤]

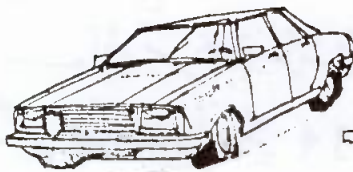
٢ - قال الشاعر :

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُسَانَا وَمُضْبِحَنَا فَلَيْسَ إِحْسَانُهُ عَنَّا بِمَقْطُوعِ



اسْمُ الآلَةِ

فَعَالَةٌ



سَيَّارَةٌ



فَتَّاحَةٌ



طَيَّارَةٌ

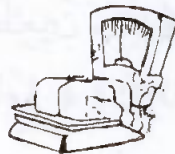


ثَلَّاجَةٌ

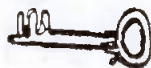
مِفْعَالٌ



مِنْشَارٌ



مِيزَانٌ



مِفْتَاحٌ

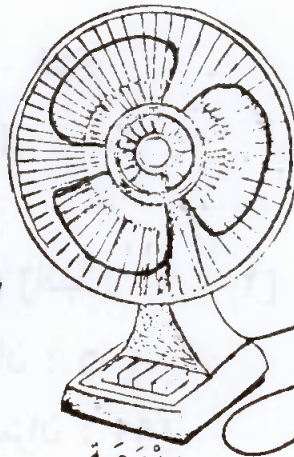


مِثْقَابٌ



مِشْطَارٌ

مِفْعَلَةٌ



مِزْوَجَةٌ



مِطْرَقَةٌ



مِذْقَاءَةٌ



مِشْطَرَةٌ - مِكْنَسَةٌ
كَهْرَبَائِيَّةٌ

مِفْعَلٌ



مِفْعُودٌ



مِجْهَرٌ



مِغْصٌ



مِفْكَ



مِبْرَدٌ

الدرس الثالث
عشر

الوحدة الثالثة
عشرة

الكلمات الجديدة :

منشار - برَدَ / يَبْرُدُ (للحديد) - المبرَد - المثقاب - المطرقة - المسامير - نحت
/ ينحت - ترفع / يترفع .

المصطلحات الجديدة :

اسم الآلة .

النجارة

النجارة اليوم مهنة دقيقة، وصناعة متقدمة في الدول التي تكثر فيها الغابات والأشجار.

يصنع النجار في معمله الأثاث والأبواب، والنوافذ ونحوها مما تحتاجه المنازل، وعندما يريد أن يصنع باباً يقطع الخشب بالمنشار، ثم يبرده بالمبرد، وقد يستعمل المثقاب لفتح ثقب المفاتيح، وأدوات أخرى: كالمطرقة التي يضرب بها المسامير، والفأس التي ينحت بها الخشب، وآلات كهربائية حديثة توفر الوقت والجهد معاً.

إن النجار الماهر النشيط، الذي يحب عمله ويخلص فيه، يستحق التقدير والاحترام؛ لأنه يعمل بيده، ولا يترفع عن عمله اليدوي، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده...»^(١) [رواه البخاري].

(١) فتح الباري (شرح صحيح البخاري) ٢٥٩/٤، ورياض الصالحين: الحديث ٥٤١.

أَسْئَلَةٌ :

- ١ - أينَ تتقدَّمُ مهنةُ النُّجَّارَةِ؟
- ٢ - بماذا يقطعُ النُّجَّارُ الخَشَبَ؟ وبماذا يبرِّدُه؟
- ٣ - ما اسمُ الآلةِ التي يثقبُ بها النُّجَّارُ الخَشَبَ؟
- ٤ - على أيِّ شيءٍ يحضُّ الحديثُ الشريفُ؟

المناقشة :

وردَ في النصِّ كلمةُ (مِنْشَار)؛ وهي الأداةُ (الآلةُ) التي حَدَثَ بها قَطْعُ الخَشَبِ، وقد أُخِذَتْ مِنَ الفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمُتَصَرِّفِ (نَشَرَ)، وما قِيلَ فِي كَلِمَةِ (مِنْشَار) يُقَالُ فِي: (مِثْقَاب) و (مِطْرَقَة) و (مِبرِد)، وهي مأخوذةٌ مِنَ الأفعالِ: (ثَقَبَ) و (طَرَقَ) و (بَرَدَ).

صياغة اسم الآلة :

لاسم الآلة أربعة أوزانٍ قياسيَّة:

- ١ - يأتي اسمُ الآلةِ على وزنِ (مِفْعَل)، مثل: (مِصْعَد) مِنَ الفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ (صَعَدَ)، و (مِقْوَد) مِنَ الفِعْلِ (قَادَ)، ومِثْلُهُمَا: (مِضْرَب) و (مِبرِد) و (مِقْصَص).^(١)
- ٢ - يأتي اسمُ الآلةِ على وزنِ (مِفْعَال)، مثل: (مِنْشَار) مِنَ الفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ (نَشَرَ)، ومِثْلُهُ: (مِخْرَاط)، و (مِفْتَاح)، و (مِذْيَاع)، و (مِيزَان)،^(٢) و (مِثْقَاب) و (مِسمَار).
- ٣ - يأتي اسمُ الآلةِ على وزنِ (مِفْعَلَة)، مثل: (مِطْرَقَة) مِنَ الفِعْلِ (طَرَقَ)، ومِثْلُهُ: (مِرْوَحَة) و (مِكْنَسَة) و (مِسْطَرَة).

(١) انتقلت فتحة عين (مِفْعَل) إلى الفاء، وسكنت العينُ بسبب الإدغام؛ لأنَّ أول الحرفين المدغمين لا يكون إلا ساكناً.
(٢) أصلها: (موزان)، ثم قلبت الواو ياءً لتناسب الكسرة قبلها.

٤ - يأتي اسمُ الآلةِ على وزنِ (فَعَّالَةٌ)، مثل: (ثَلَّاجَةٌ) من الفعلِ (ثَلَّجَ)، ومِثْلُه: (غَسَّالَةٌ) و(سَيَّارَةٌ) و(طَيَّارَةٌ).
وهنالك بعضُ أسماءِ الآلةِ صيغَتْ على غيرِ الأوزانِ القياسِيَّةِ المذكورَةِ، مثل: [فَأْسٌ، وَجَرَسٌ، وَسِكِّينٌ، وَسَاطُورٌ].

القواعد :

اسمُ الآلةِ : اسمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى الأَدَاةِ الَّتِي يَحْضُرُ بِهَا الفِعْلُ .

يأتي اسمُ الآلةِ على أَرْبَعَةِ أوزانٍ قِياسِيَّةٍ هِيَ :

- ١ - (مِفْعَلٌ) مثل : مِقْوَدٌ ، وَمِجْهَرٌ ، وَمِقْصَصٌ .
- ٢ - (مِفْعَلَةٌ) مثل : مِطْرَقَةٌ ، وَمِلْعَقَةٌ ، وَمِكْنَسَةٌ .
- ٣ - (مِفْعَالٌ) مثل : مِفْتَاحٌ ، وَمِثْقَابٌ ، وَمِيزَانٌ .
- ٤ - (فَعَّالَةٌ) مثل : ثَلَّاجَةٌ ، وَكَسَّارَةٌ ، وَغَسَّالَةٌ .

التدريبات

التدريب الأول :

هات من كل فعلٍ من الأفعالِ التالية اسمَ الآلةِ على وزنِ (مِفْعَل) مضبوطاً بالشكل،
وأدخِله في الجملةِ المناسبةِ :

[دَفَعَ - جَهَرَ - دَقَّ - شَرَطَ - ضَرَبَ - قَصَّ - قَادَ - فَكَّ - زَلَجَ].



١ - كرة ال..... نوعٌ من أنواعِ الرِياضَةِ، يقومُ بها لاعبان في
مَلْعَبٍ كَبِيرٍ.



٢ - يَسْتَعْمَلُ الخِياطُ والحَلّاقُ ال..... كثيراً في عَمَلِهما.



٣ - يَسْتَعْمَلُ الطَّيِّبُ ال..... في العَمَلِياتِ الجِراحِيَّةِ.



٤ - السِيارَةُ هو المَسْئُولُ عن تَوَجِيهِها يَمِيناً وشِمَالاً.

٥ - ال..... من أَدواتِ الرِياضَةِ، يَسْتَعْمَلُهُ الرِياضِيُّونَ فَوْقَ
الجِبَالِ المُغَطَّةِ بالثَّلْجِ.



٦ - في المُسْتَشْفَى لِفَحْصِ الجِرائِمِ ؛ فهو يَجْعَلُها أَكْبَرَ من
حَجْمِها مَرَّاتٍ عَدِيدَةً.



٧ - فَتَحَ المُهَنْدِسُ الكَهْرَبائِيّ غِطاءَ التِّلْفَازِ بال.....

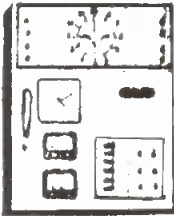
٨ - ال..... أَداةٌ يُطْرَقُ بها بَعْضُ أنواعِ الحُبوبِ والأطِعمَةِ.



٩ - الدِّبَابَةُ وال..... مِنَ الأَسْلِحَةِ الثَّقِيلَةِ.

التدريب الثاني :

هات من كُلِّ فعلٍ مِنَ الأفعالِ التاليةِ اسمَ الآلةِ على وزنِ (مِفْعَالٍ) مَضْبُوطاً بالشَّكْلِ ، وأدخِلهُ في الجملةِ المناسبةِ :



[حَفَرَ - قَاسَ - نَظَرَ - رَفَعَ - صَبَحَ - وَزَنَ - نَشَرَ - حَرَثَ].

- ١ - حَفَرَ أَبِي حَوْلَ الشَّجَرَةِ فِي الحَدِيقَةِ بِال.....
- ٢ - تُضَاءُ البُيُوتُ هَذِهِ الأيَامَ بِال..... الكَهْرَبَائِيِّ.
- ٣ - اسْتَعْمَلَ العَامِلُ ال..... لِيَتِمَّكَنَ مِنْ رُؤْيَةِ أَسْفَلَ السَّيَّارَةِ وإِصْلَاحِهَا.
- ٤ - يَعْرِفُ المِهْنَدِسُ شِدَّةَ التَّيَّارِ الكَهْرَبَائِيِّ بِ..... خَاصًّا.
- ٥ - يَحْمَلُ بَعْضُ الجُنُودِ..... لِرُؤْيَةِ العَدُوِّ مِنْ بَعِيدٍ.
- ٦ - لِإِزَالِ بَعْضِ الفِلاحِينَ يَسْتَعْمِلُ ال..... القَدِيمَ فِي الزَّرَاعَةِ.
- ٧ - ال..... وَالْمِسْمَارَ مِنْ أَدَوَاتِ النَّجَّارِينَ.
- ٨ - الصَّائِغِ دَقِيقٌ جِدًّا.

التدريب الثالث :

أُكْتُبْ اسْمَ الآلةِ على وزنِ (مِفْعَلَةٍ) أَمَامَ الجُمْلَةِ المُنَاسِبَةِ لِمَعْنَاهُ :

- ١ - مَا يَسْتَعْمَلُهُ الشَّخْصُ لِرَسْمِ خَطِّ مُسْتَقِيمٍ : (.....).
- ٢ - مَا يُسْتَعْمَلُ فِي البُيُوتِ القَدِيمَةِ لِصَيْدِ الفِئْرَانِ : (.....).
- ٣ - مَا يَسْتَعْمَلُهُ النَّاسُ لِاتِّقَاءِ المَطَرِ أَوْ أَشِعَّةِ الشَّمْسِ الحَامِيَّةِ : (.....).

الدرس الثالث
عشر

الوحدة الثالثة
عشرة



- ٤ - ما يَمْحُو به التلميذُ خَطًّا كِتَابَةً : (.....) .^(١)
- ٥ - ما تَكْوِي به الأُمُّ المِلابِسَ : (.....) .
- ٦ - حَوْضٌ تُغَسَّلُ فَوْقَهُ الأَيْدِي : (.....) .
- ٧ - ما نَتَنَاوَلُ بِهِ الطَّعَامَ إِلَى فَمِنَا : (.....) .
- ٨ - ما نَبْرِي بِهِ الأَقْلَامَ الخَشِيبَةَ : (.....) .
- ٩ - ما نَرَى فِيهِ أَنْفُسَنَا : (.....) .
- ١٠ - ما تُمَسَّحُ بِهِ الأَرْضُ فِي المَنَازِلِ : (.....) .
- ١١ - ما تُكْنَسُ بِهِ الأَوْسَاحُ : (.....) .
- ١٢ - ما يَدْفَعُ الهَوَاءَ إلَيْنَا فِي أَيَّامِ الحَرِّ : (.....) .

التدريب الرابع :

أكتب اسم الآلة على وزن (فَعَالَةٌ) أمام الجملة المناسبة لمعناه:



- ١ - تَجْعَلُ الطَّعَامَ بَارِدًا : (.....) .
- ٢ - تُبَرِّدُ المَاءَ : (.....) .
- ٣ - تُحْفَرُ بِهَا الأَبَارُ : (.....) .
- ٤ - يَسْمَعُ بِهَا الطَّيِّبُ طَرَفَاتِ قَلْبِ المَرِيضِ : (.....) .
- ٥ - تَنْقُلُ النَّاسَ وَتَسِيرُ بِهِمْ بِسْرَعَةٍ عَلَى الأَرْضِ : (.....) .
- ٦ - تَنْقُلُ النَّاسَ جَوًّا مِنْ بَلَدٍ إِلَى آخَرَ : (.....) .
- ٧ - تَحْمِي العَيْنَيْنِ وَتُصَحِّحُ الرُّؤْيَةَ : (.....) .

(١) تقلب لام الناقص ألفا عند صوغ اسم الآلة على وزن (مَفْعَلَةٌ)، مثل: (قَلَى : مِقْلِيَّة : مِقْلَاة).

- ٨ - أداة لفتح العلب: (.....).
- ٩ - تفرم اللحم: (.....).
- ١٠ - تغسل الثياب وتعمل بالكهرباء: (.....).

التدريب الخامس :

عين أسماء الآلة (القياسية وغير القياسية) التي ترد في الجمل، واذكر أوزانها:



١ - شاهدت نذوة في التلفاز حول مسلمي السنة.

٢ - طرق الحداد الحديد بالمطرقة.

٣ - يطحن البن بالمطحنة.

٤ - حدثت والدي المسافر بواسطة الهاتف.

٥ - رش والدي النبتة الخضراء بالمرشة.

٦ - رن جرس الباب.

٧ - قطعت اللحم بالسكين.

٨ - نفخت عجلة الدراجة بالمنفاخ اليدوي.

٩ - يخرج دخان الطبخ من المدخنة.

١٠ - كتبت بقلم جديد.

١١ - جففت وجهي بعد غسله بالمنشفة.

١٢ - وضعت نقطة من الدواء في عيني بالقطارة.



الدرس الثالث
عشر

الوحدة الثالثة
عشرة

التدريب السادس :

هاتِ ثلاثةً من أسماء الآلةِ على كُلِّ وزنٍ من الأوزانِ التاليةِ وضَعْها في جُملةٍ مفيدةٍ :
[مِفْعَلَةٌ - مِفْعَالٌ - فَعَّالَةٌ - مِفْعَلٌ].

التدريب السابع :

أَدْخِلْ كُلاًّ مِنَ الكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي الجُمْلَةِ المُنَاسِبَةِ :
[مِبْرَدٌ - مِثْقَابٌ - يَتَرَفَّعُ - نَحَتَ].

١ - حَفَرْتُ ثُقْباً فِي البَابِ بِالِ

٢ - لَا المَؤْمِنُ عَنِ العَمَلِ بِيَدِهِ .

٣ - النَّجَّارُ الخَشَبَ .

٤ - بَرَدْتُ السُّكِّينَ بِالِ

الدرس الرابع
عشر

الوحدة الرابعة
عشرة

الاسمُ المنسوب



الكلمات الجديدة :

مذاهب - الحنفي - الحنبلي - تفقه - يتفقه - نفر / ينفر (سافر).

المصطلحات الجديدة :

الاسم المنسوب - الاسم الممدود.

طلاب الوفود الإسلامية

في كل جامعة إسلامية طلاب وافدون، وفي أكثر هذه الجامعات تجد الطالب الآسيوي والإفريقي والأوربي والأمريكي - (العربي، والهندي، والإنديسي،

والتيجيري، والياباني، والتركي، والكندي) - يدرس اللغة العربية، والشريعة الإسلامية، إلى جانب أخ له في الإسلام من بلد آخر من بلاد المسلمين.

إنهم جميعاً يقبلون على دراسة الدين الإسلامي باللغة العربية، على اختلاف لغاتهم الأصلية، ومذاهبهم الفقهية؛ ومع أن منهم الحنفي، والشافعي، والحنبلي، والمالكي، فإنهم يعتقدون أنهم أبناء شريعة سماوية خالدة، ثابتة الأصول، واحدة المنبع، وهو كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ويرون أن طريقهم واحد هو طريق الدعوة إلى الله بعد التفقه في دينه، والعمل على تحكيم شريعته في كل صغيرة وكبيرة من أمور حياتهم الدينية والدنيوية، بجوانبها الشخصية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية، ويجعلون انطلاقهم من قوله تعالى:

﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾^(١).

الأسئلة :

- ١ - من أين يأتي الطلاب الوافدون إلى الجامعات الإسلامية؟
- ٢ - ماذا يدرس هؤلاء الطلاب في الجامعات الإسلامية؟
- ٣ - ما واجب الذين يسر الله لهم التفقه في الدين؟

المناقشة :

وَرَدَ فِي النَّصِّ السَّابِقِ عَدَدٌ مِنَ الْكَلِمَاتِ صِيغَتْ مِنْ أَسْمَاءِ بَزِيَادَةٍ يَاءٍ مُشَدَّدَةٍ مَكْسُورٍ مَا قَبْلَهَا^(١) إِلَى آخِرِهَا؛ لِتَنْقُلَهَا إِلَى مَعْنَى الْوَصْفِ الْمُتَّصِلِ بِذَلِكَ الْاسْمِ مِنْ وَجْهِ مِنَ الْوُجُوهِ.

يُطْلَقُ عَلَى اللَّفْظِ الْجَدِيدِ بَعْدَ الزِّيَادَةِ: (الاسْمُ الْمَنْسُوبِ)، كَمَا يُطْلَقُ عَلَى الْاسْمِ الَّذِي صِيغَ مِنْهُ: (الْمَنْسُوبُ إِلَيْهِ)؛ فَبَدَلَ قَوْلِنَا: رَجُلٌ مَنْسُوبٌ إِلَى الْعَرَبِ؛ قَلْنَا: (عَرَبِيٌّ)، فَفِي (عَرَبِيٌّ) مَعْنَى الْوَصْفِ، وَفِي قَوْلِكَ: (السِّيَاسِيَّةُ) مَعْنَى الْوَصْفِ كَذَلِكَ، وَهُوَ الْوَصْفُ الْمُتَّصِلُ بِكَلِمَةِ (سِيَاسَةٌ)، فَبَدَلَ أَنْ نَقُولَ: «جَوَانِبُ مُتَّصِلَةٌ بِالسِّيَاسَةِ»، أَوْ لَهَا عِلَاقَةٌ بِالسِّيَاسَةِ، قَلْنَا: «جَوَانِبُ سِيَاسِيَّةٌ»، وَفِي الْمِثَالَيْنِ اخْتِصَارٌ لِعِبَارَةِ الْوَصْفِ كَمَا تَبَيَّنَ لَكَ.

وَلِنُنْتَقِلَ الْآنَ إِلَى قِرَاءَةِ بَعْضِ الْأَمْثَلَةِ لِأَسْمَاءِ مَنْسُوبَةٍ؛ لِتَبَيَّنَ طَرِيقَةَ صَوْغِ الْاسْمِ الْمَنْسُوبِ حَسَبَ نَوْعِ الْاسْمِ الَّذِي صِيغَ مِنْهُ :

(١) هذه هي القاعدة العامة في النسب، وفي بعض الأسماء قد يُضطرُّ إلى تغييرٍ فوق هذا كما ستعرف.

الوحدة الرابعة
عشرة

الدرس الرابع
عشر

المُنسُوبُ إليه	نوعُه	المُنسُوبُ	طريقةُ صَوغِهِ
عَرَبٍ	(الحالة العامة)	عَرَبِيٌّ	بزيادة ياء مُشدَّدة مع كسر ما قبلها. (وهي الطريقة العامَّة) (*).
سِيَّاسَةٌ	مُؤنَّثٌ بالتاء.	سِيَّاسِيٌّ	بِحذفِ التاء (*).
رَبَا	مَقْصُورُ الْفُهِ ثَالِثَةٌ.	رَبَوِيٌّ	بقلبِ الألفِ واوًا (*).
كِسْرِيٌّ	مَقْصُورُ الْفُهِ رَابِعَةٌ، وَثَانِيَةٌ سَاكِنٌ.	كِسْرَوِيٌّ	بقلبِ الألفِ واوًا (*).
كَنْدَا	مَقْصُورُ الْفُهِ رَابِعَةٌ، وَثَانِيَةٌ مَتَحْرِكٌ.	كَنْدِيٌّ	بِحذفِ الألفِ (*).
فَرَنْسَا	مَقْصُورُ الْفُهِ خَامِسَةٌ.	فَرَنْسِيٌّ	بِحذفِ الألفِ (*).
أَمْرِيكَا	مَقْصُورُ الْفُهِ سَادِسَةٌ.	أَمْرِيكِيٌّ	بِحذفِ الألفِ (*).
نَيْجِيرِيَا	مَقْصُورُ الْفُهِ مَسْبُوقَةٌ بِيَاءٍ.	نَيْجِيرِيٌّ	بِحذفِ الألفِ والياءِ قبلها (**).
صَحْرَاءُ	مَمْدُودٌ هَمْزَتُهُ لِلتَّانِيثِ.	صَحْرَاوِيٌّ	بقلبِ همزتهِ واوًا (*).
إِبْتِدَاءُ	مَمْدُودٌ هَمْزَتُهُ أُصْلِيَّةٌ.	إِبْتِدَائِيٌّ	تَبْقَى الْهَمْزَةُ (**).
سَمَاءُ	مَمْدُودٌ أَصْلُ هَمْزَتِهِ واوٌ أَوْ يَاءٌ.	سَمَاوِيٌّ	بقلبِ همزتهِ واوًا أَوْ بقاءِ الهمزةِ (*).
حَيٍّ	آخِرُهُ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ قَبْلَهَا حَرْفٌ وَاحِدٌ.	حَيَوِيٌّ	تُرْجَعُ يَأْوُهُ الْأَوَّلَى إِلَى أَصْلِهَا، وَتُقَلَّبُ الثَّانِيَةُ واوًا وَتَفْتَحُ مَا قَبْلَهَا (*).
نَبِيٍّ	آخِرُهُ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ قَبْلَهَا حَرْفَانِ.	نَبَوِيٌّ	تُحْدَفُ الْيَاءُ الْأَوَّلَى مَعَ قَلْبِ الثَّانِيَةِ واوًا وَتَفْتَحُ مَا قَبْلَهَا (*).
شَافِعِيٌّ	آخِرُهُ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ قَبْلَهَا أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ.	شَافِعِيٌّ	بِحذفِ الياءِ المُشَدَّدةِ (*).
أَبٌ	مَحْدُوفٌ الْآخِرُ.	أَبَوِيٌّ	بإِزْجَاعِ الْمَحْدُوفِ (**).

- (١) هي التي لا يُحتاج فيها عند النسب إلى تغيير آخر فوق زيادة ياءٍ مُشدَّدة وكسر ما قبلها في المنسوب إليه وهذه القاعدة لا بد من تطبيقها دائماً عند النسب مهما كان نوع المنسوب إليه.
- (٢) ويجوز أيضاً حذف الألف فيقال: كِسْرِيٌّ، وما أثبتناه أكثر استعمالاً.
- (٣) لكي لا تجتمع ثلاث ياءات في الاسم المنسوب. (* ثم اتباع الطريقة العامَّة: بزيادة ياء مُشدَّدة وكسر ما قبلها.
- (٤) يُعرف الحرف المحذوف بالرجوع إلى صيغة المثني: (أب: أبوان).

أحكام أخرى :

- ١ - كل اسم منسوب يُمكنُ تأنيثُه بالتاءِ المربوطةِ في آخره، فيقال: (عِلْمِيّ - عِلْمِيَّة) (إِسْلَامِيّ - إِسْلَامِيَّة) . . .
- ٢ - يكونُ النَّسْبُ عادةً إلى الاسمِ المفردِ، ويجوزُ النَّسْبُ إلى الجَمْعِ إن دَلَّ على مفردٍ وإن كان بصيغةِ الجمعِ، مثل: (جَزَائِرِيّ) نسبةً إلى (الجَزَائِرِ) أو كان عَلَمًا لجماعةٍ، مثل: (أَنْصَارِيّ) نسبةً إلى (أَنْصَار).^(١)
- ٣ - يُنسَبُ إلى الاسمِ الذي يَجِيءُ على وزنِ (فَعِيلَة) بحذفِ الياءِ ثم اتِّباعِ قواعدِ النَّسْبِ المعروفةِ، مثل: (أبو حَنِيفَة ← حَنَفِيّ) (صَحِيفَة ← صَحْفِيّ)، وكذلك يُقالُ عندَ النَّسْبِ إلى (فَعِيلَة)، مثل: (جُهَيْنَة ← جُهَيْنِيّ)^(٢)
- ٤ - للاسمِ المنسوبِ صيغةٌ أخرى هي (فَعَّال) وموئنتُه (فَعَّالَة)؛ وذلك إذا أُريدَ الدَّلالةُ على الحِرْفَةِ، مثل: (نَجَّار، وَحَدَّاد، وَبَقَّال، وَحَلَّاق، وَجَزَّار . .).

القواعد :

الاسمُ المنسوبُ: اسمٌ لِحِقِّ آخِرِهِ ياءٌ مُشَدَّدةٌ مكسورةٌ ما قبلها، ويدلُّ على مَعْنَى الوَصْفِ المُتَّصِلِ بالاسمِ الذي أُخِذَ مِنْهُ، مثل: (عِلْمُ: عِلْمِيّ) يُصاغُ الاسمُ المنسوبُ (إلى جانبِ زيادةِ الياءِ المُشَدَّدةِ وكسْرِ ما قبلها):

١ - من الاسمِ المؤنَّثِ بالتاءِ: بحذفِ تائِهِ، مثل: (فَاطِمَة: فَاطِمِيّ).

٢ - من الاسمِ المَقْصُورِ:

(١) أجاز مجمع اللغة العربية بالقاهرة النَّسْبَ إلى الجمعِ مطلقاً عند الحاجة.

(٢) إذا لم يكن الاسمُ مُضَعَّفًا، فإن كان مُضَعَّفًا فلا تُحذفُ الياءُ، مثل: (حَقِيقَة: حَقِيقِيّ) و(هُرَيْرَة: هُرَيْرِيّ).

أ - إذا كانت الِفُّه ثالِثَةً: بقلبِ الألفِ واوًا، مثل: (رِبا: رَبَوِيٌّ).
ب - إذا كانت الِفُّه رابِعَةً وثانِيه ساكنًا: بقلبِ الألفِ واوًا، مثل: (كِسْرِي: كِسْرَوِيٌّ).

ج - إذا كانت الِفُّه رابِعَةً وثانِيه مُتَحَرِّكًا: بحذفِ الألفِ، مثل: (كَنَدَا: كَنَدِيٌّ).

د - إذا كانت الِفُّه خامِسَةً فما فوق: بحذفِ الألفِ، مثل: (فَرَنْسا: فَرَنْسِيٌّ).

هـ - إذا سُبِقَتِ الِفُّه بِياءٍ: بِحَدْفِ الألفِ والياءِ، مثل: (إِسبانيا: إسبانيٌّ).
٣ - من الاسم الممدود:

أ - إذا كانت همزُته للتأنيث: بقلبِ الهمزةِ واوًا، مثل: (صَحْرَاء: صَحْرَاوِيٌّ).

ب - إذا كانت همزُته أصليَّةً: بإبقاءِ الهمزةِ، مثل: (إِنْشاء: إنشائيٌّ).

ج - إذا كان أصلُ همزِته واوًا أو ياءً: بقلبِ الهمزةِ واوًا، مثل: (سَمَاء: سَمَاوِيٌّ).
أو: بإبقاءِ الهمزةِ، مثل: (فِداء: فِدائيٌّ).

٤ - مِنَ المُنْتَهِي بِياءٍ مُشَدَّدةً:

أ - إذا سَبَقَها حَرْفٌ واحدٌ:

بإرجاعِ الياءِ الأولى إلى أصلِها وقلبِ الثانيةِ واوًا مع فَتْحِ ما قبلِها، مثل: (حَيٍّ: حَيَوِيٌّ).

ب - إذا سَبَقَها حَرْفانٌ:

بِحَدْفِ الياءِ الأولى وقلبِ الثانيةِ واوًا مع فَتْحِ ما قبلِها، مثل: (نَبِيٍّ: نَبَوِيٌّ).

ج- إذا سبقتها ثلاثة أحرفٍ أو أكثرُ: بحذفِ الياءِ المشدَّدة، مثل: (شافِعِيّ):

شافِعِيّ). .

هـ - من الثلاثيِّ المحذوفِ اللام: بإرجاعِ لامِهِ، مثل: (أَب: ؛ أَبُويّ).

التدريبات

التدريب الأول :

أُنسب إلى الأسماءِ التالية كما في النموذج واضبط بالشكل .

[تَيْلَنْد - لُبْنان - باكِستان - فِلَسطين - غَرْب - شَرْق - مِصر - يونان].

المنسوب

المنسوب إليه

بَغْدادِيّ

بَغْداد

النموذج :

التدريب الثاني :

أُنسب إلى الأسماءِ التالية كما في النموذج واضبط بالشكل .

[القاهِرَة - مَدْرَسَة - جامِعة - صِحَّة - قِراءة - رياضية - هِنْدَسَة - مَرَحَلَة].

المنسوب

المنسوب إليه

مَكِّيّ

مَكَّة

النموذج :

الدرس الرابع
عشر

الوحدة الرابعة
عشرة

التدريب الثالث :

هاتِ الاسمَ المنسوبَ إلى الأسماءِ المقصورةِ التاليةِ مضبوطاً بالشكلِ :

١ - [بُخَارَى - كَنْدَا - أَسْمَرَا - فَرَنْسَا - أُوغَنْدَا - أَمْرِيكَا].

٢ - [إِنْدُونِيسِيَا - إِيْطَالِيَا - رُوسِيَا - أُكْرَانِيَا - أَلْمَانِيَا].

التدريب الرابع :

أُنسِبِ إلى الأسماءِ الممدودةِ التاليةِ مع ذكرِ السببِ، وضبطِ الاسمِ المنسوبِ

بالشكلِ :

١ - حَمْرَاءَ - سَوْدَاءَ - خَضْرَاءَ - صَحْرَاءَ - بَيْضَاءَ.

٢ - اِبْتِدَاءَ - اِنْشَاءَ - اِمْلَاءَ - اِلْتِجَاءَ - اسْتِقْرَاءَ - وِبَاءَ - اِعْتِدَاءَ - اِنْتِقَاءَ].

التدريب الخامس :

هاتِ الاسمَ المنسوبَ ممّا يلي في جملةٍ مع ذكرِ السببِ وضبطِ المُنسوبِ بالشكلِ :

١ - [أَخٌ - يَدٌ - دَمٌ - أَبٌ].

٢ - [حِلَاقَةٌ - صِبَاغَةٌ - بِقَالَةٌ - حَبْزٌ - حِدَادَةٌ - سِبَاكَةٌ - نِجَارَةٌ].

التدريب السادس :

صُغِ الاسمَ المنسوبَ ممّا يلي ثم أدخله في المكانِ المناسبِ مضبوطاً بالشكلِ :

[بَاءٌ - غِذَاءٌ - عَصَاٌ - عِدَاءٌ - نَبِيٌّ - إِسْلَامٌ - نَشَأٌ - نِمْسَاٌ - اللُّغَةُ - سَنَةٌ - جَاهِلٌ

- جُزْءٌ - كُلٌّ - مَصِيرٌ - الْأَنْصَارُ - الْجَزَائِرُ].

- ١ - حَصَلَ كُسُوفٌ (.....) للشمس ، وخسوفٌ (.....) للقمر هذا العام .
- ٢ - لا تزال العقيدة الـ (.....) حيةً في نفوس الناس رغم الظلم والاضطهاد .
- ٣ - نزل الرسول عليه الصلاة والسلام في دار أبي أيوب (.....) بالمدينة .
- ٤ - يواجه المسلمون في الهند أعمالاً (.....) من جانب الوثنيين .
- ٥ - هذه قصيدة (.....) ؛ لأن أبياتها تنتهي بحرف الباء .
- ٦ - جاهد الشعب الـ (.....) المسلم الاحتلال الفرنسي طويلاً .
- ٧ - جرثومة السل (.....) الشكل .
- ٨ - وصل البلاد وزير (.....) لتحسين العلاقات بين بلده النمسا وبلدنا .
- ٩ - حارب الإسلام العصية الـ (.....) التي تنطلق من عادات قبلية .
- ١٠ - قضية المسجد الأقصى قضية (.....) لدى المسلمين جميعاً .
- ١١ - القراءة من المهارات (.....) .
- ١٢ - قراءة السيرة الـ (.....) ضرورة لكل مسلم .
- ١٣ - يجب أن يشتمل طعام الإنسان على مواد (.....) متنوعة .
- ١٤ - في الخبز والذرة مواد (.....) .
- ١٥ - كانت الامتحانات (.....) ثم صارت فضلية في كثير من البلدان .

التدريب السابع :

أدخل اسماً منسوباً مكان ما بين القوسين ، واضبطه بالشكل :

- ١ - سافرت في رحلة (عبر البحر) في الشهر الماضي .
- ٢ - عمّلك يا أحمد عمل (يدل على أنك إنسان) .

الوحدة الرابعة
عشرة

الدرس الرابع
عشر

- ٣ - الدعوة (المرتبطة بالإسلام) واجبة على المسلمين .
- ٤ - الأماكن (الواقعة في الجبل) باردة في الشتاء، معتدلة في الصيف .
- ٥ - الإرشاد (المتعلق بالصحة) واجب الأفراد والجماعات .
- ٦ - الكلمات (المرتبطة بالإرشاد) في الإذاعة والتلفاز عظيمة الأثر .
- ٧ - السنة (المروية عن النبي) أصل من أصول الشريعة الإسلامية .
- ٨ - السور (النازلة في المدينة) كثر فيها التشريع .
- ٩ - القصص (المرتبطة بالحقيقة) يهتم بها الناس .
- ١٠ - بعض المقالات (المتعلقة بالنقد) ذات فائدة في التعرف على الأعمال الأدبية .

التدريب الثامن :

استخرج الأسماء المنسوبة فيما يلي ، وبين إلى أي اسم نسبت :

قال الله تعالى :

- ﴿ ... الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ ﴾ [الأعراف : ١٥٧] .
- ﴿ ... يُوقِدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبْرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ ﴾ [النور : ٣٥] .
- ﴿ ... وَهَذَا السَّانُ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴾ [النحل : ١٠٣] .
- ﴿ ... فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ أَنْسِيًّا ﴾ [مريم : ٢٦] .

التدريب التاسع :

أدخل الكلمات التالية في جمل مناسبة :

[المذاهب - الحنفي - الحنبلي - تَفَقَّهَ - نَفَرَ]

الأسئلة :

- ١ - مَنْ راوي الحديث النبويّ؟
- ٢ - «الله هو الذي ينفع ويضر» بين ما يدلُّ على هذه الفكرة في الحديث.
- ٣ - هذا الحديث يدلُّ على فضل التوكل ، ولكنَّ بعض الناس يخلط بين (التوكل) و(التواكل) ، ما الفرق بينهما؟
- ٤ - ما المقصودُ بعبارة: «رُفِعَتِ الأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ»؟

المناقشة :

مرَّ بك في المستوى الثالث طريقة البحث عن موضع أيِّ فعلٍ من الأفعال في المعاجم ، وعرفت أنَّ ترتيب الكلمات في المعاجم يعتمد على الأصل المُجرَّد للكلمة ، وأكثرُ معاجم الألفاظ في العربية (كمُعْجَمِ مختار الصحاح ولسان العرب بالترتيب الجديد - والمعجم الوسيط ، والمعجم العربيّ الأساسي) مرتَّبةٌ بحسب الحرفِ الأولِ من الأصلِ المُجرَّد للكلمة ، وتجدُّ فيها الفعل (رَضِيَ) في مادة (ر ض ي) ، أي في باب الرّاء ، ثم تبحث في باب الرّاء عن الحرفين (ر ض) معاً ؛ فإذا وصلت إليهما أصبح من السهل عليك أن تجد الفعل (رَضِيَ) إذا راعيت الترتيب الهجائي لحرف الياء وهو ثالثُ أحرفِ الأصلِ .

والآن كيف تبحث عن أسماءٍ كالتي وردت في الحديث الشريف السابق مثل : (عبّاس) و(غلام) و(كلمات) و(أب) و(الأمّة)؟

عليك أن تعرف أولاً أنه قبل البحث عن أيِّ اسمٍ من الأسماء في المعجم ينبغي

القيام بالآتي :

- ١ - تجريد الاسم من الضمائر المتصلة به .
- ٢ - تجريد الاسم من الحروف الأخرى المتصلة به [مثل : (ال) التعريف، وتاء التانيث، وأحرف الزيادة التي ليست من أحرف الأصل المجرد للكلمة .
- ٣ - إرجاع الألف إلى أصلها (الواو أو الياء) إن كانت تلك الألف عينا أو لاما في الكلمة .
- ٤ - فك الإدغام إن كان واقعا في الكلمة .
- ٥ - معرفة الحرف الأصلي المحذوف من الكلمة إن كان مفقودا، وذلك بمراجعة الصيغ الصرفية الأخرى للكلمة .
وستعرف هذه المراحل تفصيلا فيما يأتي :

لمعرفة أصل كلمة (عباس) :

إن نظرت في حروفها فستجد الحرفين (ع) و (ب) لا يمكن أن يكونا حرفين زائدين ؛ لأن أحرف الزيادة لا تكون إلا من بين حروف (سألتمونيها)، وبقي أن تعرف لام الأصل المجرد الثلاثي للكلمة، وهو أمر سهل إذا لاحظت أن وزن (عباس) هو (فَعَال)، وعلى ذلك يكون حرف السين هو لام الأصل المجرد الثلاثي، ويكون الأصل المجرد الثلاثي هو (ع ب س) .

ولمعرفة الأصل المجرد لكلمة (غلام) :

تلاحظ أن وزن كلمة (غلام) هو (فَعَال)، وأن الحرف الزائد هو الألف، والألف تكثر زيادتها في الأسماء، فعلى ذلك يكون أصل كلمة (غلام) هو (غ ل م) .

ولمعرفة الأصل المجرد لكلمة (كلمات):

تُجَرَّدُ هذا اللفظ من علامة جمع المؤنث، وهي (الألف والتاء) في آخره، فيبقى لديك: (ك ل م) وهو الأصل الذي يجب أن تبحث عنه لتصل إلى معنى (كلمة)، وهو مفرد (كلمات) المطلوب معرفة معناها.

ولمعرفة الأصل المجرد لكلمة (أب):

ترى أن هذه الكلمة تحتاج إلى حرف ثالث لتكتمل حروفها الأصلية؛ لأن الأسماء والأفعال في اللغة العربية لا يكون أصلها المجرد من حرفين فحسب.

ولمعرفة لام كلمة (أب) المحذوفة حاول الاستفادة من الصور الاشتقاقية الأخرى

لهذه الكلمة، والصور الاسمية الأخرى لها، كالمثنى والجمع والاسم المنسوب... ، فمثنى (أب) هو (أبوان)، والنسب إلى (أب) هو (أبوي)، فظهرت الواو، وهذا يدل على أن الواو هي لام كلمة (أب)؛ لأن الألف والنون علامة التثنية، والآن تستطيع أن تقول: إن أصل كلمة (أب) هو (أ ب و).

ولمعرفة الأصل المجرد لكلمة (الأمّة):

جرّد هذه الكلمة أولاً من (ال) التعريف، ثم احذف التاء المربوطة التي في الآخر؛ لأنها تكون زائدة غالباً، فيبقى لديك: (أم)، وبعد فك الإدغام يصير لديك (أ م م)، وهو الأصل المجرد لكلمة (الأمّة) التي تطلب معرفة موضعها في المعجم.

وبعد أن حللت هذه الكلمات، وعرفت الأصل المجرد لكل منها، ابحث عنها في

المعجم الوسيط - مثلاً - لتقرأ معانيها فيه.

ومن المفيد أن تعرف أن بعض المعاجم التعليمية الحديثة بدأت بترتيب كلماتها بحسب الحرف الأول ، فالثاني ، فالثالث من الكلمة المزيدة دون النظر إلى أصلها المجرد^(١).

وطريقة البحث في هذه المعاجم لا تحتاج إلى جهد؛ لأنك لست بحاجة إلى معرفة الأصل الثلاثي أو الرباعي للكلمة التي تريد استخراج معناها من المعجم ، ولهذا فلتست بحاجة إلى تجريد الكلمة من حروفها الزائدة^(٢).

القواعد :

١ - إذا فتحت المعجم وأردت معرفة موضع الكلمة فيه فاعرف أولاً مادتها

الأصلية (أصلها المجرد)، ثم ابحث عن هذه المادة في المعجم.

٢ - لمعرفة الأصل المجرد لكلمة من الكلمات اتبع ما يلي :

أ - جرد الكلمة من الضمائر، والحروف الزائدة [مثل : (ال) التعريف،

وعلامات التثنية والجمع والتأنيث].

ب - أعد حرف العلة إلى أصله (الواو أو الياء) إن كان فعل تلك الكلمة

معتلاً، وذلك بالاستفادة من مضارع الفعل أو مصدره غالباً: [أصل

(كان): (كون)، وأصل (باع) (بيع)].

ج - إذا كانت الكلمة من المضعف فينبغي فك الإدغام :

[اشتد ← شد ← ش دد].

(١) جرت المعاجم الملحقة بكل كتاب من كتب السلسلة على هذا الترتيب.

(٢) هذا باستثناء تجريد الكلمة من (ال) التعريف.

د - اِبْحَثْ عَنِ الْحَرْفِ الْأَصْلِيِّ الْمَحذُوفِ - إِنْ كَانَ مَحذُوفًا - عَنِ طَرِيقِ مُرَاجَعَةِ الصُّوَرِ الْأُخْرَى لِلْكَلِمَةِ [كَالْمَصْدَرِ، أَوِ الْمُشْتَبِّهِ، أَوِ الْجَمْعِ، أَوْ صَيَغِ الْفِعْلِ الْأُخْرَى، أَوْ إِسْنَادِ الْفِعْلِ إِلَى الضَّمَائِرِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ].

٣ - لِمَعْرِفَةِ مَوْضِعِ الْمَادَّةِ الْأَصْلِيَّةِ لِلْكَلِمَةِ فِي مَعْجَمٍ (كَالْمَعْجَمِ الْوَسِيطِ) اِبْحَثْ عَنِ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ، فَالثَّانِي، فَالثَّلَاثِ مِنْ تِلْكَ الْمَادَّةِ، فَإِنْ وَجَدْتَهَا سَهَّلْ عَلَيْكَ أَنْ تَجِدَ الْكَلِمَةَ الْمَطْلُوبَةَ.

التدريبات

التدريب الأول :

بَيِّنْ طَرِيقَةَ الْبَحْثِ عَنِ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي الْمَعْجَمِ^(١) كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

[مَدَارِس - اِنْكَسَرَ - اَطْبَاء - اِسْتِقْرَار - اِقْتَتَلَ - ضَجَّة - اَبَاء].

الكلمة	أصلها المُجَرَّد	الطَّرِيقَةُ
النَّمُودَجِ :	اِنْتِصَار (نصر)	يُبْحَثُ عَنْهَا فِي بَابِ النُّونِ مِنْ مَادَّةِ (نصر)

(١) المقصود: كل معجم رُتِبَتْ كَلِمَاتُهُ حَسَبَ التَّسْلِسِ الْهَجَائِيِّ لِأَوَّلِ أَصْلِهَا الْمَجْرَدِ كَالْمَعْجَمِ الْوَسِيطِ، وَمَخْتَارِ الصُّحَاحِ، وَلِسَانِ الْعَرَبِ (بِالترتيب الجديد لكلماته)، وَالْمَعْجَمِ الْعَرَبِيِّ الْأَسَاسِيِّ ..

التدريب الثاني :

اذكر الأصل المُجَرَّد للكلمات التالية حسب النموذج :
[دنا - استلقى - ارتضى - استقام - درى - قال - استزاد - عاش - نام].

الكلمة	أصلها المُجَرَّد	بأبه في المعجم	الحرف الذي يُبحث عنه ثانياً
النموذج :	عاد	(عود)	الواو

التدريب الثالث :

كيف تبحث عن الكلمات التالية في المعجم؟ (أجب كما في النموذج) :
[رد - اشتد - استعد - اللسان - استمر - مهم - قليل - مستمد - مستقر].

الكلمة	أصلها المُجَرَّد	بأبه في المعجم	الحرف الذي يُبحث عنه ثانياً
النموذج :	عاد	(عود)	اللام

التدريب الرابع :

ابحث عن الكلمات الآتية في المعجم الوسيط، وسجل المعنى في كُراسَتِكَ :
[الصلاة - ظمان - رعاية - استأثر - التواكل - فرغ - استغني].

الدرس الخامس
عشر

الوحدة الخامسة
عشرة

التدريب الخامس :

اذكر الأصل المجرد للكلمات التالية :

[تَدْحَرَجَ - وَسَوَّاسَ - بُعِثِرَتْ - زَلْزَالَ - اِطْمِئَنَّانَ - سِلْسِلَةً].

التدريب السادس :

أذكر الباب الصرفي للأفعال التالية بعد الرجوع إلى مُعْجَم (مُخْتَارِ الصَّحَاحِ) :

[صَعَدَ - حَرَصَ - نَطَقَ - صَاحَ - عَرَفَ - عَقَدَ - عَجَبَ - شَفَى].

التدريب السابع :

رَتِّبِ الكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ حَسَبَ وِرْوَدِهَا فِي المَعْجَمِ الوَسِيطِ :

[اِسْتَرَاخَ - جَالَسَ - اَبْعَدَ - بَدَّلَ - كَلَامَ - تِلَاوَةَ - اِقَامَةَ - اِمَامَ - بُرُودَةَ].

التدريب الثامن :

فَرِّقْ بَيْنَ كُلِّ كَلِمَتَيْنِ فِي المَعْنَى مُسْتَعِينًا بِالمَعْجَمِ الوَسِيطِ :

- | | | |
|----------------------------------|-----------------------------|---------------------------------|
| ١ - (التَّوَكَّلُ والتَّوَكُّلُ) | ٢ - (البَصْرُ والبَصِيرَةُ) | ٣ - (الأَثَرَةُ والإِثَارُ). |
| ٤ - (الحَسَدُ والغِبْطَةُ) | ٥ - (الطَّرْبُ والشُّرُورُ) | ٦ - (الغَيْبَةُ والنَّمِيمَةُ). |

أسئلة المراجعة العامة

السؤال الأول :

ميّز اسم الذات من اسم المعنى في الكلمات التالية :
[عامر - الشجاعة - الاستغفار - حجر - محمود - شجرة - ذهاب - مسطرة - خروج -
الناس - انتهاء - كتاب].

السؤال الأول :

(أ) : هات الفعل الذي صيغ منه كل من المشتقات التالية :
[قاتل - مكتب - مفقود - علمية - الشافي].
(ب) : هات اسماً مشتقاً صيغ من الأفعال التالية واذكر نوعه :
[استعمل - انتهى - سأل - يستغفر - استشفى - تقدّم].

السؤال الثالث :

هات مصادر الأفعال التالية في جمل مفيدة :
[صنع - دخل - أسف - عجب - باع - عبر].

السؤال الرابع :

هات مصادر الأفعال التالية مضبوطة بالشكل :
[تساوى - تأخر - اهتدى - أقام - ساءل - استشار - وسوس - انكسر - كرم - أمات
- ارتد - أقبل - انكوى - اطمأن - دحرج - اخضر].

السؤال الخامس :

استعمل مصدر كل فعل من الأفعال التالية في جملتين، على أن يكون في الأولى مصدراً للمرة، وفي الثانية مصدراً للهيئة:

[مَشَى - صَرَخَ - وَقَفَ - ماتَ].

السؤال السادس :

(أ) : هات من كل فعل مما يأتي مصدراً ميمياً مضبوطاً بالشكل واستعمله في جملة مفيدة:

[رَعَى - اسْتَغْفَرَ - سَارَ - وَقَفَ - عَرَفَ].

(ب) : استعمل كل مصدر ميمي مما يأتي في جملة مفيدة:

[مُشْتَكِي - مُنْتَهَى - مُسْتَفَاد].

السؤال السابع :

هات مصادر صناعية من الأسماء التالية، واستعمل كل منها في جملة مفيدة:

[حُرٌّ - جاهل - إنسان - مسؤول - أسبق].

السؤال الثامن :

(أ) : استخرج كل اسم فاعل في الآية التالية واذكر فعله:

﴿ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴾

[آل عمران: ١٧].

(ب) : صغ اسم الفاعل واسم المفعول من كل من الأفعال التالية ثم أدخل كلا منهما في جملة مفيدة: [أَكْرَمَ - عَمِلَ (ب) - اسْتَشَارَ - اسْتَغْنَى (عن) - اخْتَصَرَ - أَصْلَحَ].

السؤال التاسع :

صُغِّ صِفَةً مُشَبَّهَةً عَلَى كُلِّ مِنَ الْأَوْزَانِ الْآتِيَةِ وَضَعَهَا فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :
[فَعْلَان - فَعِلَّة - فَعِيل - أَفْعَل - فَعَال - فَعَلَ - فَعِلَ - فَعِيلَةٌ - فَعَلَةٌ - فَعَلَاء].

السؤال العاشر :

عَيِّنْ نَوْعَ الْأَسْمِ الَّذِي تَحْتَهُ خَطٌّ مِنْ بَيْنِ الْأَنْوَاعِ التَّالِيَةِ :
[اسم المكان - اسم الزمان - المصدر الميمي - اسم الفاعل - اسم المفعول].

- ١ - مُسْتَقَرُّكَ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ مُنَاسِبٌ .
- ٢ - لَيْسَ أَخِي مُسْتَقَرًّا فِي عَمَلِهِ الْجَدِيدِ ، إِنَّهُ يَبْحَثُ عَنْ عَمَلٍ آخَرَ .
- ٣ - الْجَنَّةُ مُسْتَقَرٌّ لِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ ، وَنَهَى نَفْسَهُ عَنِ الْهَوَى .
- ٤ - وَصَلَ إِبْرَاهِيمُ الْمَلْعَبَ فِي مُسْتَهَلِّ الْمُبَارَاةِ .
- ٥ - اسْتَيْقَظْتُ فِي مَتَّصِفِ اللَّيْلِ عَلَى بُكَاءِ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ .
- ٦ - سَيَكُونُ هَذَا الْعَمَلُ مُنْتَهَى مِنْهُ بَعْدَ سَاعَةٍ .
- ٧ - مُعْتَقِدُ الْمَرْءِ بِوَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ لَا زِمٌ لِدُخُولِ الْجَنَّةِ .
- ٨ - تَأْشِيرَةُ سَفَرِي مُسْتَخْرَجَةٌ مِنْذُ يَوْمَيْنِ .
- ٩ - هَذَا النَّادِي مُلْتَقَى الْأَدْبَاءِ وَالْمُفَكِّرِينَ .
- ١٠ - لَنْ أَسَافَرَ قَبْلَ مُبْتَدَأِ الْعُطْلَةِ .

السؤال الحادي عشر :

أذْكَرُ أَسْمَاءَ الْأَلَاتِ وَالْأَدْوَاتِ التَّالِيَةِ وَأَوْزَانَهَا :

- ١ - الْأَلَةُ الَّتِي نَكْوِي بِهَا الثِّيَابَ .
- ٢ - الْأَلَةُ الَّتِي نَطْرُقُ بِهَا الْمِسْمَارَ .

- ٣ - الآلة التي نَقَطُ بِهَا الخَشَبَ .
- ٤ - الآلة التي نَعْرِفُ بِهَا وَزْنَ الشَّيْءِ .
- ٥ - الآلة التي يَسْتَعْمِلُهَا العَالِمُ فِي المَخْتَبَرِ لِيَرَى الأَشْيَاءَ الصَّغِيرَةَ جِدًّا .
- ٦ - الآلة التي تَتَنَاوَلُ بِهَا الطَّعَامَ إِلَى فَمِكَ .
- ٧ - الآلة التي تُكْنَسُ بِهَا أَرْضُ المَنْزَلِ .
- ٨ - الآلة التي نَفْتَحُ بِهَا البَابَ .
- ٩ - الآلة التي يَقْطَعُ بِهَا الخِيَّاطُ القُمَاشَ .
- ١٠ - الآلة التي يُثَقَّبُ بِهَا الخَشَبُ .

السؤال الثاني عشر :

أُنسَبُ إِلَى الأَسْمَاءِ التَّالِيَةِ، مَعَ ذِكْرِ القَاعِدَةِ المَتَعَلِّقَةِ بِذَلِكَ :

[قُبْرُص - شَمَال - مَكَّة - غَيْنِيَا - بَاكِسْتَان - نَبِيّ - أَخ - صَحْرَاء - سَنَةٌ - سَمَاء - غِذَاء - مِئَةٌ].

السؤال الثالث عشر :

أَرْجِعِ الكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ إِلَى أَصْلِهَا الثَّلَاثِيِّ أَوْ الرَّبَاعِيِّ، ثُمَّ رَتِّبْهَا حَسَبَ تَسْلُسُلِ وَرُودِهَا فِي المُعْجَمِ الوَاسِطِ .

[اِعْتِدَاء - اسْتِبْدَال - عَامِر - مَسَافِرَات - بُرُودَةٌ - اسْتَعْدَدَ - أَبٌ - اقْتَرَبَ - مَغْرِبٌ - اِسْتِدَادٌ - سَلُونِي - مُكْتَشِفٌ - مِقْصَصٌ - تَدْرُجٌ - وَسَاسٌ].

السؤال الرابع عشر :

- صُغِّ كُلاًّ مِمَّا يَأْتِي ، وَأَدْخِلْهُ فِي جُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ مُضْبُوطاً بِالشَّكْلِ :
- ١ - اسْمَ فَاعِلٍ مِنَ الْفِعْلِ (قَضَى) ، وَآخَرَ مِنَ الْفِعْلِ (اسْتَرَاخ) .
 - ٢ - اسْمَ مَكَانٍ مِنَ الْفِعْلِ (صَلَّى) ، وَآخَرَ مِنَ الْفِعْلِ (خَرَجَ) .
 - ٣ - مُصَدِّراً صِنَاعِيّاً مِنْ كَلِمَةٍ (أَفْضَلَ) ، وَآخَرَ مِنْ كَلِمَةٍ (كَيْفَ) .
 - ٤ - اسْمَ مَفْعُولٍ أُخِذَ مِنَ الْفِعْلِ (اخْتَصَرَ) ، وَآخَرَ مِنَ الْفِعْلِ (نَفَى) .
 - ٥ - مُصَدِّراً مِيَمِيّاً مِنَ الْفِعْلِ (انْصَرَفَ) ، وَآخَرَ مِنَ الْفِعْلِ (وَقَفَ) .
 - ٦ - مُصَدِّراً لِلْهَيْئَةِ مِنَ الْفِعْلِ (جَلَسَ) ، وَآخَرَ مِنَ الْفِعْلِ (فَرِحَ) .
 - ٧ - مُصَدِّراً لِلْمَرَّةِ مِنَ الْفِعْلِ (عَقَدَ) ، وَآخَرَ مِنَ الْفِعْلِ (اسْتَشَارَ) .
 - ٨ - اسْمًا مُنْسُوبًا إِلَى : (نَيْجِيرِيَا) ، وَآخَرَ إِلَى : (قَبِيلَةَ) .
 - ٩ - اسْمَ آلَةٍ عَلَى وَزْنِ (مِفْعَلَةٍ) ، وَآخَرَ عَلَى وَزْنِ (فَعَالَةٍ) .
 - ١٠ - مُصَدِّراً أُصْلِيّاً لِلْفِعْلِ (اسْتَرَاخَ) ، وَآخَرَ لِلْفِعْلِ (أَعَادَ) .
 - ١١ - صِفَةً مُشَبَّهَةً عَلَى وَزْنِ (فَعِيلٍ) ، وَآخَرَ عَلَى وَزْنِ (أَفْعَلٍ) .
 - ١٢ - مُصَدِّراً يَدُلُّ عَلَى مَهَارَةٍ وَآخَرَ يَدُلُّ عَلَى حَرَكَةٍ وَاضْطِرَابٍ .

السؤال الخامس عشر :

اقرأ النص التالي ، ثمَّ أجب عن الأسئلة التي تليه :

مَعْرُضُ الْكِتَابِ

أقامت جامعتنا في هذا العام معرضاً ضخماً للكتاب ، وقد اشترك فيه عددٌ كبيرٌ من دور النشر العربية والعالمية ، وبلغ عدد الكتب المعروضة عشرين ألفَ عنوانٍ تقريباً .
توجَّهتُ مع زميلٍ لي إلى المعرض وفي ذهني بعضُ الكتب التي أرغبُ في شرائها ،

وهناك في المبنى المخصّص للمعرض قرأنا من عناوين الكتب قدر المستطاع ؛ إذ لم يكن لدينا متسع للاطلاع على كلّ المعروض من الكتب في زيارة واحدة، فقرّرنا زيارة المعرض في اليوم التالي ؛ على أن يكون لدينا من الوقت ما يكفي لأن نلقّي على الكتب نظرة الفاحص المدقّق، وأن نشترّي ما نرغب فيه منها ؛ ففي مُفتتح المعرض - في اليوم الأوّل - كان الازدحام شديداً، ولم يكن هناك موقعٌ قدّم لمزيد من الزائرين .

استخرج من النصّ السابق ما يلي :

- ١ - اسمين منسويين .
- ٢ - مصدرأ للمرةٍ وآخر للهيئة .
- ٣ - اسم فاعلٍ من فعلٍ ناقصٍ ثلاثيّ ، وآخر من فعلٍ رباعيّ .
- ٤ - اسمين للمكان .
- ٥ - اسمين للزمان .
- ٦ - اسم مفعولٍ من فعلٍ ثلاثيّ ، وآخر من فعلٍ رباعيّ .
- ٧ - مصدرأ ميميأ ، واذكرُ فعله .
- ٨ - صفتين مشبّهتين من وزنين مختلفين .
- ٩ - مصدرأ أصلياً لفعلٍ ثلاثيّ متعدّ ، وآخر لفعلٍ خماسيّ .

مُعْجَمُ الْكَلِمَاتِ الْجَدِيدَةِ

رَقْمُ الدَّرْسِ	شَرْحُهَا	الْكَلِمَةُ
	(أ)	
١٠	= اتَّصَفَ (ب) عَلَى وَجْهِ الْخُصُوصِ .	اتَّسَمَ / يَتَّسِمُ (ب)
١	= صَبَّ . < أَرَأَيْتَ الطُّفْلَ اللَّبْنَ عَلَى الْأَرْضِ فَغَضِبَتْ أُمُّهُ > .	أَرَأَى / يُرِيقُ
٢	< اسْتَعْبَدَ فِرْعَوْنُ النَّاسَ > : جَعَلَهُمْ عِبِيداً لَهُ .	اسْتَعْبَدَ / يَسْتَعْبُدُ
٢	< اسْتَقَدَّمَهُ > : طَلَبَ قُدُومَهُ إِلَيْهِ .	اسْتَقَدَّمَ / يَسْتَقَدِّمُ
٤	< اسْتَنْصَرَهُ > : طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَنْصُرَهُ عَلَى عَدُوِّهِ .	اسْتَنْصَرَ / يَسْتَنْصِرُ
٨	صَنَمَ (م) . < كَسَّرَ الْمُسْلِمُونَ أَصْنَامَ الْكُفَّةِ يَوْمَ الْفَتْحِ > .	أَصْنَامٌ (ج)
٧	< إِطَارَ الشَّيْءَ > : مَا يُحِيطُ بِهِ .	إِطَارٌ (م)
	< ضَمَّنَ إِطَارَ الْعَمَلِ > : ضَمَّنَ حُدُودِهِ .	
٨	أَذَاعَ وَنَشَرَ . < أَعْلَنَ الرَّجُلُ إِسْلَامَهُ > ،	أَعْلَنَ / يُعْلِنُ
٣	الارتباط بِصِلَةِ الْقَرَابَةِ وَالنَّسَبِ .	الانْتِسَابُ (مَص)
١	أَخَذَ بِالنَّارِ . < انْتَقَمَ الرَّجُلُ مِنْ عَدُوِّهِ > : ثَارَ لِنَفْسِهِ مِنْهُ .	انْتَقَمَ / يَنْتَقِمُ
٣	نَسَبَ (م) . [انظر: النَّسَبُ] .	أَنْسَابٌ (ج)
	أَهَمُّ خَصَائِصِ الْإِنْسَانِ الصَّالِحِ كَالرَّحْمَةِ وَالتَّعَاوُنِ	الْإِنْسَانِيَّةُ (مَص صِنَاعِي)
٧	وَالْمَحَبَّةِ وَالْعَدْلِ .	
٧	التَّلَاوُؤُ وَالنَّوْفُوقُ ، ≠ التَّعَارُضُ وَالْإِخْتِلَافُ .	الانْتِسِجَامُ (مَص)
٤	لَامَسَ شَيْئاً حَرَارَتُهُ شَدِيدَةً . < انكوى بالنار > :	انْكَوَى / يَنْكَوِي
	لَامَسَ النَّارَ .	

(م) لِلْمُفْرَدِ - (ج) جَمْعٌ - (مذ) لِلْمَذْكَرِ - (مث) لِلْمَوْثِقِ - (فع) لِلْفِعْلِ - (مَص) لِلْمَصْدَرِ - < >
 لِلْمِثَالِ - (=) لِتَخْصِيسِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ - = لِلْمُرَادِفِ - ≠ لِلضِدِّ فِي الْمَعْنَى .

رَقْمُ الدَّرْسِ	شَرْحُهَا	المُصْطَلَح
١	ما تُوضَعُ فِيهِ الأَشْيَاءُ . وعاء (م) . > فِي المِطْبَخِ أَوْعِيَةٌ كَثِيرَةٌ يُوضَعُ فِيهَا الطَّعَامُ < . (ب)	أَوْعِيَةٌ (ج)
١٣	> بَرَدَ الحَدَّادُ الحَدِيدَ بِالمَبْرَدِ < .	بَرَدَ / يَبْرُدُ
٩	أَمَكِنَةُ عِبَادَةِ النَّصَارَى . (ت)	البَيْع (ج)
٧	أَنْ يَكُونَ الشَّيْءُ أَوْ الإِنْسَانُ تَابِعاً لِغَيْرِهِ فِي حَرَكَتِهِ .	التَّبَعِيَّةُ (مص صناعي)
٥	= تَكَبَّرَ .	تَجَبَّرَ / يَتَجَبَّرُ
١٣	> تَرَفَّعَ الرَّجُلُ عَنِ هَذَا العَمَلِ < : اسْتَكْبَرَ عَنِ القِيَامِ بِهِ .	تَرَفَّعَ / يَتَرَفَّعُ
١٢	تَطَهَّرَ / يَتَطَهَّرُ (فِع) .	تَطَهَّرَ (مص)
١٠	يُجِسُّ بِالتَّعَبِ .	تَعِبَ (وصف)
٢	> تَعَرَّضَ المُجْرِمُ لِلعِقَابِ < : أَصَابَهُ العِقَابُ .	تَعَرَّضَ / يَتَعَرَّضُ
١٤	تَعَلَّمَ وَتَفَهَّمُ .	تَفَقَّهُ / يَتَفَقَّهُ
١	> تَنَازَلَ عَنِ حَقِّهِ < : تَرَكَ مَا هُوَ مِنْ حَقِّهِ لِغَيْرِهِ . (ج)	تَنَازَلَ / يَتَنَازَلُ (عن)
٧	جُرْحُ (م) .	جُرُوح (ج)
٥	الَّذِي يَقُومُ بِتَنْفِيزِ العُقُوبَةِ الَّتِي يَأْمُرُ بِهَا الحَاكِمُ فِي المُجْرِمِينَ . (ح)	الجَلَادُ (م)
١١	> حَصَدَ القَمَحَ < : جَمَعَهُ مِنَ الأَرْضِ بَعْدَ أَنْ نَضِجَ . > يَحْصُدُ المُؤْمِنُ نَتَائِجَ عَمَلِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ < .	حَصَدَ / يَحْصُدُ
٣	ابْنُ الأَبْنِ وَمَا نَزَلَ عَنْهُ ، > الحَسَنُ وَالحُسَيْنُ حَفِيدَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ < .	حَفِيد (م) (مذ)

(م) للمفرد - (ج) جمع - (مذ) للمذكر - (مث) للمؤنث - (فع) للفعل - (مص) للمصدر - < >
للمثال - (=) لتخصيص معنى الكلمة المشروحة - = للمرادف - ≠ للضد في المعنى .

رَقْمُ الدَّرْسِ	شَرْحُهَا	المُصْطَلَح
١٠	< حَلَّقَ فِي الجَوِّ > : ارتَفَعَ فِي الجَوِّ . < حَلَّقَ بِخِيَالِهِ > : ارتَفَعَ مِنْ عَالَمِ الوَاقِعِ إِلَى عَالَمِ الخَيَالِ .	حَلَّقَ / يُحَلِّقُ :
١٤	مَنْسُوبٌ إِلَى مَذْهَبِ الإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ .	حَنْبَلِيٌّ (وصف) :
١٤	(= مَنْسُوبٌ إِلَى الإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ النُّعْمَانَ) .	حَنْفِيٌّ (وصف) :
	(خ)	
٧	صِفَةُ خَاصَّةٍ . < لِمَكَّةَ المَكْرَمَةِ خَاصَّةٌ فَهِيَ لَيْسَتْ كِبَاقِي المَدَن > .	خَاصَّةٌ :
١٠	التَّصَوُّرُ الذَّهْنِيُّ الَّذِي لَا يُرَى مِثَالُهُ فِي الوَاقِعِ . < يَحْتَاجُ الشَّاعِرُ إِلَى خَيَالٍ وَاسِعٍ > .	الخَيَالِ :
	(د)	
٩	< دَفَعَ اللّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ > : جَعَلَهُمْ يَتَقَاتِلُونَ .	دَفَعَ (مص) :
	(ر)	
٦	ثَابِتٌ فِي مَكَانِهِ بِقُوَّةٍ . < عَقِيدَةُ التَّوْحِيدِ رَاسِخَةٌ فِي القُلُوبِ > .	رَاسِخٌ (وصف) :
١	= قَدْ، مِنْ المُمْكِنِ، مِنْ المُحْتَمَلِ .	رُبَّمَا :
١٢	< رَصَفَ العَامِلُ أَرْضَ بَيْتِي بِرُخَامٍ أبيضَ > :	رَصَفَ / يَرِصِفُ :
	(ز)	
٦	(= انْتِهَاءٌ)، < جَاءَ العَبَاسِيُّونَ بَعْدَ زَوَالِ الدَّوْلَةِ الأُمَوِيَّةِ > : زَالٌ / يَزُولُ (فِع) .	زَوَالٌ (مص) :
	(س)	
١١	< سَاءَ نِي مَا صَنَعْتَ > : أَحْزَنَنِي وَأَغْضَبَنِي .	سَاءٌ / يَسُوءُ :
٢	سَبَقَ / يَسْبِقُ (فِع) .	سَبَقَ (مص) :

(م) لِلْمُفْرَدِ - (ج) جَمْعٌ - (مذ) لِلْمَذْكَرِ - (مث) لِلْمَوْثِقِ - (فِع) لِلْفِعْلِ - (مص) لِلْمَصْدَرِ - < >
لِلْمِثَالِ - (=) لِتَخْصِيسِ مَعْنَى الكَلِمَةِ المَشْرُوحَةِ - = لِلْمُرَادِفِ - ≠ لِلضِدِّ فِي المَعْنَى .

رَقْمُ الدَّرْسِ	شَرَحَهَا	الكَلِمَةُ
	(ش)	
٦	< شَابَ الشَّيْءُ > : خَالَطَهُ، اِخْتَلَطَ بِهِ . < لَا يَشُوبُ كَلَامَهُ الكَذِبُ > : لَا يَدْخُلُ الكَذِبُ فِي كَلَامِهِ .	شَابَ / يَشُوبُ
١٠	صَارَ شَدِيدًا .	شَدَّ / يَشُدُّ
	(ص)	
٩	أَمَكِنَتْهُ عِبَادَةُ الرُّهْبَانِ .	الصَّوَامِعُ (ج)
	(ض)	
١٠	يَشْعُرُ بِالمَلَلِ .	ضَجِرُّ (وصف)
٥	قَطَعَ العُنُقَ بِالسَّيْفِ .	ضَرَبَ / يَضْرِبُ (للعُنُقِ)
	(ظ)	
٣	ظَلُّ (م) .	ظِلَالٌ (ج)
	(ع)	
٧	أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ عَبْدًا .	العُبُودِيَّةُ
٤	< عَوَى الكَلْبُ حِينَ رَأَى اللِّصَّ يَقْتَرِبُ مِنَ البُسْتَانِ > .	(مصصناعي) عَوَى / يَعْوِي
	(ف)	
١٠	أَرْضٌ وَاسِعَةٌ لَا نَبَاتَ فِيهَا، صَحْرَاءُ .	فَلَاةٌ (م) (مث)
	(ق)	
٦	رَمَى بِقُوَّةٍ . < يُقَذَفُ الكَافِرُونَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ > .	قَذَفَ / يَقْذِفُ

(م) للمفرد - (ج) جمع - (مذ) للمذكر - (مث) للمؤنث - (فع) للفعل - (مصص) للمصدر - < >
 للمثال - (=) لتخصيص معنى الكلمة المشروحة - = للمرادف - ≠ للضد في المعنى .

رَقْمُ الدَّرْسِ	شَرْحُهَا	المُصْطَلَح
٥	(= عَزَمَ عَلَى)، اتَّخَذَ قَرَارًا.	قَرَّرَ / يُقَرِّرُ
١	ما تُرْبِطُ بِهَا يَدُ المَجْرِمِ لِمَنْعِهِ مِنَ الهَرَبِ. قَيْدُ (م).	قَيْدُ (ج)
	(م)	
٦	= رُجُوعٌ. = مَصِيرٌ، آل / يُوْوَلُ (فِع).	مَالٌ (مَص مِيمِي)
١٣	آلَةٌ يَسْتَعْمِلُهَا الحَدَّادُ تَجْعَلُ الحَدِيدَ نَاعِمًا.	المِبْرَدُ (م) (مذ)
٨	الَّذِي ارْتَبَطَ بِغَيْرِهِ بِرَابِطَةٍ إِخَاءٍ غَيْرِ رَابِطَةِ الدَّمِ.	مُتَاخٍ (المِتَاخِي)
١٣	آلَةٌ يُثَقَّبُ بِهَا الحَشَبُ.	المِثْقَابُ (م) (مذ)
٢	= وَقَفَ: < مَثَلُ المُجْرِمِ أَمَامَ القَاضِي >.	مَثَلٌ / يَمَثُلُ
١٤	طُرُقٌ. مَذْهَبٌ (م).	مَذَاهِبٌ (ج)
٦	(= مُتَّصِلٌ اتِّصَالًا شَدِيدًا).	مُرْتَبِطٌ (وصف)
٦	= رِضَاءٌ.	مَرَضَاةٌ (مَص مِيمِي)
١٣	قَطَعُ قَصِيرَةً وَدَقِيقَةً مِنَ الحَدِيدِ تُضْرَبُ بِالمِطْرَقَةِ لِنُدْخُلِ فِي الحَشَبِ لِتَثْبِيتهِ. مِسْمَارٌ (م).	مَسَامِيرٌ (ج)
٧	ما يَتَعَلَّقُ بِالشَّخْصِ مِنَ واجِبَاتِ وَأَعْمَالٍ هُوَ مَسْؤُولٌ عَنْهَا.	مَسْؤُولِيَّةٌ (مَص صِنَاعِي)
١١	يَشْعُرُ بِالضَّعْفِ وَالْيَأْسِ أَمَامَ المُصِيبَةِ.	مُسْتَسْلِمٌ (وصف)
٦	= اسْتِقْرَارٌ (مَصْدَرٌ مِيمِي).	مُسْتَقَرٌّ
	= مَكَانٌ اسْتِقْرَارٌ (اسْمُ مَكَان).	
١٣	آلَةٌ يُضْرَبُ بِهَا المِسْمَارُ لِيَدْخُلَ فِي الحَشَبِ أَوْ غَيْرِهِ.	المِطْرَقَةُ (م) (مَث)
١١	غَيْرٌ مُتَوَقَّعٌ، يَقَعُ فَجَاءَةً. مَاتَ الرَّجُلُ فِي حَادِثٍ مُفَاجِئَةٍ.	مُفَاجِئَةٌ - مُفَاجِئَةٌ
٩	ثَبَّتَ وَقَوَّى، (= نَصَرَ). < مَكَانَهُمْ فِي الأَرْضِ >:	مَكَانٌ / يُمَكِّنُ
	نَصَرْنَاهُمْ عَلَى عَدُوِّهِمْ.	
١٣	آلَةٌ يَسْتَعْمِلُهَا النُّجَّارُ لِنَشْرِ الحَشَبِ وَتَقْطِيعِهِ.	مِنْشَارٌ (مذ)

(م) للمفرد - (ج) جمع - (مذ) للمذكر - (مث) للمؤنث - (فع) للفاعل - (مَص) للمصدر - < >
 للمثال - (=) لتخصيص معنى الكلمة المشروحة - = للمترادف - ≠ للضد في المعنى.

رَقْمُ الدَّرْسِ	شَرْحُهَا	المُصْطَلَح
١١	التخفيفُ عن الآخرين الذين أصابَتْهم مصيبةٌ بكلامٍ أو عملٍ طيبٍ. وأسَى / يُواسِي (فع). (ن)	مُواساة (مص)
٨	طالبٍ. < ناشدَة > : سألَهُ وطالَبَهُ.	ناشَدَ / يُناشِدُ
١٣	< نَحَتَ النَجَّارُ الخَشَبَ > : برأه ليصيرَ مُستَوياً أمْلَسَ.	نَحَتَ / يَنْحِتُ
١٤	سافرَ تاركاً وطنَهُ.	نَفَرَ / يَنْفِرُ
٣	ما يَرِبُّ الأَقْرَبَ بَعْضُهُم بِبَعْضٍ. أنساب (ج). (هـ)	النَّسَبُ (مص)
٦	= سَهْلٌ ، صارَ سَهْلاً.	هانَ / يَهونُ
٩	حَطَمَ ودمَّرَ. ≠ بنى.	هدَمَ / يهدِّمُ
	(و)	
٧	أن يكونَ تَصَرُّفُ الإنسانِ مناسباً لواقِعِ الحَياةِ. ≠ المِثاليَّةِ.	الواقِعيَّةُ (مص صناعي)
١	الخَوْفُ مِنَ الوُقوعِ في المَعْصِيَةِ. < اشْتَهَرَ الخليفةُ عُمرُ بنُ عبدِ العزيزِ بالوَرَعِ الشَّدِيدِ >.	الوَرَعُ (مص)

(م) للمُفْرَد - (ج) جَمْع - (مذ) للمذكَر - (مث) للمؤنث - (فع) للفعَل - (مص) للمصدر - < >
للمِثال - (=) لِتَحْصِيصِ مَعْنَى الكَلِمَةِ المَشْرُوحَةِ - = للمُرَادِف - ≠ لِلضِدِّ في المَعْنَى.

مُعْجَمُ الْمِصْطَلِحَاتِ الْجَدِيدَةِ

رَقْمُ الدَّرْسِ	شَرْحُهَا	المُصْطَلِح
	(أ)	
١٣	اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى الْأَدَاةِ الَّتِي يَتِمُّ الْعَمَلُ بِاسْتِعْمَالِهَا كَالثَّلَاجَةِ، وَالسَّيَّارَةِ، وَالْمِقْصَصِ .	اسْمُ الْأَلَةِ :
١	اسْمٌ مَوْصُوفٌ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ مَحْسُوسٍ كَالشَّجَرَةِ، وَالْحَجَرِ، وَالْأَرْضِ .	اسْمُ ذَاتٍ :
١٢	اسْمٌ قِيَاسِيٌّ يَدُلُّ عَلَى زَمَانٍ وَقُوعِ الْحَدَثِ، مِثْلُ: (مُنْتَصَفِ) فِي قَوْلِكَ: < مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ > .	اسْمُ الزَّمَانِ :
١٢	اسْمٌ قِيَاسِيٌّ يَدُلُّ عَلَى مَكَانٍ وَقُوعِ الْحَدَثِ، مِثْلُ: (مَخْرَجِ) الَّذِي يَدُلُّ عَلَى مَكَانِ الْخُرُوجِ .	اسْمُ الْمَكَانِ :
١٤	اسْمٌ يَنْتَهِي بِأَلْفٍ بَعْدَهَا هَمْزَةٌ، مِثْلُ: (صَحْرَاءِ) .	اسْمٌ مَمْدُودٌ :
١٤	اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الْوَصْفِ الْمُتَّصِلِ بِالْاسْمِ الَّذِي أَخَذَ مِنْهُ، مِثْلُ: (يَوْمِي) الْمَأْخُوذُ مِنْ (يَوْمٍ)، وَ (إِسْلَامِي) الَّذِي أَخَذَ مِنْ (إِسْلَامٍ) .	اسْمٌ مَنْسُوبٌ :
	(ج)	
١	هُوَ اسْمٌ لَمْ يُؤْخَذْ مِنْ غَيْرِهِ، كَالْحَجَرِ، وَالْعِلْمِ .	(اسْمٌ) جَامِدٌ :
	(ف)	
٢	هُوَ الَّذِي لَا يَقْبَلُ مَفْعُولًا بِهِ، مِثْلُ: (نَامَ، انْكَسَرَ) .	الْفِعْلُ اللَّازِمُ :
٢	هُوَ الَّذِي يَقْبَلُ مَفْعُولًا بِهِ أَوْ اثْنَيْنِ، أَوْ ثَلَاثَةً .	الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّيُّ :
	مِثْلُ: (أَكَلَ، وَأَعْطَى، وَأَعْلَمَ) .	

رَقْمُ الدَّرْسِ	شَرْحُهَا	المُصْطَلَح
٦	(ق) لَهُ قَوَاعِدٌ ثَابِتَةٌ . < فِعْلٌ قِيَاسِيٌّ > ، < مَصْدَرٌ قِيَاسِيٌّ > .	قِيَاسِيٌّ
١	(م) هُوَ اسْمٌ مَأخُوذٌ مِنْ غَيْرِهِ ، مِثْلُ (مَحْمُودٌ ، وَعَالِمٌ) الْمَأخُوذِينَ مِنْ (حَمْدٍ ، وَعِلْمٍ) .	(اسْمٌ) مُشْتَقٌّ
٧	مَصْدَرٌ قِيَاسِيٌّ فِي آخِرِهِ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ وَتَاءٌ مَرْبُوطَةٌ مِثْلُ : (مَسْئُولِيَّةٌ ، وَإِنْسَانِيَّةٌ) .	المَصْدَرُ الصَّنَاعِيُّ
٦	مَصْدَرٌ قِيَاسِيٌّ فِي أَوَّلِهِ مِيمٌ زَائِدَةٌ . مِثْلُ : (مَصِيرٌ) .	المَصْدَرُ المِيمِيُّ

الفهرس

الصفحة	الدرس	الوحدة	الموضوع	العنوان
١٥				تدريبات مراجعة لما سبق دراسته في المستوى الثالث
٢٥ - ٢٤	١	١	الْوَصْفُ وَالْمَوْصُوفُ	ورعُ العلماء
٣٢	٢	٢	مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ .	عدالة عمر بن الخطاب
٤٠	٣	٣	مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الرَّبَاعِيَّةِ .	العمل قبل النَّسَبِ
٤٩	٤	٤	مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الْخَمَاسِيَّةِ وَالسِّدَّاسِيَّةِ .	اللهم انصر خبأباً
٦٠	٥	٥	مَصْدَرُ الْمَرَّةِ وَمَصْدَرُ الْهَيْئَةِ .	دعوة الحسن البصري
٧٢ - ٧١	٦	٦	الْمَصْدَرُ الْمِيْمِيُّ .	حلاوة الإيمان
٨٢ - ٨١	٧	٧	الْمَصْدَرُ الصَّنَاعِيُّ .	الإسلام دين الإنسانية
٩٠	٨	٨	اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الْفِعْلِ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ .	إسلام أبي الدرداء
٩٨	٩	٩	اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْفِعْلِ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ .	الإذن بقتال المشركين
١٠٧	١٠	١٠	الصفة المشبَّهة باسمِ الفاعل (١)	فرح الله بتوبة عبده
١١٢	١١	١١	الصفة المشبَّهة باسمِ الفاعل (٢) .	حسن المواساة
١٢١	١٢	١٢	اسم الزمانِ واسم المكانِ .	الكعبة المشرفة
١٣٣	١٣	١٣	اسم الآلةِ .	النَّجَارَةُ
١٤١	١٤	١٤	الاسم المَنسُوبِ	طلابُ الوفود الإسلامية
١٥١	١٥	١٥	كيف تُراجِعُ المعجمَ .	حسن التوكُّلِ على الله
١٥٩				أسئلة المراجعة العامة
١٦٥				معجم الكلمات الجديدة
١٧١				معجم المصطلحات الجديدة
١٧٣				الفهرس